الجمهـورية الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
جامعـة غـردايـة

كلية العلـوم الإجتماعية والإنسانية
قسم :علم الإجتماع

الموضـوع :

إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لأساتذة اللغة العربية

دراسة ميدانية: الإبتدائية (الحاج ابراهيم ، إبتدائية عائشة ام المؤمنين)

مذكرة مقدمة لمتطلبات نيل شهادة ماستر2 : العلوم الإجتماعية

تخصص : علم الإجتماع التنظيم والعمل

من إعداد الطالبة: - تحت إشراف الأستاذ :

. - غادة نوال * رباحي مصطفى

الموسم الجامعي: 1446-1447 هـ الموافق 2025- 2026 م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾

[الزمر: ٩]

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾

[البلد: ٤]

"صَدَقَ اللهُ العظيمُ"

الإهـــداء 1

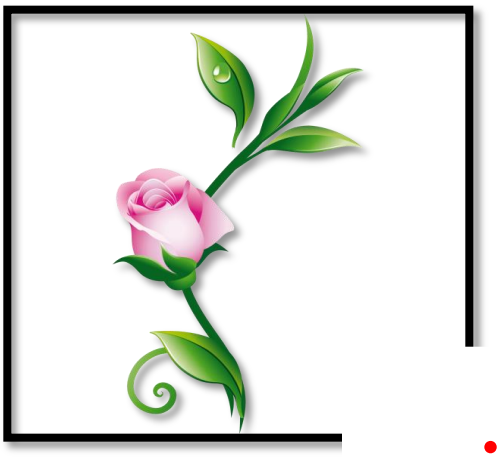

شكر وعرفان

ملخص الدراسة

- **ملخص باللغة العربية :**

ركزت هذه الدراسة النوعية على تقييم تأثير التغييرات في المناهج الدراسية، وتحديدا إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية في المرحلة الابتدائية، على أداء معلمي اللغة العربية ، حيث تم إجراء الدراسة في مدرستين ابتدائيتين في غرداية منها إبتدائية الحاج ابراهيم ، وإبتدائية عائشة ام المؤمنين ، وتم تسليط الضوء على رحلة النظام التعليمي الديناميكي في الجزائر، بدءا من انتشار التعليم قبل الاحتلال الفرنسي وحتى الإصلاحات الحديثة ، وتم التعرف على أساليب تدريس اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، وإدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، مع الاعتراف بدورها في التعليم الشامل ، وتم التعرف على مفهوم الأداء الوظيفي، مستكشفين عناصره الأساسية والنظريات التي تفسره ، وقد اعتمدت الدراسة على أدوات الملاحظة والمقابلات ، حيث ركزنا على أداء المعلمين وتفاعلهم، وتأثير التغييرات على البيئة التعليمية، واستكشفنا تجارب المعلمين ووجهات نظرهم حول تحضير الدروس والضغوط المهنية والتكيف مع التغييرات، وقد شملت عينة الدراسة الأساسية قرابة **20أستاذ** تم تقسيمها على مدرستين منها **10** تخص أساتذة إبتدائية الحاج ابراهيم و **10** أخرى لأساتذة إبتدائية عائشة ام المؤمنين، و تم الإعتماد على منهجين للدراسة بما فيها المنهج النوعي حيث سمح لنا بفهم وجهات نظر المعلمين وتجاربهم من خلال المقابلات والملاحظة، ووضح لنا التحديات والنجاحات التي واجهتهم، وكيف تكيفوا مع التغييرات في المناهج ، و المنهج الوصفي حيث وفر لنا وصفا تفصيليا للنطاق الجغرافي والبشري والزمني للدراسة ، وعرف لنا السياق التعليمي، وشرحنا الممارسات والتأثيرات داخل الفصول الدراسية، كما ساعد في توثيق الإجراءات والعمليات المرتبطة بالتغييرات في المناهج، وقد تم إستخلاص النتائج والملاحظات المتعلقة بالدراسة حيث تم إختبار فرضيات الدراسة وإستخلصنا مجموعة من النتائج منها، الفرضية الأولى ساهم توظيف معلمين جدد في تخفيف بعض الضغوط، ولكن أعرب أغلب المعلمين العديد عن عدم رضاهم عن الوقت المتاح لتحضير الدروس ، في حين أن"إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يرفع مستوى التأهيل الدراسي للتلميذ" ، كانت هناك آراء متباينة حول الفرضية الثانية، حيث رأى البعض عدم وجود تأثير مباشر، بينما اعتقد آخرون أن تقليص حجم اللغة العربية أثر سلبا على التحصيل ، في حين أن الفرضية الثالثة: "ترسيم اللغتين يزيد من الأداء الوظيفي لمعلمي اللغة العربية" ،وجدنا أن التوظيف ساهم جزئيا في تخفيف الضغوط، وعليه وجدنا تحديات جديدة فيما يتعلق بتوزيع الحصص والتوازن بين الحياة الاجتماعية والمهنية ، وتم إدراج مجموعة من التوصيات المتعلقة بالدراسة بما فيها إعادة النظر في توزيع الحجم الساعي للمواد الدراسية لضمان توازن صحي بين الحياة الاجتماعية والمهنية للمعلمين ، و مراعاة الوقت اللازم لتحضير الدروس الفعالة، خاصة مع المواد المتعددة التي يقوم بتدريسها، و إعادة تقييم الجداول الزمنية وتوزيع الحصص للتخفيف من الضغوط المرتبطة بإتمام البرامج الدراسية.

الكلمات المفتاحية : نظام تعليمي – تحصيل دراسي – مناهج دراسة - أداء وظيفي – ضغوط مهنية.

Abstract:

This qualitative study focused on evaluating the impact of changes in the curriculum, specifically the inclusion of English language and physical education in primary school, on the performance of Arabic language teachers. The study was conducted in two primary schools in Ghardaia: Ibn Ibrahim Primary School and Aisha Umm Al-Mu'minin Primary School. The study shed light on the journey of the dynamic educational system in Algeria, starting from the spread of education before the French occupation until recent reforms. It explored the teaching methods of the Arabic language, the language of the Holy Quran, and the inclusion of English language and physical education, acknowledging their role in comprehensive education. The concept of job performance was examined, exploring its essential elements and the theories that explain it.

*The study relied on observation and interview tools, focusing on teachers' performance and interaction, and the impact of changes on the educational environment. It explored teachers' experiences and perspectives on lesson preparation, professional pressures, and adaptation to changes. The main study sample included around **20** teacher samples, divided between the two schools, with **10** samples from Ibn Ibrahim Primary School and **10** samples from Aisha Umm Al-Mu'minin Primary School.*

The study employed two methodologies: the qualitative approach, which allowed an understanding of teachers' perspectives and experiences through interviews and observation, revealing the challenges and successes they faced and how they adapted to the curriculum changes; and the descriptive approach, which provided a detailed description of the geographical, human, and temporal scope of the study, defined the educational context, explained practices and impacts within classrooms, and helped document procedures and processes related to curriculum changes.

The results and observations related to the study were derived, and the study hypotheses were tested. The findings included the following:

- ***The first hypothesis, "employing new teachers helped alleviate some pressures," was supported, although most veteran teachers expressed dissatisfaction with the available time for lesson preparation.***
- ***The second hypothesis, "including English language and physical education raises the student's educational attainment level," received mixed opinions. Some saw no direct impact, while others believed that reducing the Arabic language content had a negative effect on achievement.***
- ***The third hypothesis, "establishing both languages increases the job performance of Arabic language teachers," found that employment partially contributed to alleviating pressures, but new challenges emerged regarding the distribution of class periods and balancing social and professional life.***
- ***The study included recommendations, such as reviewing the distribution of instructional hours for subjects to ensure a healthy balance between teachers' social and professional lives, considering the necessary time for effective lesson preparation, especially with multiple subjects taught, and reassessing schedules and class period distribution to alleviate pressures associated with completing curricula.***

Keywords: educational system, academic achievement, curricula, job performance, professional pressures.

فهـــرس المحتويـــات

فـــهـــــرس المحتويـــــــات	رقم الصفحة
الإهداء والشكر	/
ملخـص الدراســة بالعربية والأجنبية	VI-V
فهـــرس المحتويـــات	VIII
فهـــرس الجـــداول والمـــلاحـق	XII-XI
مقدمـــة	02-01
الباب الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة	
﴿الفصـــل الأول: الإطـار المفاهيـمي للـدراســة﴾	
1. أسباب إختيار الموضوع	04
2. أهـداف الدراسـة	05
3. الدراسـات السابقة	05
4. الإشكـاليـة	07
5. فرضيـات الدراسـة	08
6. المفـاهيم الإجـرائيـة	09
7. المقـاربة السيسولوجيـة	10
8. صعوبات الدراسة	11
الباب الثاني: الإطار المرجعي لمجالات التدريس في المرحلة الابتدائية	
﴿الفصـــل الثـــانـي: النظـام التعليمـي في المرحلة الإبتدائيـة﴾	
تمهيـد	13
المبحث الأول: تاريخ النظـام التعليمي في الجزائر	14
- المطلب الأول: نبذة تاريخية عن النظام التعليمي ما قبل الإستقلال وبعد الإستقلال	14
- المطلب الثاني: مفهـوم المرحـلة الإبتدائيـة	15
- المطلب الثـالث: معلـم المرحلة الإبتدائيـة	16

- المطلب الرابـــع : النظـــام الجديد في المرحلة الإبتدائيـــة	17
المبحث الثـــاني : معلمي اللغة العربيـــة	19
- المطلب الأول : اللغـــة العربيـــة (مفهومها – سمـــاتها – أهـــدافها)	19
- المطلب الثاني : أساليب تدريس اللغة العربيـــة	22
- المطلب الثالث : أهـــداف تدريس اللغة العربيـــة	23
المبحث الثالث : مفاهيم عـــامة حول اللغة الإنجليزيـــة	25
- المطلب الأول اللغـــة الإنجليـــزية (مفهومهـــا – أهـــدافها – مبادئهـــا)	25
- المطلب الثاني : أهمية وأهـــداف تدريس اللغة الإنجليزية	27
- المطلب الثالث : إيجابيات وسلبيات تدريس اللغة الإنجليزية	29
المبحث الرابـــع : مفاهيـــم عـــامة حول التربية البدنية	31
- المطلب الأول : التربية البدنية (مفهومها – غايتهـــا)	31
- المطلب الثاني : علاقـــة التربية البدنية بالتربيـــة	33
- المطلب الثالث : أهميـــة التربية البدنية	34
خلاصـــة الفصـــل الأول	35
الباب الثالث: الأداء الوظيفي للمعلّم والمفاهيم والنظريات والعوامل المؤثرة	
﴿الفصـــل الثـــالـــث : الأداء الوظيفـــي﴾	
تمهيـــد	37
المبحث الأول : ماهيـــة الأداء الوظيفي	38
- المطلب الأول : مفهـــوم الأداء الوظيفي	38
- المطلب الثاني : عنـــاصر الأداء الوظيفي	38
- المطلب الثالث : طرق تحسين الأداء الوظيفي	40
- المطلب الرابـــع : تقييم الأداء الوظيفي	41
المبحث الثاني : النظريات والنماذج المفسرة للأداء الوظيفي	43
- المطلب الأول : النظريات المفسرة للأداء الوظيفي	43
- المطلب الثاني : النماذج المفسرة للأداء الوظيفي	43

المبحث الثالث : محددات وعوامل الأداء الوظيفي وعلاقتها بالضغوط المهنية	46
- المطلب الأول : أهـداف وأهمية عملية تقييم الأداء الوظيفي	46
- المطلب الثاني : محددات الأداء الوظيفي	47
- المطلب الثالث : خطـوات تقييم الأداء الوظيفي	47
- المطلب الرابع : علاقـة الأداء الوظيفي بالضغوط المهنية	49
خلاصـة الفصـل الثـالث	50
الباب الرابع: الدراسة الميدانية وتحليل النتائج	
﴿الفصـــل الرابـــع : الدراســـة الميـــدانية ﴾	
تمهيـد	52
1. مجـال الدراسة	53
2. عينة الدراسة	54
3. أدوات البحث العلمي	54
4. المنهج المتبع في دراسة الحالة	55
5. عرض وتحليل الفرضيات	56
6. عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة	85
6. الاستنتاج العـام للدراسة	86
خـــــاتمة	**89**
الإقـــتراحـــات	**89**
أفـــاق الـــدراســـة	**90**
قائمة المراجـــع	**92**
قائمـة الملاحـــق	**100**

فهرس الجداول والملاحق

فهـــرس الجـــداول

الرقـــم	العبـــارة	الصفحـــة
01	الحـــالة الأولـــى	56
02	الحـــالة الثانية	57
03	الحالـــة الثالثة	58
04	الحـــالة الرابـــعة	60
05	الحـــالة الخـــامسة	61
06	الحـــالة السادسة	63
07	الحـــالـــة السابعة	64
08	الحـــالة الثـــامنة	65
09	الحـــــالة التاسعة	67
10	الحـــــالة العاشرة	68
11	الحـــالة الحادية عشـــر	70
12	الحـــــالة الثانية عـــشر	71
13	الحـــالة الثالثـــة عشـــر	73
14	الحـــالة الرابعـــة عشر	74
15	الحـــــالة الخـــامسة عشر	75
16	الحـــــالة السادسة عشر	77
17	الحـــــالة السابعة عشـــر	78
18	الحـــــالة الثامنة عشـــر	79
19	الحـــــالة التاسعـــة عشر	81
20	الحـــالة العشـــرون	83

فـهـــرس الـمـــلاحـــق

الرقـم	العبـــارة	الصفحـة
01	استمارة مقـابلة	102-100

مقدمة

1- مقدمـة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها المشهد التربوي والتعليمي على المستويين المحلي والدولي، برزت ضرورة ملحة لإعادة النظر في المنظومة التعليمية من حيث المحتوى، والمنهجيات البيداغوجية، والكفايات المهنية المطلوبة من المعلّم، لا سيما في مرحلة التعليم الابتدائي التي تعد حجر الأساس في تشكيل شخصية المتعلم وتنمية مهاراته المعرفية، واللغَوية، والبدنية.

ومن بين أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في سياق العولمة والانفتاح المعرفي، يبرز التحدي المتعلق بإيجاد توازن دقيق بين الحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية من جهة، ومواكبة متطلبات العصر ومتغيراته من جهة أخرى. وفي هذا الإطار، اكتسب إدراج مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية في المناهج الدراسية الابتدائية أهمية بالغة، ليس فقط من منظور تنويع المعارف وتنمية المهارات المتعددة لدى المتعلّمين، بل أيضا من زاوية تأثيرهما المباشر وغير المباشر على الأداء الوظيفي لمعلّمي اللغة العربية، باعتبارهم حراس اللغة الأم وناشري قيمها وجمالياتها.

إن العلاقة بين إدراج مواد جديدة في المنهج الدراسي وبين أداء المعلّمين في مواد تقليدية كاللغة العربية ليست علاقة سطحية وعرضية، بل هي علاقة جدلية ومعقّدة، تتأثر بمجموعة من العوامل السوسيولوجية، والتربوية، والنفسية. فالمعلّم، باعتباره فاعلا اجتماعيا داخل الفضاء المدرسي، لا يمارس مهنته في فراغ؛ بل هو جزء لا يتجزأ من شبكة علاقات اجتماعية ومهنية تتأثر بالسياسات التعليمية، وتوجهات الإصلاح التربوي، وطبيعة البيئة المدرسية، بل وحتى بالتمثّلات الاجتماعية المرتبطة بدوره ووظيفته.

ومن هذا المنظور، يمكن النظر إلى إدخال اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية باعتبارها أداة للتواصل الدولي ووسيلة للانفتاح على المعارف العالمية، غير أن هذا الإدراج يولّد لدى بعض معلّمي اللغة العربية شعورا بالتنافس والتهميش، خاصة في غياب آليات واضحة للتكامل البيداغوجي بين اللغتين، كما أن إدراج مادة التربية البدنية، التي ركزت على الجسد، والحركة، والتفاعل الجماعي، أعاد تعريف مفهوم "الكفاءة التعليمية" ليشمل أبعادا جسدية وعاطفية لم تكن دائما في صلب اهتمام معلّمي المواد الأدبية.

ويعد المعلم كياناَ اجتماعيًّا يتأثر بالسياقات الثقافية، والسياسية، والاقتصادية المحيطة به، ففي المجتمعات التي تعلو من شأن اللغة الأم وتعتبرها ركيزة للهوية الوطنية، ينظلا إلى إدخال لغة أجنبية في المراحل المبكرة على أنه تهديدٌ ضمنيٌّ لتلك الهوية، في حين ساهم التوازن في توزيع الحصص الدراسية، ووضوح الرؤية التربوية، واحترام التخصصات، في بناء بيئة مدرسية تعاونية عززت أداء جميع المعلّمين، بغض النظر عن تخصصاتهم.

كذلك، حين تَدرَّس التربية البدنية باعتبارها مكوناَ أساسيًّا من مكونات الصحة النفسية والجسدية للمتعلّم، فإنها سهلت عملية التعلّم في المواد الأخرى، بما فيها اللغة العربية، من خلال تحسين التركيز، وتنمية الانضباط الذاتي، وتعزيز روح الفريق – وهي عوامل تَسهم بشكل غير مباشر في تحسين بيئة التدريس ورفع مردودية المعلّم.

وانطلاقاً من هذا السياق، هدفت الدراسة الميدانية لاستكشاف العلاقة بين إدراج مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية في المنهج الدراسي الابتدائي، وبين الأداء الوظيفي لمعلّمي اللغة العربية، وقد تميزت الدراسة بأنها لا تقتصر على البعد التربوي الضيق، بل تمتدّ لتشمل البعد السوسيولوجي، من خلال تحليل التفاعل بين السياسات التعليمية، والتمثلات المهنية، والهوية الثقافية، وديناميكيات العمل داخل المؤسسة التعليمية.

وقد تم اختيار مؤسستين تعليميتين ابتدائيتين ، وهما: ابتدائية الحاج إبراهيم وابتدائية عائشة أم المؤمنين – بشكل مقصود، نظرا لاختلاف السياقات المحلية والاجتماعية التي تعملان فيها، ما مكّن من إجراء مقارنة تحليلية غنية ساهمت في تعميق الفهم للظاهرة المدروسة.

وقد بُنيَت خطة العمل لهذه الدراسة وفق مسار منهجي متدرج، انطلقت أولًا من تأصيل الإطار المفاهيمي والنظري عبر استَعراض المفاهيم الأساسية، والدراسات السابقة، والإشكالية المركزية، ثم انتقلت إلى تحليل السياق التعليمي الجزائري، مع التركيز على خصائص المرحلة الابتدائية، ودور معلّمي اللغة العربية، وأبعاد إدراج مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية في المنهج الدراسي، بعد ذلك تم تناول مفهوم الأداء الوظيفي من الزوايا النظرية والسوسيولوجية، مع ربطه بالضغوط المهنية وديناميكيات العمل المدرسي، وأخيرا تم تنفيذ الدراسة الميدانية في المؤسستين المذكورتين، بهدف جمع معطيات تجريبية تُخضع الفرضيات للتمحيص، وتُمكّن من تحليل العلاقة بين إدخال المواد الجديدة والأداء الوظيفي لمعلّمي اللغة العربية، انطلاقاً من واقع ميداني غني ومتعدد الأبعاد.

الباب الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

الفصـــل الأول : الإطـار المفاهيـمي للـدراســة

1) أسباب إختيار الموضوع

2) أهـداف الدراسـة

3) الدراسـات السابقة

4) الإشكـاليـة

5) فرضيـات الدراسـة

6) المفـاهيم الإجـرائيـة

7) المقـاربة السيسولوجيـة

8) صعوبات الدراسة

2- أسباب إختيار الموضوع

أسباب ذاتية : تتمثل أسباب إختيار الموضوع الذاتية فيما يلي

- شغفي الكبير في تحسين العملية التعليمية وتطوير مهارات المعلمين ، حيث يعتبر هذا الاهتمام دافعا قويا لاختيار موضوع يتناول تأثيرات متغيرات جديدة حول الأداء الوظيفي للمعلمين في ابتدائية الحاج ابراهيم دادي وعمر بن اسمارة غرداية . .
- إهتمامي بالخلفية الأكاديمية في التربية والتعليم وإهتمامي بفهم تأثيرات إدراج مواد جديدة على أداء المعلمين، وخاصة أساتذة اللغة العربية في ابتدائية الحاج ابراهيم دادي وعمر بن اسمارة غرداية . .
- تجاربي الشخصية من واقع عملي كمعلمة مما دفعني لاستكشاف كيفية تأثير تدريس اللغة الإنجليزية والتربية البدنية على زملاء من أساتذة اللغة العربية في ابتدائية الحاج ابراهيم دادي وعمر بن اسمارة غرداية . .
- سعيي كباحثة في تقديم إسهامات علمية تسهم في تحسين جودة التعليم الابتدائي من خلال فهم التأثيرات المختلفة حول أداء الوظفي لدى المعلمين في ابتدائية الحاج ابراهيم دادي وعمر بن اسمارة غرداية . .

أسباب موضوعية: تتمحور على النحو الآتي :

- تحتل اللغة العربية مكانة كبيرة في المناهج الدراسية، ودراسة تأثيرات إدخال مواد جديدة مثل اللغة الإنجليزية والتربية البدنية على معلمي اللغة العربية يقدم رؤى مهمة لتحسين الأداء التعليمي.
- نظراً لإدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية في المناهج الدراسية الجديدة، من المهم فهم كيف يؤثر ذلك على أداء المعلمين، خاصة في مادة حساسة وأساسية كالعربية.
- بما أن المعلم هو الركن الأساسي في العملية التعليمية، فإن دراسة العوامل التي تؤثر على أدائه الوظيفي تعتبر خطوة مهمة لضمان تحقيق أهداف التعليم.
- مهنة التدريس من أكثر المهن التي تعاني من ضغوط العمل ، ويعتبر دراسة تأثير إدراج مواد جديدة على هذه الضغوط يقدم حلولاً لتحسين بيئة العمل للمعلمين.
- بناء على القرار الوزاري رقم **1513** المؤرخ في **28** أغسطس **2022** المتعلق بالدخول المدرسي **2022-2023** في الجزائر، والذي يهدف إلى إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي، من الضروري تقييم تأثير هذه التغييرات على المعلمين.

- مع تزايد الاهتمام العالمي باللغات الأجنبية والتربية البدنية، تأتي هذه الدراسة لتساهم في فهم كيفية تأثير هذه الاتجاهات العالمية على النظام التعليمي المحلي.

3- أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة لتقييم مدى تأثير الضغوط المهنية المرتبطة بإدراج مواد جديدة على أداء المعلمين في ابتدائية الحاج ابراهيم دادي وعمر بن اسمارة غرداية . .
- تهدف الدراسة لمعرفة تكيف المعلمين مع التغيرات في المناهج الدراسية وتأثير ذلك على أدائهم الوظيفي في ابتدائية الحاج ابراهيم دادي وعمر بن اسمارة غرداية . .
- تهدف الدراسة لمعرفة تحقيق التكامل بين تدريس اللغة العربية واللغة الإنجليزية والتربية البدنية لتعزيز العملية التعليمية في ابتدائية الحاج ابراهيم دادي وعمر بن اسمارة غرداية . .
- تهدف الدراسة لتحليل مدى تأثير إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية على الأداء الأكاديمي للتلاميذ في ابتدائية الحاج ابراهيم دادي وعمر بن اسمارة غرداية . .
- تهدف الدراسة لكيفية تأثير هذه التغيرات على تفاعل التلاميذ مع المعلمين والمواد الدراسية في ابتدائية الحاج ابراهيم دادي وعمر بن اسمارة غرداية . .

4- الدراسات السابقة :

1. دراسة توفيق صوالحي ، محمـد مجيدي : بعنوان واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية 2017 ، في مدينة خنشلة .

هدفت دراسة توفيق صوالحي ومحمد مجيدي **(2017)** إلى تقييم واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في مدينة خنشلة. شملت العينة **60** أستاذًا وأستاذة في التعليم الابتدائي. استخدم الباحثون المنهج الوصفي لجمع البيانات من خلال استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي ، ،كشف الباحثون أن واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لا يتماشى مع القوانين والتشريعات الوزارية التربوية ،كما وجدوا أن مدرسي هذه المادة غير أكفاء لتسيير وتدريس المادة بشكل فعال ، وأشارت النتائج أيضا إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم شغف وحب كبير لمادة التربية البدنية والرياضية. أوصى الباحثون بتعيين معلمين متخصصين في التربية البدنية والرياضية، وتوفير الوسائل والبنية التحتية المناسبة، وتطبيق مناهج واضحة لضمان نجاح تدريس هذه المادة في المرحلة الابتدائية.

2. دراسة عبد الحميد مشهور، أحميدة نصير، 2017 بعنوان الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بمتغيرات) الجنس ، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي.(دراسة ميدانية لعينة من معلمي بعض ابتدائيات مدينة ورقلة).

هدفت دراسة توفيق صوالحي ومحمد مجيدي **(2017)** إلى تقييم واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في مدينة خنشلة، شملت العينة **60** أستاذاً وأستاذة في التعليم الابتدائي. استخدم الباحثون المنهج الوصفي لجمع البيانات من خلال استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي ، ،كشف الباحثون أن واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لا يتماشى مع القوانين والتشريعات الوزارية التربوية. كما وجدوا أن مدرسي هذه المادة غير أكفاء لتسيير وتدريس المادة بشكل فعال ، وأشارت النتائج أيضا إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم شغف وحب كبير لمادة التربية البدنية والرياضية ، وأوصى الباحثون بتعيين معلمين متخصصين في التربية البدنية والرياضية، وتوفير الوسائل والبنية التحتية المناسبة، وتطبيق مناهج واضحة لضمان نجاح تدريس هذه المادة في المرحلة الابتدائية.

3. دراسة بلال بن راعي ، بعنوان : مدى تمكن معلمي اللغة العربية من تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية 2020.

هدفت دراسة بلال بن راعي **(2020)** إلى تقييم الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية ، وشملت العينة **127** معلما في المرحلة الابتدائية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاختبار فرضيات الدراسة ، وتم تقييم الكفايات المعرفية للمعلمين في أربعة محاور: الأهداف، طرق تنفيذ الدرس، استخدام الوسائل التعليمية، والتقويم. أظهرت النتائج وجود مستويات مرتفعة في الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية ، كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة المهنية والمؤهل العلمي. خلص الباحث إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية يتمتعون بكفايات معرفية جيدة في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية، وأن هذه الكفايات لا تتأثر بشكل كبير بالمتغيرات الديموغرافية.

4. دراسة حدة كنانو مريم مقيدش : بعنوان تعليمية اللغة الإنجليزية وأثرها على اللغة العربية)السنة الثالثة إبتدائي أنموذجا) ، 2022.

هدفت دراسة حدة كنانو مريم مقيدش **(2022)** إلى تقييم أثر تدريس اللغة الإنجليزية على اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي ،و ركزت الدراسة على وجهة نظر المعلمين حول هذا الموضوع ، وأظهرت النتائج أهمية تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأشارت إلى أن اللغة الإنجليزية أصبحت لغة عالمية للتواصل والتعاملات الثقافية. كما سلطت الدراسة الضوء على الحاجة إلى موارد تعليمية مناسبة وتدريب المعلمين لتحسين عملية التعليم ، وخلصت الدراسة إلى أن تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية له تأثير على اللغة العربية، وأن هناك حاجة إلى تخطيط وتنفيذ دقيقين لضمان نجاح عملية التعليم.

5- الإشكالية :

يعد التعليم والتربية أساسيين لنهوض المجتمع وتطور الحضارات ورقي الفرد ، حيث تعتبر المؤسسات التربوية الأداة الأساسية لإحداث التغيير والتطوير في النظام التربوي ، ولمواكبة التغيرات المستمرة ،كان لابد من صانعي القرار التربوي اعتماد أساليب جديدة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، ويعد العمل جزءا أساسيا من حياة الفرد والمجتمع، وهو نشاط يتم من خلاله بذل الجهود الفكرية والجسدية لإشباع الاحتياجات والرغبات ، ويعد الأداء الوظيفي أحد المكونات الأساسية في العملية التعليمية، حيث يقيس قدرات المعلمين ومهاراتهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

وقد أبرزت مهنة التدريس دورا حيويا في المجتمع، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر القاعدة الأساسية للمراحل التعليمية الأخرى ،ومع تعدد المهام التعليمية والتربوية، يواجه المعلمون ضغوطًا وتحديات متزايدة ، ولمواجهة هذه التحديات، كان لزوما على المؤسسات التربوية الاهتمام بواقع المعلم وتحسين مردوده ، وتتمتع اللغة العربية بأهمية كبيرة في الفضاءات التعليمية، فهي الأساس في بناء العملية التعليمية ، ويعد حضورها شرطًا أساسيا لتحقيق التوازن بين المعلم والمتعلم والمنهاج.

في ظل التغييرات المستمرة في المناهج الدراسية، بما في ذلك إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، من المهم فهم تأثير هذه التغييرات على أداء المعلمين، خاصة في مادة اللغة العربية الحساسة والأساسية ، ونظرا لأن المعلم هو الركن الأساسي في العملية التعليمية، فإن دراسة العوامل التي تؤثر على أدائه الوظيفي تعتبر خطوة حاسمة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية ، حيث تعد مهنة التدريس من أكثر المهن التي تعاني من ضغوط العمل، خاصة مع التحديات

المستمرة والتوقعات المتزايدة ، وعليه فإن تحسين بيئة العمل للمعلمين وتعزيز أدائهم، يلزمها تقييم تأثير إدراج مواد جديدة مثل اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

و بناء على القرار الوزاري الأخير المتعلق بإدراج اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير هذه التغييرات على معلمي اللغة العربية في ظل تزايد الاهتمام العالمي باللغات الأجنبية والتربية البدنية، بحيث تستكشف هذه الدراسة إلى فهم كيفية تأثير هذه الاتجاهات العالمية على النظام التعليمي المحلي ، و منه يمكننا صياغة الإشكالية التالية : **ماهو تأثير ادرج اللغة إنجليزية والتربية البدنية على اداء الوظيفي لأساتذة اللغة العربية في الطور لابتدائي؟**

تتمثل مشكلة الدراسة للتعرف على العلاقة بين إدراج مادتي اللغة العربية و التربية البدنية و الأداء الوظيفي لأساتذة اللغة العربية من خلال التساؤلات الآتية:

1- **ما هو تأثير تكليف أساتذة مادة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية في المناهج الدراسية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الابتدائي؟**
2- **هل يوجد تأثير لإدراج مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الابتدائي؟**
3- **هل ترسيم اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف على أستاذة اللغة العربية في المناهج الدراسية للطور الإبتدائي وتأثيرها على أدائهم التدريسي والتحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الإبتدائي**

6- فرضيات الدراسة :

من خلال سؤال الإشكالية يتفرع عليها الفرضية العامة وهي أن توظيف أساتدة اللغة الإنجليزية و التربية البدنية والدي يؤثر على المستوى الاداء الوظيفي على معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في إبتدائية الحاج إبراهيم دادي وعمر بإبن سمارة وهذا يجعلنا نطرح الفرضيات التالية:

1- الفرضية الأولى :

- **إدماج أساتذة التعليم الإبتدائي للغة الإنجليزية و التربية البدنية يساعد أساتذة اللغة العربية على تحضير الدروس.**

2-الفرضية الثانية:

- **يوجد تأثير إيجابي لإدراج مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الابتدائي.**

3-الفرضية الثالثة:

- **يساهم ترسيم أساتذة مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية في الطور الابتدائي جزئيا في تخفيف الضغوط المهنية على أساتذة اللغة العربية.**

7- المفاهيم الإجرائية .

7.1- الإدراج :

هو إجراء إداري يتم من خلاله نشر معلومات متعلقة بتعيين الموظفين في الوظائف العمومية ، ويتم وفقًا للقوانين والتنظيمات المعمول بها ، يتضمن الإدراج مثل اسم الموظف المعين، الوظيفة التي تم تعيينه فيها، تاريخ التعيين، والجهة التي تم تعيينه فيها، ويتم نشرها في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية لإعلام الجميع بالتعيينات الجديدة.

7.2- التكليف :

هو عادة ما يقصد به التكليف الوظيفي أو التكليف الرسمي من قبل الجهات الحكومية أو السلطات المختصة، في سياق الجريدة الرسمية الجزائرية، يشير إلى القرارات والمراسيم الرئاسية والقرارات الحكومية التي تتضمن تكليف أو تعيين موظفين أو مسؤولين في مناصب معينة.

7.3- الأداء الوظيفي:

هو الجهد المبذول من طرف العامل داخل المؤسسة التي يعمل بها من أجل تحقيق أهدافها المسطرة وأهدافه الخاصة وإجرائيا يقاس من خلال استبيان الأداء الوظيفي.

7.4- الوظيفة :

هي مساهمة أو دور الفرد في المجتمع من خلال شغل أو نشاط غالبا ما يكونَ منتظما وغالبا يقدّم مقابل الحصول على دفعات مالية من أجل المعيشة ويسمى ذلك المقابل أجرا ماليا أو راتب.

7.5- الترسيم :

هو الإجراء الذي يتم من خلاله تثبيت الموظف في رتبته، وهو يختلف عن منصب الشغل، حيث أن الرتبة هي الصفة التي تخول لصاحبها الحق في شغل الوظائف المخصصة لها، كما أن هناك مرسوم رقم **819/223** صادر في 6 أكتوبر **2023** والمتعلق بالنظام الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية في الجزائر، والذي قد يتضمن أحكاماً متعلقة بترسيم الأساتذة.

7.6- التربية البدنية :

هي عبارة عن أسلوب متكامل يراعي تطور الفرد الجسمي والعقلي والاجتماعي، من خلال الأنشطة البدنية المختلفة التي تعتبر ضرورية لتعليم الطلاب والأفراد كيفية تبني أسلوب حياة يتسم بالصحة واللياقة، حيث يتعلم الفرد كيفية تطوير المهارات البدنية والمعرفية المتعلقة بذلك ليحيا حياةً صحيةً.

8- المقاربة السيسولوجية :

النظرية الوظيفية :

تعد النظرية الوظيفية واحدة من النظريات الكبرى في علم الاجتماع التي تركز على كيفية إسهام كل جزء من أجزاء المجتمع في استقرار النظام الاجتماعي ككل ، حيث تأسست هذه النظرية على يد عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم ***(Émile Durkheim)*** في أواخر القرن **19**، حيث قدمت رؤية شاملة لكيفية تفاعل المؤسسات والعلاقات الاجتماعية لتحقيق التوازن والاستقرار.

وفقاً لدوركايم، يسهم كل جزء من المجتمع في تحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعي ، وعليه فإن إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية في المناهج الدراسية يفسر من منظور وظيفي على أنه يهدف لتكوين مجتمع متوازن ومتعدد المهارات، في ساهمت اللغة الإنجليزية من رفع من قدرة التلاميذ على التواصل العالمي وفتحت لهم آفاقاً جديدة في مجالات المعرفة والعمل، وساهمت في تحقيق توازن اجتماعي من خلال تمكين الأفراد ، وفي المقابل التربية البدنية، ساهمت في تطوير الصحة الجسدية والعقلية للطلاب، وساعدهم على التفاعل بشكل أفضل مع المواد الأكاديمية الأخرى.

وقد ركزت النظرية الوظيفية على الأدوار التي برزت من خلال الأفراد في المجتمع ، بحيث أن إدراج مواد جديدة في المناهج الدراسية يلقي بظلاله على أستاذ اللغة العربية، الذي يجب عليه التكيف مع هذه التغييرات ، حيث يحتاج أستاذ اللغة العربية إلى تطوير مهاراته باستمرار لمواكبة التغيرات في المناهج الدراسية وضمان أن التلاميذ يستفيدون من تعلم اللغة العربية بنفس القدر الذي يستفيدون فيه من المواد الأخرى، هذا التكيف يتطلب مرونة واستعدادا للتعلم المستمر، وهدا عزز بدوره من كفاءة العملية التعليمية بشكل عام.

من منظور وظيفي، توزيع الموارد والوقت بين مختلف أجزاء النظام التعليمي أتى متوازنا لتحقيق الكفاءة، بحيث أن إدراج مواد جديدة مثل اللغة الإنجليزية والتربية البدنية قللت من الوقت المخصص لتدريس اللغة العربية، وهدا تطلب من أستاذ اللغة العربية أن يكون أكثر كفاءة في استخدام الوقت المحدد لمادته ، والحاجة لموارد تعليمية جديدة ومتطورة لتدريس اللغة العربية بطرق تفاعلية وحديثة تصبح أكثر إلحاحا لضمان توازن الجودة بين جميع المواد.

وعليه فالنظرية الوظيفية شجعت على التكامل بين مختلف الأدوار في المجتمع ، وعليه أدى إدراج المواد الجديدة لزيادة التعاون بين الأساتذة، حيث تعاون أستاذ اللغة العربية مع أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية لتطوير أنشطة تعليمية مشتركة عززت من المهارات اللغوية والجسدية للتلاميذ على حد سواء ، وساهم في بناء بيئة تعليمية أكثر تكاملاً وشمولية.

9- صعوبات الدراسة

- صعوبة قياس العلاقة بين متغيرات الدراسة (اللغة الإنجليزية والتربية البدنية) وتأثيرها على الأداء الوظيفي لأساتذة اللغة العربية بشكل دقيق وموضوعي.
- صعوبة الحصول على عينة كافية من أساتذة اللغة العربية في المدرستين المستهدفتين (ابتدائية الحاج ابراهيم دادي وعمر بن اسمارة غرداية) بسبب انشغالهم بالمهام التدريسية وضيق الوقت المتاح للمشاركة في الدراسة.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين اللغة الإنجليزية والتربية البدنية وتأثيرهما على الأداء الوظيفي لأساتذة اللغة العربية بشكل خاص.
- التحديات المرتبطة بتحليل البيانات وإيجاد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المدروسة، خاصة مع محدودية حجم العينة.
- صعوبة تصميم أدوات قياس مناسبة (استبيانات، مقابلات) تتسم بالصدق والثبات لقياس متغيرات الدراسة.

الباب الثاني: الإطار المرجعي لمجالات التدريس في المرحلة الابتدائية

الفصـــل الثـــاني : النظـام التعليمـي في المرحلة الإبتدائيـة

تمهيـد

المبحث الأول : تاريخ النظام التعليمي في الجزائر

- المطلب الأول : نبذة تاريخية عن النظام التعليمي ما قبل الإستقلال وبعد الإستقلال
- المطلب الثاني : مفهـوم المرحـلة الإبتدائيـة
- المطلب الثـالث : معلـم المرحلة الإبتدائيـة
- المطلب الرابـع : النظـام الجديد في المرحلة الإبتدائيـة

المبحث الثـاني : معلمي اللغة العربيـة

- المطلب الأول : اللغـة العربيـة (مفهومها – سماتها – أهـدافها)
- المطلب الثاني : أساليب تدريس اللغة العربيـة
- المطلب الثالث : أهـداف تدريس اللغة العربيـة

المبحث الثالث : مفاهيم عـامة حول اللغة الإنجليزيـة

- المطلب الأول اللغـة الإنجليـزية (مفهومهـا – أهـدافها – مبادئهـا)
- المطلب الثاني : أهمية وأهـداف تدريس اللغة الإنجليزية
- المطلب الثالث : إيجابيات وسلبيات تدريس اللغة الإنجليزية

المبحث الرابـع : مفاهيـم عـامة حول التربية البدنية

- المطلب الأول : التربية البدنية(مفهومها – غايتهـا)
- المطلب الثاني : علاقـة التربية البدنية بالتربيـة
- المطلب الثالث : أهميـة التربية البدنية

خلاصـة الفصـل الثاني

تمهيـــد :

يعد النظام التعليمي في أي بلد من الركائز الأساسية لبناء مجتمع قوي ومتطور، وقد أبرزت الجزائر دوراً هاماً في هذا السياق من خلال نظامها التعليمي الغني بتاريخه وتطوره. فقبل الاحتلال الفرنسي، كان التعليم منتشراً بين أبناء الشعب الجزائري، حيث ازدهرت الكتاتيب والمساجد كمنارات لنشر المعرفة والحفاظ على الهوية الإسلامية ، ولكن بعد عام **1830**، مرت المنظومة التعليمية في الجزائر بمراحل استعمارية استهدفت محو الهوية الوطنية وفرض سياسات تعليمية مشوهة.

وبعد نضال طويل، استطاعت الجزائر أن تتحرر من الاستعمار في عام **1962**، وبدأت رحلة جديدة نحو بناء نظام تعليمي وطني يتوافق مع قيمها وهويتها ، حيث واجهت البلاد تحديات جمة في إعادة هيكلة النظام التعليمي، لكنها شرعت في إصلاحات جذرية طالت اللغة والمناهج والهياكل التنظيمية ، وتم تنظيم التعليم في مراحل متعددة، مع التركيز على أهمية التعليم الابتدائي كحجر أساس متين.

وفي السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر إصلاحات تربوية طموحة، حيث تم إدخال نظام جديد للمرحلة الابتدائية، وتطوير أساليب تدريس اللغة العربية كلغة رسمية، وإدراك أهمية تدريس اللغة الإنجليزية كلغة عالمية، بالإضافة إلى تعزيز دور التربية البدنية في التعليم الشامل ، وقد هدفت هذه الإصلاحات إلى الارتقاء بجودة التعليم، وجعل النظام التعليمي أكثر ملاءمة لاحتياجات المجتمع الجزائري الحديث.

وعليه إنطلاقا من هدا التمهيد سوف نتعرف في طيات هدا الفصل على ما يلي :

المبحث الأول : تاريخ النظام التعليمي في الجزائر

يعتبر النظام التعليمي في أي بلد من أهم الركائز التي تقوم عليها الدولة، فهو المسؤول عن إعداد الأجيال وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء المجتمع وتطويره ، وفي الجزائر، مر النظام التعليمي بمراحل متعددة قبل وبعد الاستقلال، تميزت كل مرحلة بخصائصها وتوجهاتها الفكرية والسياسية.

المطلب الأول : نبذة تاريخية عن النظام التعليمي ما قبل الإستقلال وبعد الإستقلال .

- **أولا : قبل مرحلة الاستقلال**:

قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر في عام **1830**، كان التعليم منتشرا بين أبناء الشعب الجزائري على اختلاف أصولهم، حيث كانت الكتاتيب والمساجد تبرز دورا كبيرا في الحفاظ على الهوية الإسلامية للشعب الجزائري، حيث كان الطلاب يجلسون في المساجد حول العلماء يتلقون منهم شتى أنواع العلوم الدينية والدنيوية، كالقرآن والسنة والأدب والبلاغة والرياضيات وعلم الفلك وغيرها. [1]

بعد الاحتلال الفرنسي، مرت المنظومة التعليمية في الجزائر بعدة مراحل ، في الفترة من **1830** إلى **1880**، اتسمت بالطابع الحربي الذي يعكس اهتمام المستعمر بفرض نفوذه وسيطرته على أراضي الجزائريين وتهجيرهم منها ، وكان التعليم هو المدخل الأساسي لتحقيق هذه الأهداف المشوهة، حيث تم ضرب دعائم وركائز الشخصية الوطنية للشعب الجزائري.[2]

في المرحلة الموالية، أي بين **1850** و**1880**، ترددت الحكومة الفرنسية في فتح المدارس للجزائريين وفي اختيار لغة التدريس، بين العربية والفرنسية أو اللغتين معا ، فتم فتح عدد محدود من المدارس في بعض المدن، بينما أنشأت مدارس للمستوطنين الفرنسيين في جميع المدن والقرى ، وعلى الرغم من إعلان الإمبراطور نابليون الثالث عن احترام الهوية الجزائرية، إلا أن السياسة التعليمية للمستعمر كانت تهدف إلى محو الهوية الوطنية للشعب الجزائري. [3]

---

[1]– الطاهر زهوني ، التعليم في الجزائر قبل الإستقلال وبعده ، دار موفم للنشر ، الجزائر ، **1993** ، ص **15.**

[2]– علي محمد الطاهر ، التعليم التبشيري في الجزائر من **1830** إلى **1904** ، منشورات دحلب ، الجزائر ، **1992** ، ص **32.**

[3]– جابر نصر الدين وإبراهيمي الطاهر ، النظام التعليمي في ظل متغيرات الشأن الداخلي وتحديات العولمة ، في العولمة والنظام التربوي في الجزائر وباقي الدول العربية ، ع**01** ، دفاتر مخبر، المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ديسمبر **2005** ، ص **49.**

- **بعد مرحلة الاستقلال** :

بعد استرجاع الجزائر لاستقلالها في عام **1962**، واجهت البلاد تحديات كبيرة في إعادة بناء نظام تعليمي وطني يتماشى مع الهوية والقيم الجزائرية ، فقد ورثت الجزائر نظاما تعليميا كان يهدف إلى محو الهوية الوطنية للشعب الجزائري طيلة فترة الاستعمار[1].

في البداية اعتمدت الجزائر على النظام التعليمي الموروث من الاستعمار، مع إجراء بعض التعديلات البسيطة ، ثم شرعت في إصلاح هذا النظام التعليمي ابتداء من عام **1962** إلى غاية **1976**، من خلال إدخال تغييرات جذرية على مختلف مكوناته، كاللغة والمناهج والبرامج والهياكل التنظيمية، وكان الهدف الرئيسي هو بناء نظام تعليمي وطني يتماشى مع الهوية الجزائرية والقيم الإسلامية والعربية، وفي هذا الإطار تم تنظيم التعليم في الجزائر بعد الاستقلال وفق مراحل متعددة: **التعليم الابتدائي، التعليم المتوسط، التعليم الثانوي، والتعليم العالي**، كما تم إنشاء وزارة التربية الوطنية لتسيير وتنظيم هذا القطاع الحيوي[2].

على الرغم من الجهود المبذولة في إصلاح النظام التعليمي، واجهت المنظومة التربوية في الجزائر بعد الاستقلال عدة عوائق وتحديات، كندرة الموارد البشرية المؤهلة، وضعف البنية التحتية، وغياب التنسيق بين مختلف القطاعات المعنية، مما استدعى إعداد خطط إصلاحية متتالية لتطوير هذا القطاع الحيوي[3].

المطلب الثاني : مفهوم المرحلة الإبتدائية

المرحلة الابتدائية هي البداية الحقيقية للتعليم النظامي للطفل في الجزائر ، حيث تبدأ هذه المرحلة عادةً من سن **6** سنوات وتستمر حتى سن **12** سنة، وتتكون من **6** سنوات دراسية متتالية من الصف الأول إلى الصف السادس.[4]

المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأولى والأساسية في التعليم الرسمي للطفل في الجزائر، حيث يبدأ الطفل في تعلم المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى المواد الأخرى كالعلوم والدراسات الاجتماعية والفنون.

تتكون المرحلة الابتدائية في الجزائر من **6** سنوات، بدءا من سن **6** سنوات وحتى **12** سنة ، وخلال هذه المرحلة، يتم تأسيس شخصية الطفل وبناء علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.[1]

---

[1]– عيادي سعيد ، أثريات المسألة اللغوية في الجزائر ، دار بن مرابط للنشر ، الجزائر ، **2014** ، ص **77.**

[2] ***- Benoune Mahfoud, Education, culture et développement en Algérie: Bilan et perspectives du système éducatif, tome 01, édition ENAG, Algérie, 2000, p133,***

[3] ***- Labidi Djamel, Science et pouvoir en Algérie, T02, OPU, Alger, 1993, p146-147.***

[4]– سعدات ، محمود فتوح محمد، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية ، ط**2** ، القاهرة ، مصر ، عالم الكتب، **2013** ، ص **30.**

تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة إلزامية في الجزائر، حيث يجب على جميع الأطفال الالتحاق بها بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية أو الاقتصادية ، وتهدف هذه المرحلة إلى إعداد التلاميذ للمراحل التعليمية اللاحقة.

في المرحلة الابتدائية، يتم الكشف عن قدرات التلاميذ الفكرية والمعرفية وتنمية مهاراتهم المختلفة. كما تساهم هذه المرحلة في بناء الهوية الوطنية للتلاميذ وتعزيز انتمائهم للمجتمع. [2]

وقد برزت المدارس الابتدائية دوراً محورياً في تشكيل الأساس التعليمي والاجتماعي للأطفال في الجزائر ، حيث تعتبر هده المرحلة مهمة في تعلم الأطفال المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى المواد الأساسية كاللغة العربية والتربية البدنية والدينية والعلوم والدراسات الاجتماعية،كما تم تعزيز مهارات التفكير الناقد والتعاون وحل المشكلات والتواصل لدى التلاميذ، مما مهد لهم الطريق لنجاحهم في المراحل التعليمية اللاحقة وفي حياتهم المهنية ، تتنوع المدارس الابتدائية في الجزائر من حيث الطرق التعليمية والمناهج الدراسية والتسهيلات المقدمة، فهناك مدارس ابتدائية تابعة للقطاع العام والقطاع الخاص.[3]

المطلب الثالث : معلم المرحلة الإبتدائية

إن معلم المرحلة الابتدائية هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهو المسؤول عن تشكيل وبناء شخصية الطالب في السنوات الأولى من حياته التعليمية ، ففي هذه المرحلة الحساسة تتطلب معلما متميزا يتمتع بمجموعة من المهارات والكفايات التي تؤهله للقيام بهذا الدور الحيوي.

ويعرف معلم المرحلة الابتدائية على أنه الشخص المسؤول عن تدريس التلاميذ في المرحلة الابتدائية، والتي تمتد من الصف الأول إلى الصف السادس ، حيث يتمتع بمجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من القيام بدوره على أكمل وجه.[4]

---

[1]– حكيم ، عبد الحميد بن عبد الحميد ، نظام التعليم وسياسته ، ط**1** ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، **2012** ، ص **62.**

[2]– عضاضة ، التربية التطبيقية في المدارس الإبتدائية والتكميلية ، بيروت ، لبنان ، مؤسسة الشرق الأوسط ، **1962** ، ص **36.**

[3]– **نفس المرجع والصفحة**

[4]–غانم ، بسام عمر وأبو شعيرة ، خالد محمد ، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي ، **2008** ، ص **59.**

يعتبر معلم المرحلة الابتدائية بمثابة مرشد وموجه للتلاميذ، حيث يساعدهم على اكتساب المهارات الأساسية والمعارف اللازمة لنموهم وتطورهم ، حيث يقوم بتيسير عملية التعلم لدى التلاميذ، وذلك من خلال استخدام طرق تدريسية مبتكرة وجذابة تحفز التلاميذ على المشاركة والتفاعل.[1]

يعمل معلم المرحلة الابتدائية على تنظيم البيئة الصفية بما يضمن توفير جو تعليمي آمن ومحفز للتلاميذ على التعلم ، ويساهم في تطوير الجوانب الشخصية والاجتماعية للتلاميذ ، من خلال تعزيز قيم الاحترام والتعاون والمسؤولية ، ويقدم بدوره الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ، ويساعدهم على التكيف مع البيئة المدرسية والتغلب على أي صعوبات قد تواجههم. [2]

ومن مسؤوليات معلم المرحلة الابتدائية قيامه بتخطيط الدروس بشكل مناسب لمستوى التلاميذ ، واختيار الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، كما يقوم بتنفيذ هذه الدروس بطريقة فعالة تراعي الفروق الفردية بين للتلاميذ ، وتحمله عاتق مسؤولية إدارة الصف الدراسي بكفاءة، من خلال تطبيق قواعد وإجراءات تنظيمية تساعد على تحقيق النظام والانضباط، وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للتعلم ، وتقييم تعلم التلاميذ باستخدام أساليب متنوعة، بهدف الحكم على مدى تحقيق الأهداف التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.[3]

ويسعى المعلم باستمرار إلى تطوير مهاراته وكفاياته المهنية من خلال المشاركة في برامج التطوير المهني، والاطلاع على الأبحاث والدراسات الحديثة في مجال التربية والتعليم، و يحرص على التواصل المستمر مع أولياء أمور التلاميذ، لإطلاعهم على تقدم أبنائهم وتلقي ملاحظاتهم واقتراحاتهم لتحسين العملية التعليمية.[4]

المطلب الرابع : النظام الجديد في المرحلة الإبتدائية

في إطار الإصلاحات التربوية التي تشهدها الجزائر في الآونة الأخيرة، تم إدخال نظام جديد على المرحلة الإبتدائية يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتطوير المنظومة التربوية ، وقد تضمن عدة محاور رئيسية:

[1]– محمد الطيب العلوي ،التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية ، دار البعث ، الجزائر ، قسنطينة ، **1982** ، ص **17**

[2]– محمد زياد حمدان ، أدوات ملاحظة التدريب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر **1983**، ص **65.**

[3]– سيد حسن حسين ،دراسات في الإشراف الفني ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، **1969**، ص **151.**

[4]– **نفس المرجع والصفحة.**

تم تخفيض مدة طور التعليم الابتدائي من **6** إلى **5** سنوات، مع إدخال مرحلة التربية التحضيرية والعمل على تعميمها تدريجيا ، وبدءا من الموسم الدراسي المقبل **2025 -2025**، تم إدخال تعديلات على برامج ومناهج طور الابتدائي ، والتقليل من عدد المواد والاكتفاء بثلاث مواد أساسية فقط في السنتين الأولى والثانية: اللغة العربية، التربية الإسلامية والرياضيات ، وتم إلغاء شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي واستبدالها بامتحان "تقييم المكتسبات"، بهدف تمكين الأولياء من متابعة تقدم أبنائهم. ، وتم إدراج مادة التربية المرورية في المراحل التعليمية الثلاث، من خلال أنشطة بيداغوجية للمواد التعليمية المقررة وأنشطة مكملة ، وتم إعداد شبكة مواقيت جديدة لمرحلة التعليم الابتدائي، تهدف إلى إحداث انسجام في تنظيم الزمن الدراسي اليومي والأسبوعي ، و ستدخل حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي **2025-2023**.[1]

وفقًا للمرسوم التنفيذي رقم **12/240**، فإن عدد ساعات العمل الأسبوعية للأستاذ في المرحلة الإبتدائية هو **30** ساعة، ويشمل ساعات التدريس والمهام الإضافية كتأطير الطلبة الأساتذة والمساهمة في الملتقيات التربوية والدعم والاستدراك للتلاميذ ، بالإضافة إلى مهام الأستاذ الرئيسي في المدرسة الإبتدائية، يكلف الأساتذة المكونون بمهام إضافية كتأطير الطلبة الأساتذة خلال تربصاتهم العملية، والمساهمة في تحضير وتقييم برامج التكوين، وضمان إنجاز أنشطة الدعم والاستدراك للتلاميذ ، ويلزم النظام الجديد أساتذة المرحلة الإبتدائية بتلقين التلاميذ استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وذلك في إطار مواكبة التطورات التكنولوجية والرقمية.[2]

[1]– محمد لعلامة ، تعديلات جديدة على مناهج الابتدائي بدءا من سبتمبر القادم **2024**، الموقع الإلكتروني الأوراس ، تم الإطلاع عليه يوم **2024/07/20** ، ينظر للموقع :

https://www.awras.com/%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A8%D8%AF%D8%A1/

[2]– المرسوم التنفيذي **12-240** المؤرخ في : **29** ماي **2012** يعدل و يتمم المرسوم التنفيذي رقم **08-315** المؤرخ في : **11** أكتوبر **2008** يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظّفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية.

المبحث الثاني : معلمي اللغة العربية .

تعد اللغة العربية من أغنى اللغات وأكثرها بلاغة وجمالا، وتعتبر لغة القرآن الكريم، ولغة الشعر والأدب، ولها تاريخ عريق ومكانة خاصة في العالم ، ومعلم اللغة العربية هو سفير هذه اللغة، الذي يقع على عاتقه مهمة نقل جمالياتها وقواعدها للأجيال الناشئة. وفي هذا المبحث، سنلقي الضوء على دور حول ماهية اللغة العربية مفهومها وسماتها وأهدافها وأساليب التدريس ودور معلم اللغة العربية في تعريف الطلاب بجماليات اللغة العربية وثرائها.

المطلب الأول: اللغة العربية (مفهومها – سماتها – أهدافها).

سنتعرف من خلال المطلب مفهوم اللغة العربية وسماتها وأهدافها ودورها في صناعة الثقافة لدى الأفراد والمجتمع .

أولا : مفهوم اللغة العربية .

يعرف اللغة بعدة تعريفات أهمها:

أنها مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم.

أنها طريقة إنسانية خالصة للإتصال الذي يتم بواسطته طائفة من الرموز التي لاتنتج طواعية ولا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات إذا أراد الإفهام[1].

بأنها ظاهرة سيكولوجية واجتماعية وثقافية ومكتسبة، لا صفة بيولوجية، ملازمة للفرد، وتتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، واكتسبت عن طريق الإختبار معاني مقررة من الذهن وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم، وتتفاعل[2]."

ومن جانبه فقد عرف الدكتور محمد علي الخولي اللغة بأنها: نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر أعضاء جماعة لغوية متجانسة[3]."

---

[1]–محمد إسماعيل ظافر ، ويوسف الحمادي ، التدريس في اللغة العربية ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، **1948** ، ص **25.**

[2]– فريحة أنيس ، نظريات في اللغة ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ط**2** ، **1981** ، ص **41**

[3]– الخولي ، محمد علي ، أساليب التدريس اللغة ، ط**3** ، الرياض ، **1998** ، ص **51.**

وقد عرف الدكتور عماد حاتم اللغة بأنها: وسيلة التفاهم بين البشر يكتسبها الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه، فهي لا تولد بولادة الإنسان، ولا ترتبط بخصائصه البيولوجية، أو العرقية، بل هي ظاهرة تخضع للشروط التي يعيشها المجتمع الإنساني، وهي تنعدم وتتلاشى بانعدام ذلك المجتمع".[1]

- **ثانيا : سمات اللغة العربية :**

تتميز اللغة العربية بعدة خصائص أساسية تشكل جزءاً لا يتجزأ من هويتها وتاريخها الغني، و من أبرز سمات اللغة العربية :

لغة القرآن:

تعتبر اللغة العربية لغة القرآن الكريم، مما يعطيها قداسة وأهمية خاصة لدى المسلمين ، وهذا الأمر يساعد على انتشارها وصمودها في وجه عوامل الاندثار.[2]

الغنى والتنوع:

تتمتع اللغة العربية بغناها وتنوعها في مفرداتها ومصطلحاتها، مما يسمح لها بالتعبير عن مفاهيم متعددة بشكل دقيق، وتشمل هذه التنوعات اللغوية الإقليمية والمفردات المتخصصة في مجالات مختلفة مثل العلم والفلسفة والفنون[3].

النظام والهيكل:

تعتبر اللغة العربية من أنظمة اللغات الأكثر دقة ونظاما، حيث يتميز نظامها بالقواعد والتركيبات الدقيقة التي تساعد على ترتيب الكلمات والجمل بطريقة محكمة ، وهذا ما يجعلها لغة مناسبة للتفاصيل والتعبير بوضوح[4].

النطق والصوت:

تشمل سمات اللغة العربية أيضا نظامها الصوتي المميز، حيث تحتوي على حروف وأصوات مميزة تميزها عن باقي لغات أخرى ، يشمل ذلك وجود الأصوات الحلقية التي تعطي نبرة وترددا خاصا للكلمات والعبارات[5].

---

[1]– حاتم عماد ، في فقه اللغة وتاريخ الكتاب ، طرابلس ليبيا ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع وبالإعلان ، **1982** ، ص **09- 10.**

[2]– غنيم ، كارم السيد ، اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة ، مكتبة إبن سينا ، القاهرة ، **2000**، ص **04.**

[3]– الثعالبي ، أبو منصور عبد المالك بن محمد بن إسماعيل ، فقه اللغة وسر العربية ، مكتبة الحياة ، بيروت ، **2018**، ص **20.**

[4]–أحمد فال بن أحمد "مكانة اللغة العربية وأصالتها"، ***www.islamweb.net***، اطّلع عليه بتاريخ **2024/20/07.**

[5]– فرحان السليم، "اللغة العربية ومكانتها بين اللغات"، ***www.saaid.net***، اطّلع عليه بتاريخ **2024/20/07.**

- **العربية الفصحى واللهجات**:

تتنوع استخدامات اللغة العربية بين العربية الفصحى واللهجات المحكية، حيث يستخدم العربية الفصحى في الأدب والإعلام والعلم، في حين تستخدم اللهجات المحكية في التواصل اليومي وفي السياقات الاجتماعية المختلفة[1].

- **اللغة العربية والثقافة**:

تعد اللغة العربية جزءا أساسيا من الهوية الثقافية للعديد من الشعوب والمجتمعات التي تستخدمها، حيث ترتبط بالتراث والأدب والدين ، ويتجلى ذلك في استخدامها الواسع في القرآن الكريم والأدب العربي الكلاسيكي[2].

- **ثالثا : أهداف اللغة العربية :**

تتمتع اللغة العربية بأهداف متعددة تسعى إلى تحقيقها في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية، ومن أبرز أهداف اللغة العربية :

- **الحفاظ على الهوية الثقافية**:

يعتبر الحفاظ على الهوية الثقافية أحد أهم أهداف اللغة العربية، حيث تعتبر اللغة العربية جزءاً أساسياً من الهوية العربية والإسلامية، حيث يتم إستخدام الواسع للغة العربية في القرآن الكريم والأدب العربي التقليدي، ويتم تعزيز الروابط الثقافية والدينية بين الأفراد والمجتمعات[3].

- **تعزيز التواصل والتفاهم**:

تسهم اللغة العربية في تعزيز التواصل والتفاهم بين الناس، سواء داخل الوطن العربي وبين العالم العربي والعالم الخارجي ، حيث يعزز استخدام اللغة العربية في الإعلام والدبلوماسية والتجارة والسياحة من فهم الثقافات والتقاليد المختلفة[4].

- **دعم التعليم والبحث العلمي**:

تَعتبر اللغة العربية لغة العلم والمعرفة، حيث تبرز دوراً هاماً في دعم التعليم والبحث العلمي ، وبدورها توفر اللغة العربية الموارد اللازمة لفهم المفاهيم العلمية والتكنولوجية الحديثة، وتساهم في تطوير المعرفة والابتكار في مختلف المجالات[1].

---

[1]–رابعة حمو ، "اللغة العربية : هوية أمة وذاكرة تاريخ"، ***www.diwanalarab.com***، اطّلع عليه بتاريخ **2024/20/07**

[2]– محمد عبد الشافي القوصي، عبقرية اللغة العربية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط ، المملكة المغربية ، **2016** ، ص **60.**

[3]– سهيلة الفتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال ، الشروق دار للنشر والتوزيع ، عمان ، ط**1** ، **2005** ، ص **76-77.**

[4]– زكريائ إسماعيل أبو الضبعات، المناهج أسسها ومكوناتها ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط**1** ، **2007** ، ص **183.**

- **تعزيز الاقتصاد والتنمية**:

يسهم استخدام اللغة العربية في تعزيز الاقتصاد والتنمية، حيث تبرز دوراً حيويا في تعزيز الاتصالات التجارية والعلاقات الدولية، وتساهم استخدام اللغة العربية في تطوير السياسات الاقتصادية وتعزيز العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف[2].

المطلب الثاني : أساليب تدريس اللغة العربية :

مع تزايد الطلب على تعلم هذه اللغة العربية، برزت الحاجة إلى تطوير أساليب تدريسها بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين وخصائصهم ، وتتمحور الأساليب الحديثة والفعالة في تدريس اللغة العربي على النحو الآتي :

- **الأساليب الاتصالية**:

يركز هدا الأسلوب على تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ، بحيث يتمكنون من استخدام اللغة في مواقف حياتية واقعية ، ويشمل بذالك استخدام التمارين التفاعلية والمحادثات الحرة والأنشطة الدرامية لتعزيز قدرات التلاميذ على الاستماع والتحدث والتفاعل[3].

- **أساليب القواعد والترجمة**:

يعتمد هدا الأسلوب على تدريس قواعد اللغة العربية بشكل منهجي، مع التركيز على ترجمة النصوص من وإلى للغة الأم، ويتميز بالتركيز على الجانب النظري للغة، مما يساعد التلاميذ على فهم بنية اللغة وقواعدها[4].

- **الأساليب السمعية الشفوية**:

يركز هدا الأسلوب على تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى التلاميذ ، من خلال استخدام التدريبات الصوتية والنماذج اللغوية ،و يعتمد هدا الأسلوب على التكرار والتدريب المكثف لتعزيز النطق الصحيح والطلاقة اللغوية[5].

---

[1]– وزارة التربية ، لجنة المناهج الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، **2011** ، ص **05.**

[2]– محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية والمنهاج الرسمية ، دار الهدى ، عين أمليلة ، الجزائر ، **2012** ، ص **38.**

[3]– حسن عبد البارة عصر ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، مصر ، **2000** ، ص.**62**

[4]– راتب قاسم عاشور ، أساليب تدريس اللغة العربية، ط**1**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، **2003** ، ص .**38.**

[5]– نفس المرجع والصفحة .

- **الأساليب الأنشطة**:

يركز هدا الأسلوب على إشراك التلاميذ في أنشطة تفاعلية وتعاونية، مثل المشاريع والألعاب اللغوية والمناقشات الجماعية، ويهدف هدا الأسلوب لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى التلاميذ، و تعزيز مهارات التواصل والتعاون[1].

- **أساليب الاكتشاف الموجه**:

يعتمد هدا الأسلوب على تشجيع التلاميذ على اكتشاف القواعد والمفاهيم اللغوية بأنفسهم، من خلال توجيه المعلم وتقديم الأمثلة والتدريبات المناسبة ، ويهدف هدا الأسلوب لتنمية مهارات التفكير الاستقرائي والاستنتاجي لدى التلاميذ.[2]

المطلب الثالث : أهداف تدريس اللغة العربية :

يتمثل الهدف الأساسي من تدريس اللغة العربية في تعزيز التعلم والتفاعل الثقافي بين الأفراد والمجتمعات، وتحقيق عدة أهداف رئيسية تساهم في تعزيز الفهم والتفاهم العميق للغة والثقافة العربية ومن بينها :[3]

- **الحفاظ على الهوية الثقافية واللغوية**:

أحد أهم أهداف تدريس اللغة العربية هو الحفاظ على الهوية الثقافية واللغوية للأفراد والمجتمعات العربية ، حيث يساهم في إعادة اكتساب اللغة الأم والتعبير عن الثقافة العربية الغنية، والتي تمثل جزءا أساسيا من الهوية الوطنية.

- **تعزيز التواصل والتفاهم بين الثقافات**:

يساهم تدريس اللغة العربية في تعزيز التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة، حيث تتيح اللغة العربية للتلاميذ فرصة لفهم واحترام التنوع الثقافي، وتعزز قدرتهم على التفاعل مع الأفراد من خلفيات ثقافية متنوعة.

- **تعزيز المهارات اللغوية والاتصالية**:

يهدف تدريس اللغة العربية أيضا إلى تحسين وتعزيز المهارات اللغوية والاتصالية للتلاميذ ، حيث يتعلم التلاميذ كيفية استخدام اللغة العربية بطريقة صحيحة وفعالة في الكتابة والقراءة والاستماع والمحادثة.

---

[1]– حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، الطبعة الرابعة، **2000**، ص.**45.**

[2]– طه حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ، **2004** ، ص.**17**

[3]– فكرى حسن ريان ، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، **1984**، ص .**62**

- **تعزيز التفكير النقدي والإبداعي**:

من خلال دراسة اللغة العربية، يتعلم التلاميذ كيفية التفكير النقدي والإبداعي، حيث يتعين عليهم فهم وتحليل النصوص الأدبية والفلسفية والتاريخية بطريقة عميقة ومتعمقة.

- **تحقيق الاستدامة التعليمية والتنموية**:

يساهم تدريس اللغة العربية في تحقيق الاستدامة التعليمية والتنموية، حيث يَمكن للتلاميذ من التواصل بشكل فعال في بيئات تعليمية واجتماعية مختلفة، وتمكينهم من المشاركة في سوق العمل العالمي والمحلي بمهارات لغوية قوية.

وعليه يعتبر تدريس اللغة العربية جزءا لا يتجزأ من تحقيق أهداف التعليم الشامل، حيث يساهم في تعزيز الهوية الثقافية واللغوية، وتعزيز التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة، وتحقيق التنمية الشخصية والاجتماعية للتلاميذ حيث يستدعي تحقيق هذه الأهداف دعما مستمرا لبرامج تعليم اللغة العربية وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات المجتمعات المختلفة في العالم العربي وخارجه[1].

[1]– فكرى حسن ريان ، مرجع سبق ذكره ، **1984**، ص .**62**

المبحث الثالث : مفاهيم عامة حول اللغة الإنجليزية .

تعد اللغة الإنجليزية إحدى أكثر اللغات انتشاراً وتأثيراً في العالم، فهي لغة العلم والتكنولوجيا، ولغة الأعمال والتجارة، ولغة التواصل بين الثقافات المختلفة، وفي هذا المبحث، سنلقي الضوء على بعض المفاهيم العامة حول اللغة الإنجليزية، وأهميتها في عالمنا المعاصر.

المطلب الأول : اللغة الإنجليزية (مفهومها – أهدافها – مبادئها)

سنتعرف من خلال هدا المطلب مفهوم اللغة الإنجليزية أهدافها ومبادئها .

⬅ أولا : مفهوم اللغة الإنجليزية .

اللغة الإنجليزية هي إحدى أكثر اللغات انتشاراً واستخداماً في العالم ، حيث تتميز هذه اللغة بالعديد من الخصائص والتعاريف المتنوعة التي تجعلها فريدة من نوعها.

وتعرف اللغة الإنجليزية على أنها لغة هجينة تتكون من مزيج من العديد من اللغات الأخرى، بما في ذلك اللاتينية والفرنسية والألمانية ، ويعتبر هدا التنوع اللغوي جعل من الإنجليزية غنية بالمفردات والتراكيب اللغوية.

وتعرف أيضا على أنها لغة عالمية وأداة اتصال رئيسية في مختلف المجالات، من التجارة إلى العلوم إلى الثقافة، وهذا الانتشار العالمي جعلها لغة مهمة ومؤثرة على مستوى العالم. [1]

تتميز اللغة الإنجليزية بقواعد نحوية أساسية وواضحة ، فيوجد قواعد محددة لتكوين الجمل الصحيحة، مثل وجوب وجود فاعل وفعل في الجملة ، كما أن هناك قواعد خاصة باستخدام الأسماء والضمائر والأفعال ، وتتميز بتنوع في أدوات التعريف المستخدمة، مثل ***"the"*** و ***"a/an"***.وتختلف هذه الأدوات في استخدامها حسب سياق الجملة وما تشير إليه. [2]

علاوة على ذالك تتميز اللغة الإنجليزية بوجود أشكال مختلفة للأمر، بما في ذلك الأمر الإيجابي والأمر السلبي والأمر الشرطي والأمر الاستفهامي، حيث تستخدم هذه الأشكال للتعبير عن الطلب أو التوجيه بطرق مختلفة.[3]

---

[1] - ***An introduction to language by Victoria Fromkin, Rhbert Rodman, P: 500 .Thomson United States***

[2] – الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية ، مؤسسة أعمال **الموسوعة** للنشر والتوزيع.ج **3** ، **1999** ، ص **192.**

[3] – الموسوعة العربية العالمية، مرجع سبق ذكره ص **193.**

- **ثانيا : أهداف اللغة الإنجليزية.**

يتمثل الهدف الرئيسي لتعلم اللغة الإنجليزية في تمكين الأفراد من التواصل الفعال مع الناس من مختلف الثقافات والخلفيات، ومن بين أهدافها :[1]

تعزيز التواصل العالمي:

تَعد اللغة الإنجليزية لغة الاتصال العالمي حيث تساعد على تعزيز التواصل بين الأفراد والمجتمعات من مختلف الثقافات والجنسيات ، حيث تمكّن الإنجليزية الأفراد من التفاعل بشكل فعال في السياقات الدولية، سواء في الأعمال التجارية، العلاقات الدبلوماسية، أو السفر والسياحة.

دعم التعليم والبحث العلمي:

تبرز اللغة الإنجليزية دوراً كبيراً في دعم التعليم والبحث العلمي على المستوى العالمي ، حيث توفر الإنجليزية الوصول إلى مصادر المعرفة والمؤلفات العلمية، وتسهل تبادل المعلومات والأبحاث بين العلماء والأكاديميين في مختلف التخصصات.

تحقيق النجاح المهني والمهارات العملية:

يعتبر تعلم اللغة الإنجليزية أساسياً لتحقيق النجاح المهني وتطوير المهارات العملية في سوق العمل العالمي ، حيث تمكن الإنجليزية الأفراد من التفاعل مع الزملاء والعملاء الناطقين بها، وتفتح الأبواب أمام فرص العمل الدولية والتعليم المتقدم.

تعزيز التفكير النقدي والابداعي:

من خلال دراسة اللغة الإنجليزية، يتعلم التلاميذ كيفية التفكير النقدي والإبداعي، حيث يتعين عليهم فهم وتحليل النصوص الأدبية والفلسفية والإعلامية بطريقة عميقة ومتعمقة.

[1]- البنيان، أحمد ، "مستوى الطلاب السعوديين في اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية"،المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية و الإدارية)،المجلد الرابع، العدد الأول ، **2003** ، ص **179.**

- **تعزيز الاندماج الاجتماعي والثقافي**:

يعزز تعلم اللغة الإنجليزية الاندماج الاجتماعي والثقافي للأفراد، حيث يتمكنون من التفاعل مع المجتمعات المتعددة الثقافات بشكل أفضل، وفهم تقاليدها وقيمها بطريقة أكثر تعمقًا.

وعليه تَعتبر اللغة الإنجليزية لغة أساسية وضرورية في عصر العولمة، حيث تساهم في تعزيز التواصل العالمي وتحقيق التنمية الشخصية والمهنية للأفراد ، ويستدعي تحقيق أهداف اللغة الإنجليزية دعما مستمرا لبرامج تعليمها وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات المجتمعات المختلفة حول العالم.

المطلب الثاني : أهمية وأهداف تدريس اللغة الإنجليزية.

تَعتبر الإنجليزية لغة الاتصال العالمي حيث تبرز دورا حيويا في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وعليه إنطلاقا من هدا المطلب سوف نتعرف على أهمية وأهداف تدريس اللغة الإنجليزية .

- **أولا : أهمية تدريس اللغة الإنجليزية**[1]:

تتمحور أهمية تدريس اللغة الإنجليزية :

- **لغة الاتصال العالمي**: الإنجليزية هي لغة الاتصال العالمي الأكثر استخداماً في العالم اليوم، حيث تُمكن الأفراد من مختلف الثقافات والجنسيات من التفاعل والتواصل بسهولة وفعالية في السياقات الدولية، سواء في الأعمال التجارية، السياحة، العلاقات الدبلوماسية، والأبحاث العلمية.

- **الفرص التعليمية والمهنية**:

يفتح تعلم اللغة الإنجليزية الأبواب أمام الفرص التعليمية والمهنية العديدة ، حيث يمكن للأفراد الذين يتقنون الإنجليزية الانخراط في برامج تبادل ثقافي، دراسات متقدمة، وفرص عمل دولية، مما يسهم في تحسين مستوى حياتهم الشخصية والمهنية.

- **الوصول إلى المعرفة والموارد العالمية**:

توفر الإنجليزية الوصول إلى مصادر المعرفة والموارد العالمية، بما في ذلك الكتب والأبحاث والمقالات العلمية التي تكون متاحة باللغة الإنجليزية ، وهدا بدروه يساهم في تعزيز التعليم والبحث العلمي على مستوى العالم.

[1]–جونز، كنيث إم ، تعليم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية، ترجمة مركز القعيد ، الرياض: دار المعرفة ، **2002** ، ص **71.**

- **تعزيز التفاهم الثقافي والاندماج الاجتماعي**:

يعزز تعلم اللغة الإنجليزية التفاهم الثقافي والاندماج الاجتماعي بين الأفراد من مختلف الثقافات ، حيث يمكن الأفراد من فهم وتقدير التنوع الثقافي بشكل أعمق، مما يسهل التواصل والتعايش السلمي في مجتمعات متعددة الثقافات.

- **ثانيا :أهداف تدريس اللغة الإنجليزية.**

تتمحور أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في :[1]

- **تحقيق التواصل الفعال**:

يهدف تدريس اللغة الإنجليزية لتمكين التلاميذ من التواصل بطريقة فعالة وسلسة في الأنشطة اليومية والاجتماعية والمهنية.

- **تنمية المهارات اللغوية الأربعة**:

يهدف تدريس اللغة الإنجليزية لتطوير وتحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية لدى التلاميذ.

- **تعزيز الثقة بالنفس والاعتمادية الذاتية**: يساهم تعلم اللغة الإنجليزية في بناء الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع مواقف وتحديات متعددة في الحياة اليومية والمهنية.

- **توفير الفرص التعليمية والمهنية**:

يهدف تدريس اللغة الإنجليزية لتمكين التلاميذ من الحصول على فرص تعليمية ومهنية متقدمة، مما يسهم في تحقيق التنمية الشخصية والاجتماعية.

- **تحقيق الاستدامة التعليمية والتنموية**:

يساهم تعلم اللغة الإنجليزية في تحقيق الاستدامة التعليمية والتنموية، من خلال تزويد التلاميذ بالمهارات والمعرفة اللازمة للمشاركة الفعالة في المجتمعات العالمية المتغيرة.

[1]–مندورة،أسامة ، دراسة اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية وعلاقتها بمستوى تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مقرر اللغة الإنجليزية.رسالة ماجستير ،كلية التربية،مكة المكرمة:جامعة أم القرى، **1994**، ص **38**.

المطلب الثالث : إيجابيات وسلبيات تدريس اللغة الإنجليزية

يمثل تعلم اللغة الإنجليزية تحديا وفرصة في آن واحد، حيث تأتي معه إيجابيات عديدة تساهم في تحقيق النجاح الشخصي والمهني، ولكنها أيضا تحمل بعض السلبيات التي يجب التعامل معها بعناية، وعليه ستناول في طيات هذا المطلب إيجابيات وسلبيات تدريس اللغة الإنجليزية .

- **أولا : إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية**:

تتمحور إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية فيما يلي :[1]

الوصول إلى فرص عالمية:

تعلم اللغة الإنجليزية يفتح الأبواب أمام الفرص العالمية في مجالات العمل والتعليم ، حيث يمكن للأفراد الذين يتقنون الإنجليزية الانخراط في برامج تبادل ثقافي، والتقدم لوظائف دولية، والدراسة في جامعات مرموقة حول العالم.

تحسين الاتصال والتفاعل الثقافي:

يساهم تعلم الإنجليزية في تحسين الاتصال بين الأفراد من مختلف الثقافات، مما يعزز التفاهم والتعاون الدولي والاندماج الثقافي.

تعزيز المهارات الشخصية والمهنية:

يعزز تعلم الإنجليزية المهارات اللغوية والاتصالية، ويساهم في تنمية الثقة بالنفس والاعتمادية الذاتية، مما يؤثر إيجابيا على التطور المهني والشخصي.

الوصول إلى المعرفة والثقافة العالمية:

بفضل الإنجليزية يمكن للأفراد الوصول إلى مصادر المعرفة والموارد العالمية، مثل الكتب والأبحاث والمقالات التي تنشر باللغة الإنجليزية، مما يسهل تبادل المعرفة والتعلم المستمر.

- **ثانيا : سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية**:

تتمحور سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية فيما يلي :[2]

[1] –جونز، كنيث إم ، تعليم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية، ترجمة مركز القعيد ، الرياض:، دار المعرفة، **2002** ، ص **52.**

[2] – جونز، كنيث إم ، مرجع سبق ذكره ، ص **53.**

- **صعوبة الاستيعاب لبعض الأفراد**:

يجد بعض الأفراد صعوبة في استيعاب وتعلم الإنجليزية، خاصة إذا كانوا يأتون من خلفيات ثقافية لا تستخدم هذه اللغة بشكل يومي.

- **التحديات التعليمية واللغوية**:

يوجد تحديات في التعلم اللغوي، مثل صعوبة التركيز و فهم بعض القواعد النحوية والصرفية الخاصة بالإنجليزية.

- **التأثير على اللغة والثقافة المحلية**:

يؤدي التركيز الزائد على اللغة الإنجليزية إلى إهمال اللغة والثقافة المحلية، وبالتالي فقدان جزء من الهوية الثقافية لدى الأفراد.

- **التباين في جودة التعليم والموارد التعليمية**:

تواجه بعض المناطق والمجتمعات تحديات في توفير جودة التعليم والموارد التعليمية اللازمة لتعلم الإنجليزية بشكل فعال ومستدام.

المبحث الرابع : مفاهيم عامة حول التربية البدنية .

تَعتبر التربية البدنية جزءاً أساسياً من التعليم الشامل، حيث تهدف إلى تطوير وتنمية الجانب البدني للفرد، بالإضافة إلى الجوانب النفسية والاجتماعية، ومن منطلق هدا المبحث سنقوم بمناقشة مفهوم التربية البدنية وغايتها وعلاقتها بالتربية وأهميتها.

المطلب الأول : التربية البدنية (مفهومها – غايتها)

سنتعرف من خلال المطلب مفاهيم عامة حول التربية البدينة ، حيث سنتناول مفهوم التربية البدنية أولا ، ثم سنستعرض ثانيا غايات التربية البدنية .

- **أولا : مفهوم التربية البدنية.**

التربية البدنية هي "عبارة عن أسلوب متكامل يراعي تطور الفرد الجسمي والعقلي والاجتماعي، من خلال الأنشطة البدنية المختلفة التي تَعتبر ضروريةً لتعليم التلاميذ والأفراد كيفية تبني أسلوب حياة يتسم بالصحة واللياقة.[1]"

التربية البدنية هي "مجموعة من النشاطات والتمارين التي تسعى إلى تنمية الطاقة الجسدية وإمداد الجسد بالمهارة وتعويده على الصبر، وتحفيزه على المبادرة والتضامن والمنافسة، كما أنّها أيضاً أحد جوانب التربية العامة التي تهدف إلى تأهيل الفرد وتنشئته تنشئة كاملة متزنة في مختلف النواحي سواء كان ذلك جسمياً أم عقلياً أم اجتماعياً بواسطة مجموعة من النشاطات البدنية."[2]

التربية البدنية يمكن تعريفها أيضاً على أنّها "سلسلة من العمليات المنظمة التي تهدف إلى تسيير سلوك الفرد وتغييره لإحداث تطور متكامل في مختلف أبعاد شخصيته."[3]

التربية البدنية هي مجموعة من الأنشطة والتدريبات البدنية المصممة لتعزيز اللياقة البدنية وتحسين الصحة العامة للأفراد، وتتضمن هذه الأنشطة الرياضية مختلف الألعاب والتمارين التي تهدف إلى تنمية القدرات البدنية مثل القوة، اللياقة القلبية والرئوية، والمرونة[4].

---

[1]– قاسم حسن البدري ، نظرية التربية البدنية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، **1979** ، ص **112.**

[2]–سارلز بيوكر ، أسس التربية البدنية ، ترجمة حسن كمال ،ط**1** ، دار الفكر العربي ، دت ، القاهرة ، **1964** ، ص **85.**

[3]– محمد محمد الشحات ، التربية الرياضية نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، المنصورة ، **2007** ، ص **125.**

[4]– مصداق فاروق ، بن بعزيز عبد الرحمان ، يوسف سفيان ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة ، جوان **2005** ، الجزائر ، ص **06.**

تعتبر التربية البدنية جزءاً أساسياً من منهج التعليم الذي يهدف إلى تحقيق التوازن بين التطوير البدني والعقلي، وتعزيز النمو الشخصي للتلاميذ ، وتعزيز الصحة العامة، حيث تساهم في تحسين التركيز والانتباه، وتعزيز الانضباط والانضباط الذاتي للتلاميذ.[1]

- **ثانيا : غايات التربية البدنية .**

تتعدد غايات التربية البدنية لتشمل الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية للمتعلم ، من أبرز غايات التربية البدنية[2]:

التنمية البدنية:

تهدف التربية البدنية إلى تحسين وتطوير القدرات البدنية للفرد، مثل القوة العضلية، والمرونة، والتحمل، والرشاقة ، وذلك من خلال ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والحركية، وتَعد هذه الغاية أساسية لتحقيق الصحة والياقة البدنية للفرد.

التنمية المهارية:

تسعى التربية البدنية إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية، مثل المشي، والجري، والقفز، والرمي، كما تهدف إلى تطوير المهارات الحركية المركبة المرتبطة بالألعاب والرياضات المختلفة، وتَعد هذه الغاية مهمة لتحقيق الإتقان الحركي والكفاءة الأدائية للفرد.

التنمية النفسية والاجتماعية:

تسهم التربية البدنية في تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد، مثل تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي، وتحسين المهارات الاجتماعية، كما تَسهم في تنمية الجوانب الانفعالية والوجدانية، مثل التحكم في الانفعالات والتعبير عنها بطريقة إيجابية.

التنمية العقلية:

تَسهم التربية البدنية في تنمية الجوانب العقلية للفرد، مثل تطوير القدرات الإدراكية والتفكيرية، وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات، كما تَسهم في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمعارف والمفاهيم الرياضية والحركية.

[1]– مصداق فاروق ، **مرجع سبق ذكره** ، ص **07**

[2]– اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، **2005** ، ص **107.**

- **التنمية الصحية:**

تهدف التربية البدنية إلى تعزيز الصحة العامة للفرد من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والحركية، والتي تَسهم في الوقاية من الأمراض وتحسين جودة الحياة.

وعليه فإن تحقيق هذه الغايات المتعددة للتربية البدنية يسهم في بناء شخصية الفرد بشكل متكامل، وتمكينه من التكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة. [1]

المطلب الثاني : علاقة التربية البدنية بالتربية .

تعتبر التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، حيث تبرز دورا محوريا في تنمية الفرد بشكل شامل ، فهي تساهم في :[2]

من الناحية الجسدية، تساعد التربية البدنية على تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة للفرد، فممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تعزز وظائف الأجهزة الحيوية كالجهاز العضلي والعصبي والدوري والتنفسي، مما يقي من الأمراض المزمنة كأمراض القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم.

على الصعيد العقلي، تساهم التربية البدنية في تنمية القدرات المعرفية للمتعلم ، فالأنشطة الحركية تتطلب حلول سريعة لمشكلات معقدة، مما يعزز مهارات التفكير الناقد والإبداعي، كما أن التعلم الحركي يحفز وظائف الدماغ ويحسن الذاكرة والتركيز.

من الناحية النفسية والاجتماعية، تساعد التربية البدنية على بناء الشخصية المتكاملة للفرد، فممارسة الرياضة تعزز الثقة بالنفس والانضباط الذاتي، وتنمي مهارات التواصل والعمل الجماعي من خلال التفاعل مع الآخرين، كما أنها تساعد على التخلص من التوتر والقلق وتحقيق التوازن النفسي. [3]

وبهذا، فإن التربية البدنية تشكل جزءا أساسيا من التربية العامة، حيث تساهم في إعداد المتعلم ليكون فردا صالحا ومنتجا في المجتمع من خلال تنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

---

[1]– اللجنة الوطنية للمناهج ، مرجع سبق ذكره ، **2005** ، ص **107.**

[2]– سعد حامد عدوان ، التربية الرياضية والبدنية ،كنسق تطوري في الحياة التعليمية ، أفاق للنشر والتوزيع ، مصر ، **2010** ، ص **36.**

[3]– أنور أمين الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، ط**1** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، **1998** ، ص **51.**

المطلب الثالث : أهمية التربية البدنية .

تتمحور أهمية التربية البدنية في ما يلي :[1]

- **تحسين الصحة البدنية**:

أحد أهم أهداف التربية البدنية هو تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة، من خلال ممارسة التمارين البدنية المنتظمة، يتم تعزيز القلب والأوعية الدموية، وتحسين القدرة على التحمل والمرونة، مما يقلل من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري.

- **تحسين الصحة النفسية**:

تساهم التربية البدنية بشكل كبير في تحسين الصحة النفسية والعاطفية. تمارين اللياقة البدنية تعمل على إفراز الهرمونات السعيدة مثل الإندورفين، مما يساعد في تقليل مستويات الإجهاد والقلق، وتحسين المزاج والشعور بالسعادة والاسترخاء.

- **تعزيز التركيز والانتباه**:

تبرز التربية البدنية دوراً مهماً في تعزيز التركيز والانتباه في الصفوف الدراسية ، من خلال النشاطات البدنية، يتعلم التلاميذ كيفية التحكم بالحركة والتركيز على المهام، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.

- **تعزيز الانضباط الذاتي والمهارات الاجتماعية**:

يتعلم الأفراد من خلال التربية البدنية قيم الانضباط الذاتي والالتزام بالقواعد والمسؤوليات، كما تعزز المهارات الاجتماعية من خلال التفاعل مع الآخرين في بيئة رياضية منظمة

- **تعزيز الثقافة الرياضية والتفاعل الاجتماعي**:

تسهم التربية البدنية في بناء الثقافة الرياضية بين الأفراد، وتشجع على المشاركة النشطة في الأنشطة الرياضية المختلفة ، ويمكن أن تكون الأندية الرياضية والفعاليات الرياضية مكاناً للتفاعل الاجتماعي وتعزيز التعاون والصداقات.

- **تعزيز السلوك الصحي**:

من خلال تعليم مبادئ النشاط البدني واللياقة البدنية منذ سن مبكرة، يمكن للتربية البدنية أن تسهم في تشكيل عادات صحية دائمة لدى الأفراد، مما يحسن جودة حياتهم ويقلل من مخاطر الأمراض المزمنة.

[1] – محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ط**2** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، **1992** ، ص**99.**

خلاصة الفصل الأول :

ساهم النظام التعليمي في الجزائر في بناء مجتمع متعلم وقوي، حيث مر بمراحل متعددة عبر تاريخه الثري ، فمن انتشار التعليم بين أبناء الشعب قبل الاحتلال الفرنسي، إلى النضال ضد السياسات التعليمية الاستعمارية، وصولاً إلى جهود إعادة البناء والإصلاح بعد الاستقلال ، وفي السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر إصلاحات تربوية طموحة هدفت لإرتقاء بجودة التعليم .

حيث ركز النظام الجديد على تحسين المرحلة الابتدائية، معتبراً إياها حجر الأساس في بناء جيل واعد ، كما تم تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، كونها لغة رسمية ولغة القرآن الكريم، وإدراك أهمية تدريس اللغة الإنجليزية كلغة عالمية في عصر العولمة، علاوة على ذالك تم تعزيز دور التربية البدنية كجزء لا يتجزأ من التعليم الشامل، حيث ساهم في تنمية الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ.

وهدفت هذه الإصلاحات لتزويد التلاميذ بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات العالمية، وتعزيز الهوية الوطنية، وغرس قيم التعاون والتفاهم ، وعليه إنطلاقا من الاستثمار في التعليم، سعت الجزائر إلى بناء مستقبل واعد، حيث يمتلك جيلها القادم المهارات اللازمة لقيادة البلاد نحو التقدم والازدهار.

الباب الثالث: الأداء الوظيفي للمعلّم والمفاهيم والنظريات والعوامل المؤثرة

الفصـــل الثـــالـــث : الأداء الوظيفـــي

تمهيـد

المبحث الأول : ماهيـة الأداء الوظيفي

- المطلب الأول : مفهـوم الأداء الوظيفي
- المطلب الثاني : عنـاصر الأداء الوظيفي
- المطلب الثالث : طرق تحسين الأداء الوظيفي
- المطلب الرابـع : تقييم الأداء الوظيفي

المبحث الثاني : النظريات والنماذج المفسرة للأداء الوظيفي

- المطلب الأول : النظريات المفسرة للأداء الوظيفي
- المطلب الثاني : النماذج المفسرة للأداء الوظيفي

المبحث الثالث : محددات وعوامل الأداء الوظيفي وعلاقتها بالضغوط المهنية

- المطلب الأول : أهـداف وأهمية عملية تقييم الأداء الوظيفي
- المطلب الثاني : محددات الأداء الوظيفي
- المطلب الثالث : خطـوات تقييم الأداء الوظيفي
- المطلب الرابع : علاقـة الأداء الوظيفي بالضغوط المهنية

خلاصـة الفصـل الثـالث

تمهيـــد :

في عالم الأعمال الديناميكي والمتنافس، يعد الأداء الوظيفي حجر الزاوية في نجاح أي منظمة وتميزها، فهو يعكس قدرة الموظفين على أداء مهامهم وواجباتهم بكفاءة وفعالية، مما يساهم في تحقيق الأهداف التنظيمية والتغلب على التحديات ، ومن منطلق هدا الفصل نستكشف في طياته الجوانب المختلفة للأداء الوظيفي، بدءا من مفهومه وعناصره الأساسية، مرورا بالطرق الفعالة لتحسينه وتقييمه، وانتهاء بفهم النظريات والنماذج المفسرة له، ومحدداته وعوامل تأثيره، وعلاقته الوثيقة بالضغوط المهنية.

المبحث الأول : ماهية الأداء الوظيفي

المطلب الأول : مفهوم الأداء الوظيفي

يوجد العديد من التعريفات المتنوعة لباحثين عرب وأجانب حول مفهوم الأداء الوظيفي، وفيما يلي بعض منها:

يعرف الباحث العربي محمد قاسم القريوتي الأداء الوظيفي بأنه "مدى قيام الفرد بالمهام والواجبات الوظيفية المنوطة به بكفاءة وفعالية، وذلك من خلال السلوكيات والنتائج التي يحققها في إطار الأهداف المحددة للوظيفة". [1]

في حين يعرف الباحث العربي عادل محمد زايد الأداء الوظيفي بأنه "مجموعة السلوكيات والنتائج التي يحققها الفرد في إطار وظيفته والتي تسهم في تحقيق أهداف المنظمة".[2]

يرى الباحث الأجنبي "جون كامبل" أن الأداء الوظيفي هو "سلوك الفرد الذي يمكن ملاحظته والذي يرتبط بأهداف المنظمة ويمكن قياسه بمعايير محددة".[3]

كما يرى الباحث الأجنبي "بورتر ولولر" أن الأداء الوظيفي هو "مخرجات السلوك المرتبطة بأهداف المنظمة والتي يمكن قياسها بمعايير محددة[4]."

إذن، يتضح من خلال هذه التعريفات المتنوعة أن الأداء الوظيفي يتمثل في قيام الفرد بالمهام والواجبات الوظيفية المنوطة به بكفاءة وفعالية، بما يسهم في تحقيق أهداف المنظمة، والذي يمكن قياسه بمعايير محددة.

المطلب الثاني : عناصر الأداء الوظيفي .

أما فيما يتعلق بعناصر الأداء الوظيفي، فهناك عناصر رئيسية للأداء الوظيفي ومنها :[5]

---

[1]– الخزامي، عبد الحكيم، تكنولوجيا الأداء من التقييم إلى التحسين ،تقييم الأداء ، الجزء الأول ، مكتبة إبن سينا ،القاهرة–مصر، **1999**،ص **65**

[2]– هلال، مُحَمَّد عبد الغني، ،مهارات إدارة الأداء، ط**2**، مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة ، مصر،**1999**،ص **115.**

[3] ***-Arnold. H. J & Feldman .D.C. "Organizational Behavior", New York: McGrew –Hill Book Co, . (1983)p.45***

[4] ***- Castka P., C.J. Bamber, J.M. Sharp, P. Belohoubek, Factors Affecting Successful Implementation of High Performance Teams, Team Performance Management, Vol. 7, Issue. 7/8, (2001).p98***

[5]–موسى، محمود، والصباغ، زهريي ، إدارة الأداء"، الإدارة العامة للنشر، الرياض ،السعودية **1989**،ص**125.**،

- **الأهداف والتوقعات الوظيفية.**

تشمل هذه العنصر تحديد الأهداف الوظيفية المحددة والواضحة التي يجب على الموظف تحقيقها ، وتعتبر هذه الأهداف ملموسة وقابلة للقياس، وتعكس توقعات المنظمة من أداء الموظف.

- **المهارات والكفاءات.**

تشمل هذه العنصر مجموعة المهارات والقدرات التي يحتاجها الموظف لأداء واجباته بكفاءة ، والتي تتناسب مع متطلبات الوظيفة، و تشمل المهارات الفنية، الإدارية، والبشرية.

- **الإنجازات والنتائج.**

يعني هذا العنصر قدرة الموظف على تحقيق النتائج الملموسة والمطلوبة منه ، حيث يتم قياس أداء الموظف عادةً بناء على مدى تحقيقه للأهداف المحددة وتحقيق النتائج الملموسة في عمله.

- **السلوك والمواظبة** :

يشمل هذا العنصر سلوك الموظف في مكان العمل وكيفية تفاعله مع الزملاء والعملاء ، من المهم أن يكون الموظف متعاوناً، ويظهر سلوكاً إيجابياً، ويتمتع بالمواظبة والانضباط في أداء مهامه اليومية.

- **التطوير الشخصي والمهني** :

يتعلق هذا العنصر بقدرة الموظف على تحسين مهاراته وكفاءاته عبر الزمن، والسعي للتعلم المستمر وتحقيق التطور المهني.

- **التقييم والملاحظات:**

يشمل هذا العنصر عملية تقييم أداء الموظف بشكل دوري ومنتظم، وتقديم الملاحظات البناءة للمساعدة في تحسين أدائه.

- **الالتزام بالقيم المؤسسية** : يتعلق هذا العنصر بمدى امتثال الموظف للقيم والمعايير الأخلاقية والثقافية للمنظمة التي يعمل فيها[1].

[1]– عبدالله، صلاح، فعالية تقييم الأداء، بحث مقدم لندوة: المدير الفعال،معهد الإدارة العامة ،صلاح ،الرياض ، المملكة العربية السعودية ،**1999**،ص **18.**

وعليه يعتبر تقييم الأداء الوظيفي للموظفين يعتمد على هذه العناصر الرئيسية والتي ينبغي على الموظفين العمل على تطويرها باستمرار لضمان نجاح المؤسسة والنمو المستدام.

المطلب الثالث : طرق تحسين الأداء الوظيفي

يتم تحسين الأداء الوظيفي وفق طرق وإجراءات هامة تتمحور على النحو الآتي منها :[1]

- **تحديد الأهداف الواضحة والقابلة للقياس**

تحديد أهداف محددة وواضحة لكل موظف يساهم في تحقيق رؤية وأهداف المنظمة، وتعتبر هذه الأهداف قابلة للقياس بحيث يمكن تحديد مدى تحقيقها بشكل دوري.

- **توفير التدريب والتطوير** :

ويشمل بدالك الاستثمار في تطوير مهارات وقدرات الموظفين من خلال برامج تدريبية مناسبة تساهم في تعزيز مهاراتهم الفنية والإدارية والشخصية.

- **تعزيز التواصل والتعاون.**

تعزيز بيئة عمل تشجع على التواصل الفعال والتعاون بين الأقسام والفرق المختلفة داخل المنظمة، مما يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة بكفاءة أكبر.

- **منح الموظفين الإشراف والدعم اللازم**

ينبغي أن يكون هناك دعم فعال من الإدارة للموظفين من خلال توفير التوجيه والإشراف وإزالة العوائق التي قد تحول دون أدائهم الفعال.

- **تعزيز روح الفريق والمشاركة**

تشجيع الموظفين على المشاركة في اتخاذ القرارات المؤثرة على عملهم، وتعزيز الروح الفريقية من خلال الاحتفاظ بمناخ عمل إيجابي ومحفز.

[1]– بلهوان هجيرة ، دور رقابة الموارد البشرية في تحسين الأداء المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة شركة الجزائرية عمانية للأسمدة ***AOA*** ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص التسيير ،جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، **2018 – 2019** ، ض **54.**

- **تقديم ملاحظات وتقييمات دورية**

ينبغي أن تكون هناك عمليات تقييم دورية وملاحظات بناءة تساهم في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الموظفين، مما يساعدهم على تحسين أدائهم بشكل مستمر.

- **استخدام التكنولوجيا بشكل فعال**

توفير الأدوات التكنولوجية المناسبة التي تساعد على تسريع وتيسير عمليات العمل وتحسين التنظيم والكفاءة العامة.

- **تعزيز التوازن بين العمل والحياة الشخصية** :

توفير برامج داعمة للتوازن بين العمل والحياة الشخصية للموظفين، مما يزيد من رضاهم وإنتاجيتهم[1].

المطلب الرابع : تقييم الأداء الوظيفي .

يعتبر تقييم أداء الموظفين عملية حاسمة لأي منظمة تسعى للحفاظ على قوة عاملة منتجة ومحفزة. فمن خلال تقييم نقاط القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين ومساهمات الموظفين بشكل منتظم، يمكن للشركات ضمان عمل الجميع نحو تحقيق الأهداف والغايات المشتركة[2].

في جوهره يدور تقييم الأداء حول التواصل ، فهو يوفر فرصة للمديرين والموظفين للمشاركة في حوار صريح وصادق حول توقعات الوظيفة، والإنجازات، وخطط التطوير المستقبلية ، وحينما يتم إجراؤه بفعالية، يمكن لتقييمات الأداء أن تعزز الروح المعنوية، وتحدد احتياجات التدريب، وتساعد الموظفين على تحقيق إمكاناتهم الكاملة[3].

تعتمد العديد من المنظمات تقليديا على مراجعات الأداء السنوية، حيث يلتقي المديرون والموظفون مرة واحدة في السنة لمناقشة أداء الموظف خلال الـ **12** شهرا الماضية ، ومع ذالك أتت عدة انتقادات لهذا النهج لكونه غير متكرر بما فيه الكفاية ويركز على السلوك السابق بدلاً من التطوير المستمر[1].

---

[1]– بهناس حفصة ، الرقابة الإدارية ودورها في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين ، دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية حمادو حسين ، سيدي علي مستغانم ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، شعبة علوم التسيير ، تخصص التسيير الإستراتيجي ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، **2019-2020** ، ص **37.**

[2]–سهيل فهد سلامة ، فعالية تقويم الأداء الوظيفي وتطبيقاته بالأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية ، الإدارة العامة – الرياض) عدد **55** ، **1987** ، ص **183.**

[3]– أحمد بن حماد الحمود ، تقييم الأداء الوظيفي ، الطرق ، المعوقات ، البدائل ، الإدارة العامة (الرياض) ، المجلد **34** ، عدد **2**، **1994** ، ص **339.**

واستجابة لذلك تتبنى العديد من المنظمات الآن نقاط التحقق وحلقات التغذية الراجعة غير الرسمية والمتكررة بشكل أكبر ، من خلال إجراء محادثات منتظمة على مدار العام، يمكن للمديرين تقديم التوجيه في الوقت المناسب، ومعالجة المشكلات عند نشوئها، والاحتفال بالنجاحات في الوقت الفعلي[2].

وعليه فإن تقييم الأداء الفعال عملية ثنائية الاتجاه ، حيث ينبغي على المديرين تشجيع الموظفين على مشاركة وجهات نظرهم، ومناقشة أهدافهم وتطلعاتهم، وتقديم ملاحظات حول الدعم والموارد التي يحتاجون إليها للنجاح ، و هذا النهج التعاوني لا يعزز مشاركة الموظف فحسب، بل يساعد المديرين أيضا على اكتساب رؤى قيمة حول نقاط القوة والتحديات والدوافع التي تواجه فريقهم ، علاوة على ذلك يجب أن تستند تقييمات الأداء على أهداف ومعايير واضحة وقابلة للقياس تتماشى مع قيم الشركة وأولوياتها الاستراتيجية. فمن خلال وضع أهداف محددة قابلة للتحقيق وتقديم تغذية راجعة ومشورة مستمرة، يمكن للمديرين مساعدة الموظفين على البقاء منتبهين ومحفزين، مع ضمان أن تساهم جهودهم في نجاح المنظمة الإجمالي[3].

[1] – ***H. John Bernardin and Patrica, Cain Smith., A Clarification of Some Issues Regarding The Development and Use of Behaviorally Anchored Rating Scales (BARS), Journal of Applied Psychology, Vol. 66, No 4, 1981, pp. 458-463.***

[2] – مصطفى نجيب شاويش ، إدارة الموارد البشرية ، إدارة الأفراد ، ط**3** ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، **2004** ، ص **107.**

[3] – مصطفى نجيب شاويش ، مرجع سبق ذكره ، **2004** ، ص **108.**

المبحث الثاني : النظريات والنماذج المفسرة للأداء الوظيفي .

المطلب الأول : النظريات المفسرة للأداء الوظيفي .

يوجد عدة نظريات رئيسية تفسر الأداء الوظيفي للموظفين، ومن أبرزها[1]:

- **نظرية التوقع: *(Expectancy Theory)***

تفترض هذه النظرية التي وضعها فيكتور فروم أن الأداء الوظيفي هو نتيجة لتفاعل بين الجهد المبذول، والقدرات الفردية، وإدراك الفرد للعلاقة بين الجهد والأداء، وتوقعه للعوائد المترتبة على ذلك الأداء ، فكلما ارتفعت توقعات الموظف بأن جهده سيؤدي إلى أداء عال وحصوله على مكافأة مرغوبة، ارتفع مستوى أدائه.

- **نظرية العدالة: *(Equity Theory)***

ترى هذه النظرية التي طورها ستاسي آدامز أن الموظفون يقارنون مدخلاتهم مثل الجهد والمهارات بمخرجاتهم كالراتب والمكافآت مع زملائهم الآخرين ، فإذا شعروا بعدم العدالة، سيسعون لاستعادة التوازن إما بتخفيض جهودهم أو محاولة زيادة مخرجاتهم، مما سينعكس سلبا على أدائهم.

- **نظرية تحديد الهدف: *(Goal-Setting Theory)***

وفقًا لهذه النظرية التي طورها لوك وزملاؤه، فإن وضع أهداف واضحة وصعبة ولكن قابلة للتحقيق مع توفير تغذية راجعة مستمرة، يحفز الموظفين ويرفع من مستوى أدائهم ،حيث توجه الأهداف الواضحة اهتمام الموظف وجهده نحو الإنجاز.

- **نظرية التعزيز: *(Reinforcement Theory)***

تستند هذه النظرية إلى أعمال سكينر حول التعلم، وترى أن السلوك الوظيفي المرغوب فيه يمكن تعزيزه وتكراره من خلال المكافآت والحوافز، بينما السلوك غير المرغوب فيه سيتلاشى إذا لم يتم تعزيزه. لذلك يجب على المنظمات ربط المكافآت بالأداء المتميز لتعزيزه.

[1]–ربيع بلالية ، تحسين الأداء الوظيفي من منظور نوعية بيئة العمل ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، جامعة الشريف مساعدية ، سوق الأهراس ، الجزائر، المجلد **04** ، العدد **01** ، جوان **2017** ، ص **260 -261.**

- **نظرية الدوافع: *(Motivation Theory)***

تركز هذه النظرية على دوافع الموظفين الداخلية والخارجية التي تؤثر على أدائهم. فالدوافع الداخلية مثل الرضا الذاتي والتحدي شكل دورا محوريا، إلى جانب الدوافع الخارجية كالراتب والمكافآت والترقيات، وتختلف هذه الدوافع من موظف لآخر وهدا تطلب فهمها وتلبيتها لتحسين الأداء[1].

تساعد هذه النظريات في فهم العوامل التي تؤثر على أداء الموظفين وتوجيه سياسات وممارسات إدارة الموارد البشرية لتحفيزهم وتحسين أدائهم الوظيفي بشكل مستمر.

المطلب الثاني : النماذج المفسرة للأداء الوظيفي .

يوجد العديد من النماذج التي تفسر الأداء الوظيفي وتحدد العوامل المؤثرة فيه، ومن أبرز هذه النماذج[2]:

- **نموذج مولر *(Muller's Model)***

يحدد هذا النموذج أربعة محددات رئيسية للأداء الوظيفي هي: القدرات والمهارات، والدوافع، والفرص، والبيئة التنظيمية. حيث يجب أن يتوفر للموظف المهارات والقدرات اللازمة، وأن يكون لديه الدافع للعمل، وأن تتاح له الفرصة للأداء، كما يجب أن تكون البيئة التنظيمية داعمة.

- **نموذج كامبل *(Campbell's Model)***

يصنف كامبل المحددات الفردية والبيئية والمهمة أو الوظيفية للأداء الوظيفي، فالمحددات الفردية تشمل المهارات والقدرات والخبرات والدوافع، والمحددات البيئية تشمل قواعد العمل وبيئة المكتب والعلاقات الاجتماعية، بينما المحددات المهمة تغطي صعوبة المهام وطبيعة الوظيفة.

- **نموذج برولوك *(Borman & Motowidlo's Model)***

يميز هذا النموذج بين الأداء المهام والأداء السياقي، فالأداء المهام يشير إلى المهام المحددة في وصف الوظيفة، بينما الأداء السياقي يشير إلى السلوكيات التي تدعم البيئة التنظيمية والاجتماعية مثل المساعدة والتعاون.

---

[1]- ربيع بلالية ، **مرجع سبق ذكره** ، ص **260 -261.**

[2] – ***John.M. Ivancevitch., A longitudinal Study of Behavioral Expectation Scales: Attitudes and Performance, Journal of Applied psychology, Vol. 65, No. 2, 1980, pp. 139-146.***

نموذج فليشمان(*Fleishman's Model*)

يقترح فليشمان أربعة أبعاد لتقييم الأداء الوظيفي هي: كمية العمل المنجز، جودة العمل، المعرفة والمهارات المطلوبة، وسلوكيات العاملين التي تؤثر على الإنتاجية مثل الحضور والالتزام.

نموذج ويتمور(*Whitmire's Model*)

يحدد هذا النموذج أربعة عوامل تؤثر على الأداء: القدرات والمهارات، الدوافع، الموارد، والبيئة التنظيمية. ويؤكد على أهمية توفير الموارد اللازمة مثل المعدات والتدريب إلى جانب بيئة عمل مواتية لتحقيق أداء متميز[1].

وعليه تساعد هذه النماذج المنظمات على فهم العوامل المختلفة التي تؤثر على أداء موظفيها، وبالتالي تصميم سياسات وبرامج إدارة الموارد البشرية بشكل أكثر فعالية لتعزيز الأداء الوظيفي والتميز التنظيمي.

[1] - ***John.M. Ivancevitch, 1980, pp. 139-146.***

المبحث الثالث : محددات وعوامل الأداء الوظيفي وعلاقتها بالضغوط المهنية .

المطلب الأول : أهداف وأهمية عملية تقييم الأداء الوظيفي

- **أولا : أهداف عملية تقييم الأداء الوظيفي**:

تعتبر عملية تقييم الأداء الوظيفي من العمليات الحيوية في إدارة الموارد البشرية داخل أي منظمة، وتهدف هذه العملية إلى تحقيق العديد من الأهداف المهمة، منها[1]:

- تحديد مستوى أداء الموظفين وقياس إنتاجيتهم ومساهمتهم في تحقيق أهداف المنظمة.
- تحديد نقاط القوة والضعف لدى الموظفين، واحتياجاتهم التدريبية والتطويرية.
- توفير تغذية راجعة بناءة للموظفين حول أدائهم، وتحديد الفرص المتاحة لتحسين وتطوير أدائهم.
- ربط الأداء بالحوافز والمكافآت، وتحفيز الموظفين على تحسين أدائهم من خلال نظام عادل للمكافآت.
- اتخاذ قرارات موضوعية بشأن الترقيات والنقل والإحلال الوظيفي بناء على معايير واضحة للأداء.
- تحديد الاحتياجات التدريبية للموظفين على مستوى الفرد والجماعة والمنظمة ككل.
- تعزيز التواصل والتفاهم المتبادل بين المديرين والموظفين حول الأهداف والتوقعات المطلوبة.

- **ثانيا : أهمية عملية تقييم الأداء الوظيفي**:

تكمن أهمية عملية تقييم الأداء الوظيفي في أنها تساعد المنظمات على تحقيق العديد من الفوائد، منها[2]:

- تحسين الأداء الفردي والجماعي والتنظيمي من خلال تقديم التغذية الراجعة والتوجيه المستمر.
- زيادة إنتاجية وفعالية الموظفين من خلال ربط الأداء بالحوافز والمكافآت.
- تحسين عملية التخطيط للموارد البشرية وتلبية احتياجات المنظمة من المهارات والكفاءات.
- تعزيز الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي لدى الموظفين من خلال إشراكهم في عملية التقييم.
- ضمان العدالة والموضوعية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالموارد البشرية.
- تحديد الفجوات بين الأداء الحالي والأداء المستهدف، وبالتالي وضع خطط التطوير المناسبة.

[1] - ***Ruth Mayhew "Employee Performance Evaluation Criteria and Template", www.optimusperformance.ca, Retrieved 9-2-2019.***

[2] - ***SUSAN M. HEATHFIELD (4-11-2018), "Employee Evaluation" ،www.thebalancecareers.com, Retrieved 9-2-2019. Edited***.

لذلك تعتبر عملية تقييم الأداء الوظيفي أداة إدارية مهمة لتحسين أداء المنظمة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال تعزيز وتطوير أداء موظفيها.

المطلب الثاني : محددات الأداء الوظيفي .

تتفاعل ثلاث مجموعات رئيسية من المحددات لتشكل الأداء الوظيفي للموظفين: المحددات الفردية، والمحددات الوظيفية، والمحددات التنظيمية ، وتشمل المحددات الفردية القدرات والمهارات الشخصية، والخصائص النفسية كالدافعية والاتجاهات، إلى جانب التعليم والخبرة ، فكلما كان الموظف أكثر كفاءة ومهارة، وامتلك الدوافع القوية والاتجاهات الإيجابية، كان أداؤه أفضل[1].

أما المحددات الوظيفية فتتعلق بمتطلبات الوظيفة نفسها، وظروف العمل المادية والمعنوية، وكيفية تصميم الوظيفة وما تتضمنه من تنوع وإثراء للمهام ، فالوظائف الممتعة والمحفزة تدفع الموظفين لبذل أقصى جهودهم وإبداعهم.

وتأتي المحددات التنظيمية لتبرز دورا حاسما في تشكيل الأداء الوظيفي أيضا ، فسياسات وإجراءات المنظمة، وثقافتها التنظيمية السائدة، ومدى توفير الدعم والتدريب والتطوير للموظفين، كلها عوامل تؤثر بشكل كبير على مستويات الأداء ،كما أن الهيكل التنظيمي ونمط القيادة المتبع يحددان مدى فعالية الموظفين وإنتاجيتهم.

من هنا يتضح أن تحقيق التميز في الأداء الوظيفي يتطلب من المنظمات العمل على تهيئة جميع هذه المحددات بالشكل الأمثل، ومن هنا لا بد من اختيار واستقطاب الموظفين الأكفاء والملتزمين، وتوفير بيئة عمل محفزة، وتصميم وظائف متنوعة وممتعة، وتبني سياسات وإجراءات عادلة وشفافة، وترسيخ ثقافة تنظيمية تشجع على الإبداع والتميز.

المطلب الثالث : خطوات تقييم الأداء الوظيفي .

تعد عملية تقييم الأداء الوظيفي من أهم العمليات الإدارية في أي منظمة، حيث تمثل الأساس لتحديد مستويات أداء الموظفين وتطويرهم ، ولكي تكون هذه العملية فعالة وتحقق أهدافها المرجوة، يجب إتباع منهجية متكاملة وشاملة تضمن موضوعيتها وعدالتها[2].

---

[1]–عائشة أحمد الحسيني ، شذا عبد المحسن الخيال ، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي ، دراسة ميدانية على موظفات العمادات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة ، جامعة الأزهر ، العدد **10** ، مصر ، **2013** ، ص **21.**

[2]- الغيث، محمد عبدالله ،فاعلية الأداء في نظرية الإدارة العامة"، معهد الإدارة العامة ،المجلد **5**، العدد **4**، الرياض – السعودية **1990** ، ص **66**،

تبدأ هذه المنهجية بتحديد الأهداف المرجوة من عملية التقييم بوضوح تام، سواء كانت لأغراض الترقية أو تحديد الاحتياجات التدريبية أو تحسين الأداء أو غيرها، فمن دون أهداف واضحة، ستصبح العملية عشوائية وغير موجهة نحو النتائج المرغوبة[1].

الخطوة التالية هي وضع معايير أداء محددة ومقننة، تغطي جميع الجوانب المهمة للوظيفة، مثل الكفاءة والجودة والإنتاجية والسلوك والمهارات اللازمة ، حيث تشكل هذه المعايير الأساس الذي يتم على ضوئه قياس وتقييم أداء الموظفين بشكل موضوعي[2].

بعد ذلك يأتي دور اختيار طريقة التقييم المناسبة، والتي قد تكون التقييم المباشر من قبل المشرف، أو تقييم الزملاء، أو التقييم الذاتي، أو مراكز التقييم، أو غيرها. ويعتمد الاختيار على عوامل مختلفة، مثل حجم المنظمة وطبيعة عملها وثقافتها التنظيمية[3].

لكن أيا كانت الطريقة المختارة، فإن تدريب المقيمين على استخدامها بشكل صحيح وموضوعي يعد أمرا حيويا ، فالتقييم الخاطئ أو المتحيز لن يؤدي إلا إلى نتائج غير عادلة وغير دقيقة، مما سيضعف من فعالية العملية برمتها[4].

بعد ذلك تأتي مرحلة جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن أداء الموظفين من مصادر مختلفة، مثل سجلات الأداء والملاحظات والتقارير والاستبيانات ، ثم يقوم المقيمون بتحليل هذه البيانات وتقييم أداء الموظفين وفقًا للمعايير المحددة مسبقًا، وإعطاء التقديرات المناسبة بشكل نزيه وموضوعي، ولا شك أن هذه المرحلة هي قلب العملية، وتتطلب الدقة والحيادية التامة من قبل المقيمين ، بعد ذلك يتم مناقشة نتائج التقييم مع الموظفين بشكل فردي، وتقديم التغذية الراجعة البناءة لهم، واستماع لوجهات نظرهم وتعليقاتهم ، فهذا الحوار المفتوح هو الطريق لتحقيق الشفافية والثقة في العملية، وضمان قبول الموظفين لنتائجها[5].

استنادا إلى نتائج التقييم، يتم وضع خطط لتحسين الأداء، سواء من خلال التدريب أو التطوير أو تغيير بعض الظروف أو المهام الوظيفية ، ويتم متابعة تنفيذ هذه الخطط وتقديم الدعم اللازم للموظفين، وإجراء تقييم مستمر لمراقبة

---

[1]- **نفس المرجع والصفحة .**

[2]-- الزغول، باسم محمد حسن، العلاقة بني خصائص الهيكلة والأداء في الجهاز الحكومي الأردني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكراك – الأردن ، **2001** ،ص **125**

[3]- **نفس المرجع والصحفة.**

[4]- هاينز، ماريون، إدارة الأداء دليل شامل للإشراف الفعال"، ترجمة محمد موسى، وزهري الصباغ، الإدارة العامة للنشر، الرياض- السعودية ، **1984**" ،ص **169.**

[5]- الصباغ، زهري، ودرة، عبد الباري، إدارة القوى البشرية: منحى نظمي، الطبعة الأولى، دار الندوة للنشر والتوزيع ، عمان –الأردن،**1986** ، ص **225.**

التقدم المحرز ، وأخيرا يتم مراجعة عملية تقييم الأداء بشكل دوري، وتحديثها لتتناسب مع التغيرات في أهداف المنظمة واحتياجاتها، وللتغلب على أي نقاط ضعف أو مشكلات واجهتها ، فالعملية ليست ثابتة، بل يجب أن تكون ديناميكية ومرنة لتتكيف مع المتغيرات المختلفة[1].

المطلب الرابع : علاقة الأداء الوظيفي بالضغوط المهنية

تعتبر الضغوط المهنية حالة نفسية وجسدية ناتجة عن التحديات والمتطلبات المتزايدة في بيئة العمل، والتي قد تفوق قدرات الموظف على التكيف معها. فعندما يشعر الموظف بأنه غير قادر على التعامل مع الأعباء الملقاة على عاتقه، سواء بسبب المهام الزائدة أو الضغوط الزمنية أو العلاقات السيئة مع الزملاء أو المشرفين، وعليه فإنه يؤدي إلى آثار سلبية على صحته النفسية والجسدية، وبالتالي على أدائه الوظيفي[2].

فالضغوط المهنية المرتفعة تسبب مشاكل مثل القلق والإرهاق والإحباط والتركيز المنخفض، والتي تؤثر بدورها على قدرة الموظف على أداء مهامه بكفاءة وفعالية ، كما تؤدي الضغوط لزيادة معدلات الغياب والدوران الوظيفي، مما يضر بإنتاجية المنظمة ككل [3]، من ناحية أخرى، فإن الأداء الوظيفي المنخفض قد يكون بحد ذاته مصدرا للضغوط المهنية ، فحينما يفشل الموظف في تحقيق الأهداف المطلوبة أو يواجه صعوبات في إنجاز مهامه، فإنه يزيد من مستويات القلق والتوتر لديه ، كما أن التعامل مع النقد أو عدم الرضا من قبل المشرفين أو الزملاء يضاعف من الضغوط التي يعاني منها الموظف، وعليه فإن تحقيق التوازن الصحي بين الأداء الوظيفي والضغوط المهنية هو مفتاح النجاح للموظفين والمنظمات على حد سواء، فحينما يشعر الموظفون بالراحة والدعم في بيئة عملهم، ويتلقون التدريب والتوجيه اللازمين، فإنهم سيكونون قادرين على التعامل مع الضغوط بشكل أفضل، وبالتالي تحسين أدائهم الوظيفي.

[1]– الصريفي، محمد، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، دار قنديل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،عمان –الأردن ، **2003** ،ص**120.**

[2]– العمرى ، محمد مصطفى عبد الرزاق ، ضغوط العمل وآثارها ، مجلة الدبلوماسي ، معهد الدراسات الديبلوماسية بوزارة الخارجية السعودية ، العدد **37**، **2007** ، ص **82.**

[3]–عبد الفتاح محمود أحمد ، الأساليب الحديثة في التعامل مع ضغوط العمل ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، **2013** ، ص **15.**

خلاصة الفصل الثـــالث :

تطرقنا من خلال المبحث الأول مفهوم الأداء الوظيفي وعناصره ، حيث تعرفنا من خلاله على تعريفات مختلفة للأداء الوظيفي ، كما تطرقنا أيضا العناصر الرئيسية للأداء الوظيفي، بما في ذلك الأهداف والتوقعات الوظيفية، والمهارات والكفاءات اللازمة، والإنجازات والنتائج الملموسة، وسلوك الموظف وإنتاجيته، وتطويره الشخصي، وتقييم أدائه، والتزامه بالقيم المؤسسية ، واشتمل المبحث الثاني على النظريات والنماذج التي تفسر الأداء الوظيفي ، حيث إستعرضنا عدة نظريات رئيسية، مثل نظرية التوقع التي تربط بين الجهد والأداء والتوقعات، ونظرية العدالة التي تنظر إلى المقارنة بين المدخلات والمخرجات، ونظرية تحديد الهدف التي تؤكد على أهمية الأهداف الواضحة والقابلة للتحقيق، ونظريات التعزيز والدوافع التي تركز على السلوكيات والمكافآت والحوافز الداخلية والخارجية ، بالإضافة إلى ذلك تطرقنا لعدة نماذج تفسيرية للأداء الوظيفي، مثل نموذج مولر الذي يحدد القدرات والدوافع والفرص والبيئة التنظيمية كمحددات رئيسية، ونموذج كامبل الذي يصنف المحددات الفردية والبيئية والمهمة.

وأستكشفنا من خلال المبحث الثالث في فهم محددات وعوامل الأداء الوظيفي، وعلاقتها بالضغوط المهنية ، حيث ناقشنا أهداف وأهمية عملية تقييم الأداء الوظيفي، والتي تشمل تحديد مستوى أداء الموظفين، ونقاط القوة والضعف، وتوفير التغذية الراجعة، وربط الأداء بالحوافز، واتخاذ القرارات الموضوعية، وتحسين التخطيط للموارد البشرية. كما سلطنا الضوء على المحددات الرئيسية للأداء الوظيفي، والتي تشمل المحددات الفردية (مثل القدرات والدوافع والمهارات)، والمحددات الوظيفية (مثل متطلبات الوظيفة وظروف العمل)، والمحددات التنظيمية (مثل سياسات وإجراءات وثقافة المنظمة) ، والعلاقة بين الأداء الوظيفي والضغوط المهنية ، وضحنا كيف أن الضغوط المرتفعة في العمل تؤثر سلبا على أداء الموظف النفسية والجسدية، كيف أن الأداء الوظيفي المنخفض يكون مصدرا للضغوط المهنية.

الباب الرابع: الدراسة الميدانية وتحليل النتائج

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

تمهيد

1. مجال الدراسة
2. عينة الدراسة
3. أدوات البحث العلمي
4. المنهج المتبع في دراسة الحالة
5. عرض وتحليل الفرضيات
6. عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة
7. الاستنتاج العام للدراسة

تمهيـــــد :

يعد تحديد مجال الدراسة خطوة أساسية ومحورية في أي بحث علمي، فهو يوفر الإطار والسياق اللازمين لفهم الموضوع قيد الدراسة ، ومن منطلق الفصل سنستكشف الجوانب المختلفة لمجال الدراسة الخاص ببحثنا، بما في ذلك النطاق الجغرافي والبشري والزمني، بالإضافة إلى أساليب اختيار العينة والمنهج المتبع.

وقد ركزت دراستنا في مجال التعليم الابتدائي، وتحديدًا في مدرستين ابتدائيتين في غرداية، وهما ابتدائية الحاج إبراهيم دادي وابتدائية عمر بن اسمارة ، وسنستكشف تجارب المعلمين في هاتين المدرستين ووجهات نظرهم حول التغييرات في المناهج الدراسية، وخاصة إدراج مواد جديدة مثل اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

وسنتعرف من خلال مقابلاتنا مع المعلمين، ونستكشف ملاحظاتهم وتجاربهم، ونتعرف على كيفية تكيفهم مع هذه التغييرات ، وسنلقي الضوء على التحديات والنجاحات التي واجهتهم، وفهم تأثير هذه التغييرات على أدائهم الوظيفي وتفاعلهم مع التلاميذ ، وسنناقش الأساليب المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة، بما في ذلك الملاحظة والمقابلات، وكيف ساهمت هذه الأساليب في فهم أعمق لموضوع الدراسة .

1. مجال الدراسة :

يعد تعريف مجال الدراسة في البحث العلمي خطوة أساسية وهامة في عملية البحث، فهو يوفر الإطار والسياق لفهم الموضوع قيد الدراسة، ويهدف تعريف مجال الدراسة إلى تحديد النطاق والحدود التي سيركز عليها البحث، مما يساعد الباحثين على تركيز جهودهم وتوجيه أبحاثهم بشكل فعال ، ويهدف مجال الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين إدراج مواد دراسية معينة—وهي اللغة الإنجليزية ومادة التربية البدنية—وأدائها الوظيفي لأستاذ اللغة العربية في المدارس الابتدائية.

- **المجال الجغرافي :** يمتحور في :
  - مدرسة الإبتدائية الحاج إبراهيم دادي وأعمر حيث تأسست عام **1990** ثم بنائها في بن إسمارة ، ودرس فيها أجيال حتى الآن مند أن تم تأسسيها ما قرابة **34** سنة ، بها عدد قاعات ما يقارب **22** قاعة ، إضافة إلى أن مساحتها تتراوح ما بين **4500 م^2** ،وبها **01** مطعم .
  - مدرسة الإبتدائية عائشة أم المؤمنين التي تأسست عام **1980** ، تتربع على مساحة قدرها **5200 م^2** ، ومطعم مدرسي موجود وعدد قاعاتها **24** قاعة ، وتعتبر ذات نظام المصطلح عليه بالدوام الواحد وتتكون من معلمين رئيسين بما فيها (معلمي اللغة العربية – معلمي اللغة الفرنسية – معلمي اللغة الإنجليزية – معلمي التربية البدنية) ، وتقع في حي الثنية المخزن- غـرداية –.
- **المجال البشري :** تتمحور وفق العينة الأساسية التي تم أخدهما إنطلاقا من الدراسة الميدانية حيث بلغت العينة الكلية للدراسة **20** عينة ، وهي عينة من الأساتذة التي تمت الدراسة عليهم ، بما فيها أساتذة إبتدائية الحاج إبراهيم دادي وأعمر في بن إسمارة ، وعينة من معلمي إبتدائية عائشة أم المؤمنين بحي ثنية المخزن وسط غرداية ،وتم أخد **10** عينات من أساتذة المدرسين لسنوات قسم الثالثة إبتدائي وقسم السنة الرابعة إبتدائي وقسم الخامسة إبتدائي بما فيهم أفواج أو صفوف في أقسام معلمي العربية ، وفي كل مدرسة لها أربعة أفواج تندرج وفق الترتيب التالي (السنة الثالثة **3** أفواج قسم **أ ، ب ، ج**) ، والسنة الرابعة **4** أفواج قسم أ ، ب ، ج ، هـ) والسنة الخامسة **3** أفواج قسم ، **أ ، ب، ج**) لمدرسة الإبتدائية الحاج إبراهيم دادي وأعمر ، وعينة متكونة من **10** تم أخدها من مدرسة أم المؤمنين بحي الثنية ، تتكون من معلمي اللغة العربية للسنوات الثالثة إبتدائي والسنة الرابعة

إبتدائي والخامسة إبتدائي لأفواج السنة الثالثة بما فيها **4** أفواج لأقسام **أ ، ب ، ج ، هـ** ، وألفواج السنة الرابعة بما فيها **3** أفواج ، **أ ، ب، ج ، هـ** ، وأفواج السنة الخامسة بما فيها **3** أفواج لقسم ، **أ ، ب ، ج**)

- **المجـال الزمني :** هي فترة التي أقيمت فيها الدراسة الميدانية إبتداءا من يوم **01 ماي 2025** لغاية **01** جوان **2025**، حيث تم إجراء العينة على عينة من المعلمين لكل من إبتدائية عائشة أم المؤمنين وإبتدائية الحاج إبراهيم دادي وعمر ، حيث إمتدت الدراسة لمدة شهر كامل مقسمة على **15** يوم لكلا المدرستين محل الدراسة .

2. العينة :

تَعتبر العينة المستخدمة في الدراسة عينة شاملة تضم جميع المبحوثين المنتمين لمجتمع الدراسة، وهو ما يعرف في المنهجيات البحثية بـ"المسح الشامل"، واشتملت العينة على أساتذة المستوى الثالث والرابع والخامس من التعليم الابتدائي، وذلك لتدريس مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، و وقع الاختيار على هذين التخصصين نظرا لطبيعة تدريسهما، حيث تَدرَّس اللغة الإنجليزية بدءا من السنة الثالثة ولغاية السنة الخامسة، بينما تشمل مادة التربية البدنية جميع السنوات الدراسية من الأولى إلى الخامسة ضمن الطور الابتدائي، وإستدعى شمولها في التحليل لضمان تمثيل دقيق للواقع التعليمي داخل هذا المجال.

3. أدوات البحث العلمي .

أساليب اختيار العينة في البحث العلمي هي التقنيات أو الإجراءات المستخدمة لاختيار مجموعة فرعية ممثلة من مجتمع أصلي يتم دراسته ، و الهدف من اختيار العينة هو الحصول على عينة يمكن من خلالها استخلاص استنتاجات صحيحة حول المجتمع الأصلي ككل ، ومن بين الأساليب المستخدمة في الدراسة :

- **الملاحظة :** هي إحدى طرق جمع البيانات في البحث العلمي ، وتعد من أقدم وأكثر طرق جمع البيانات استخداما في العلوم الاجتماعية والطبيعية ، وتتضمن القيام بجمع المعلومات بشكل منظم ومنهجي عن سلوك أو حدث أو ظاهرة معينة ، وقد تم استخدام أداة الملاحظة كأحد طرق جمع البيانات في هذا البحث ، حيث تم تطبيق الملاحظة المباشرة من خلال جمع البيانات المتعلقة بأداء المعلمين في المدرستين ، كما تم التفاعل مع المعلمين لفهم تجاربهم وآرائهم حول تأثير التغييرات على ممارساتهم التدريسية ، ركزت الملاحظة على الجوانب التالية:

- مدى قدرة المعلمين على التعامل مع الضغوط المهنية المرتبطة بالمناهج الجديدة.
- طرق تكيف المعلمين مع التغييرات في المناهج ودمج المواد الجديدة في تدريسهم.
- مستوى التكامل بين المواد الدراسية، خاصة اللغة العربية واللغة الإنجليزية والتربية البدنية.
- تفاعل التلاميذ مع المعلمين والمواد الدراسية الجديدة.
- تأثير الممارسات التدريسية الجديدة على الأداء الأكاديمي للتلاميذ.

- **المقابلة :**هي إحدى طرق جمع البيانات في البحث العلمي، وتتضمن إجراء حوار منظم وموجه بين الباحث وفرد أو مجموعة من الأفراد بهدف جمع معلومات وآراء ووجهات نظر حول موضوع البحث ، تعد المقابلة أداة مرنة وقوية، حيث تسمح بجمع بيانات مفصلة ومتعمقة، مما يجعلها مناسبة لمجموعة متنوعة من الأغراض البحثية ، وقد أجريت مقابلات مثمرة مع معلمين في مدرستين ابتدائيتين في غرداية، وهما ابتدائية الحاج إبراهيم دادي وابتدائية عمر بن اسمارة، كجزء من بحثي حول تأثير التغييرات في المناهج الدراسية ، ورحب بي المعلمون حيث شاركوني أفكارهم ووجهات نظرهم حول إدراج مواد جديدة مثل اللغة الإنجليزية والتربية البدنية ، حيث كشف المعلمون في ابتدائية الحاج إبراهيم دادي عن شعورهم الأولي بالضغط بسبب التغييرات، لكنهم سرعان ما تكيفوا مع المناهج الجديدة ، ولاحظوا زيادة مشاركة التلاميذ وحماسهم للتعلم، فضلاً عن تحسن مهاراتهم في التواصل واللياقة البدنية. وأكد المعلمون على جهودهم التعاونية لضمان تحقيق أقصى استفادة للتلاميذ من هذه التغييرات.

وفي مقابلة أخرى في ابتدائية عمر بن اسمارة، التقيت بمعلمين متفانين في أداء مهامهم التدريسية، حيث ناقشنا التكيفات الإبداعية التي قاموا بها في الفصل الدراسي لدمج المواد الجديدة بفعالية، وأبرز المعلمون أهمية التعاون وتبادل الأفكار بين المعلمين لبناء بيئة تعليمية ديناميكية.

4. المنهج المتبع في دراسة الحالة :

تم الإعتماد على منهجين في دراسة الحالة :

- **المنهج النوعي :** حيث ركز هدا المنهج على فهم الظواهر الاجتماعية والثقافية ووجهات نظر الأستاذة الإبتدائية وتجاربهم حول مجال الدراسة ، وعليه إنطلاقا من خلال استخدام المنهج النوعي وأدوات جمع البيانات المختلفة، مكنني كباحثة من استكشاف وفهم التجارب التعليمية بشكل أفضل في سياق التغييرات في المناهج الدراسية.
- **المنهج الوصفي :** يمكن اعتبار الدراسة أيضا ضمن نطاق المنهج الوصفي ، حيث ركز المنهج الوصفي على وصف خصائص وظواهر معينة بدقة وتفصيل ، وهدف لتقديم صورة واضحة وفهم شامل للموضوع قيد الدراسة ، وفي دراستي، تم وصف وتقييم تأثير التغييرات في المناهج الدراسية على أداء المعلمين والتلاميذ ، حيث جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات، والتي وفرت تفاصيل حول تجارب المعلمين ووجهات نظرهم، مما ساهم في الوصف الشامل للظواهر قيد الدراسة.

5. عرض والتحليل الفرضيات .

5.1. عرض وتحليل الحالــة

- **الحـالــة الأولــى :**

الإســـم :	**مباركــة**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**متزوجــة**
الحالة المهنية	**أستاذة التعليم الإبتدائــي**
المستوى الدراسي	**ليسانس علوم إقتصادية**
الخبرة المهنية	**9 سنوات**
القسم الذي تدرسه	**القسم الرابعة إبتدائي (قسم ج)**

- **التفصيل :**

- **أولًا : محور البيانات**

مباركة هي امرأة متزوجة تعمل في مجال التدريس، حاصلة على شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية، لديها خبرة مهنية تمتد لمدة **9** سنوات، وهي حاليا تدرِس تلاميذ الصف الرابع إبتدائي قسم ج.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**

تخصص الأساتذة مباركة على الأقل نصف ساعة للمذاكرة وتحضير الدروس، وتعتبر أن هذا الوقت كافيا، ومع ذلك لم تذكر الحجم الساعي للتدريس خلال الأسبوع ، وتجد مباركة صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ، حيث ترى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية لا تتناسب مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة الجدد، مما يؤدي لضغوط مهنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**

حسب رأي الأساتذة مباركة، لا يؤثر أداء أستاذ اللغة العربية على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد، كما لاحظت أن التلاميذ لا يتجاوبون بشكل جيد بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، وأن نتائجهم نوعا ما لم تكن إيجابية طيلة سنة ، في حين لم تذكر الأستاذة مباركة تأثير إدراج الأساتذة الجدد على

التحصيل الدراسي للتلميذ بشكل مباشر، ولكنها اقترحت على الإدارة تدعيم القراءة والكتابة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**

تجد الأستاذة مباركة صعوبة في التوفيق بين الظروف الاجتماعية وظروف العمل المهنية ، ومع ذلك، فإنها ترى أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف نوعا ما بعض من الظروف العائلية ، كما أشارت إلى أن توظيف الأساتذة الجدد لم يؤثر بشكل كبير على إتمام البرامج السنوية، وأن الأساتذة الجدد يواجهون نفس ضغوط العمل التي يواجهها أساتذة اللغة العربية ، وأغلب الضغوط التي تتعرض لها الأساتذة مباركة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية هي برمجة حصص الفراغ.

- **الحـالــة الثـانية:**

الإســـم :	**فاطمة**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**متزوجـــة**
الحالة المهنية	**أستاذة تعليم إبتدائي مرسمة**
المستوى الدراسي	**جامعية ليسانس علوم إقتصادية**
الخبرة المهنية	**24 سنة**
القسم الذي تدرسه	**السنة الخامسة إبتدائي قسم (ب)**

- **أولًا : محور البيانات**

فاطمة هي امرأة متزوجة تعمل كأستاذة للتعليم الابتدائي ومرسمة في هذا المجال. تمتلك خبرة مهنية تمتد على مدى **24** عاما، وهي حاصلة على شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية من الجامعة، حاليا تدرس فاطمة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي قسم ب.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**

تستغرق الأستاذة فاطمة ساعة ونصف في تحضير الدروس، وترى أن هذا الوقت كاف في بعض الأحيان فقط ، في حين أن حجم التدريس الأسبوعي لديها هو **17** ساعة ، وتجد أن الحجم الساعي للمادة لا يتناسب مع مناهج اللغة

العربية، خاصةً فيما يتعلق بالتطبيقات الكتابية ، كما أنها تشعر بعدم وجود حرية في تطبيق تلك المناهج بشكل ملائم بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**

حسب رأي الأستاذة فاطمة، لا يؤثر أداء أستاذ اللغة العربية على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد ، ومع ذالك لاحظت أن التلاميذ لا يتجاوبون بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، خاصةً في ما يتعلق بالجانب التطبيقي والكتابي بسبب عدم كفاية الوقت ، وقد وصفت نتائج التلاميذ خلال سنة التوظيف بأنها مقبولة إلى حد ما ، كما أشارت لعدم وجود علاقة وثيقة بين إدراج الأساتذة الجدد والتحصيل الدراسي للتلاميذ، واقترحت الأستاذة فاطمة على الإدارة إعادة إدراج حصص المعالجة التربوية للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**

تجد الأستاذة فاطمة في بعض الأحيان صعوبة في التوفيق بين الظروف الاجتماعية وظروف العمل المهنية ، كما أنها ترى أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف عليها بعض من الظروف العائلية في بعض الأحيان، خاصةً عندما يكون توزيع الحصص أسبوعيا مناسبا جدًا بالنسبة لها ، ومع ذالك واجهت صعوبة في إتمام برامج الرياضيات، وهدا لا علاقة له بتوظيف الأساتذة الجدد ، وتعتقد الأستاذة فاطمة أن الأساتذة الجدد قد يواجهون بعض الضغوط المهنية مثل تلك التي يواجهها أساتذة اللغة العربية. وأغلب تلك الضغوط حسب رأيها هي توزيع الحصص الأسبوعية وإشغالها في المكان غير المناسب.

- **الحـالــة الثالثة :**

الإســـم :	**فتيحة**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**عزباء**
الحالة المهنية	**أستاذة المدرسة الإبتدائية**
المستوى الدراسي	**ماستر أدب حديث ومعاصر**
الخبرة المهنية	**08 سنوات**
القسم الذي تدرسه	**السنـة الثالثة .**

- **أولاً : محور البيانات**

السيدة فتيحة، وهي أستاذة في المدرسة الابتدائية. تحمل شهادة ماستر في الأدب الحديث والمعاصر، وتدرس السنة الثالثة ابتدائي. عزباء، وتمتلك خبرة مهنية تمتد لـ 8 سنوات في مجال التعليم.

- **ثانياً : محور تحضير الدروس**

تستغرق الأستاذة فتيحة حوالي ساعة في تحضير الدروس، وهو وقت في نظرها يكون كافياً في بعض الأحيان، لكنه غير كاف في أحيان أخرى ، في حين بلغ الحجم التدريس الأسبوعي لديها 6 ساعات ، على الرغم من أنها لا تجد صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ، إلا أنها ترى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية غير متناسبة مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف أساتذة جدد، كما أنها تشعر بحرية محدودة في تطبيق تلك المناهج ، حسب الظروف الجيدة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثاً : محور التحصيل الدراسي**

تشير الاستاذة فتحية على أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد ، ومع تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، يجد التلاميذ صعوبة في التجاوب واستيعاب هذه الدروس ، في حين أن نتائج التلاميذ لم تكن إيجابية خلال سنة التوظيف بسبب بقاء نفس البرنامج رغم تقليص الحجم الساعي، علاوة على ذالك أشارت إلى أن إدراج الأساتذة الجدد وتدريس لغتين في نفس المستوى أثر سلباً على التحصيل الدراسي للتلميذ.

لتحسين المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، تقترح الأستاذة فتيحة الاستغناء عن بعض المواد لدى بعض المستويات وإدراجها في سنوات لاحقة، وتقليص البرنامج الدراسي، مع زيادة الحجم الساعي للمواد الأساسية.

- **رابعاً : محور الضغوط المهنية**

تشير الأستاذة فتحية لوجود صعوبة بين الظروف الاجتماعية وظروف العمل المهنية. حيث ترى أن البرنامج الدراسي عقيم ويستنزف طاقة الأستاذ، ويرهق التلميذ بسبب عدم استيعابه لدروسه ،كما أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية لم يخفف من العبء المهني، بل زاد الأمر سوء بتقليص الحجم الساعي للغة العربية مع الإبقاء على نفس

وتيرة البرنامج السنوي ، وأشارت أيضا إلى ان توظيف الأساتذة الجدد أثر على إتمام البرامج السنوية، حيث أدى حشو البرنامج الدراسي لزيادة الضغوط المهنية على الأساتذة وساهم في عدم إنهاء البرنامج السنوي نظراً لوجود خلل في دراسة وتخطيط جدوى هذا الوضع مسبقاً ، إضافة إلى أن الأساتذة الجدد يواجهون نفس ضغوط العمل التي يواجهها أساتذة اللغة العربية بسبب محاولة إسقاط البرنامج السنوي للمواد على الحجم الساعي لها ، وقد أشارت الأستاذة فتحية إلى ان أغلب الضغوط التي تتعرض لها بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية تتمثل في تقليص الحجم الساعي مع بقاء نفس المخطط السنوي.

- **الحـالـــة الرابعة :**

الإســـــم :	**سعيدة**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**عزباء**
الحالة المهنية	**أستاذة المدرسة الإبتدائية**
المستوى الدراسي	**ماستر 2**
الخبرة المهنية	**11 سنة**
القسم الذي تدرسه	**السنـة الثالثة إبتدائي .**

- **أولا : البيانات الشخصية :**

سعيدة هي أستاذة تدرس في المدرسة الابتدائية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، تمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **11** سنة بعد حصولها على شهادة الماستر. وهي حاليا عزباء وتركز جل اهتمامها على مهنتها التعليمية.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس:**

تقضي أستاذة سعيدة ما بين ساعة إلى ساعتين ونصف في تحضير دروسها، وهو وقت تراه كافيا لإعداد الحصص الدراسية ،ويتراوح حجم عملها الأسبوعي ما بين **22** إلى **30** ساعة تدريس، أي ما يعادل **29** حصة دراسية ، و تجد الأستاذة سعيدة صعوبة في تحضير دروسها للتلاميذ بسبب عدم التكيف مع البرنامج السنوي الجديد، خاصةً بعد توظيف أساتذة جدد للغة الإنجليزية والتربية البدنية، مما أدى لتقليص الحجم الساعي لمادة اللغة العربية ، لذلك ترى ضرورة تكييف الحصص وإعطاء المواد الأساسية مثل الرياضيات واللغة العربية والتربية الإسلامية الأهمية القصوى.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي:**

تؤكد الأستاذة سعيدة أن مهارات التدريس للمعلم لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ، بما في ذلك المهارات الرئيسية كالتخطيط والتنفيذ والتقويم والاتصال والتواصل، وترى أن التلاميذ يتجاوبون بشكل مريح مع تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، ولكن يتكيفون حسب أداء الأستاذ ، و تشير إلى أن نتائج التلاميذ كانت مرضية ، وأن إدراج الأساتذة التربية البدنية والإنجليزية لم يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ، حسب رأيها على تلاميذ الإبتدائي حسب المستوى ، ومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ، تقليص دروس البرامج وإعادة النظر في المناهج المقدم.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية:**

تعترف سعيدة بوجود صعوبة في تحقيق التوازن بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية، حيث تؤثر الضغوط المهنية على حياتها الاجتماعية والعكس صحيح، وترى أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف من الحجم الساعي الشاق، ولكنه في المقابل يؤثر سلبا على إتمام البرامج السنوية المتعلقة بالمواد الأساسية كاللغة العربية للتلاميذ ، ما لم يتم إيجاد حلول مناسبة لتوزيع الساعات التدريسية وضمان التخصص المناسب للأساتذة ، وتشير إلى أن الأساتذة الجدد يشتكون من عدد التلاميذ وقلة الحجم الساعي الدراسي، مثلهم مثل أساتذة اللغة العربية ، ومن أبرز الضغوط التي تتعرض لها أستاذة سعيدة بعد توظيف الأساتذة التربية البدنية واللغة الإنجليزية، وجود تداخل بين حصصهم و حصص اللغة العربية بشكل عشوائي غير منتظم.

- **الحـالــة الخامسة :**

الإســـم :	يمينة
الجنس	أنثـــى
الحالة المدنية	متزوجة
الحالة المهنية	أستاذة
المستوى الدراسي	ماستر علم التربية
الخبرة المهنية	12 سنة
القسم الذي تدرسه	سنة الرابعة إبتدائي

- **أولًا : محور البيانات**:

يمينة هي أستاذة تدرس لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، متزوجة وحاصلة على شهادة الماستر في علم التربية ، وتمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **12** عاما في مجال التعليم.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

تستغرق أستاذة يمينة من ساعة إلى أكثر في تحضير دروسها، وهو وقت تراه تقريبا كافيا حسب نوعية الدروس ، حيث يبلغ حجم عملها الأسبوعي **25** ساعة ونصف تدريس ، و تجد الأستاذة صعوبة في تحضير دروسها للتلاميذ بسبب عدم تناسب البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة الجدد ، كما لا تتمتع بالحرية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف الجيدة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**:

ترى أستاذة يمينة أن أداء أستاذ اللغة العربية لا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد. كما لا يتجاوب التلاميذ بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية ، وتشير إلى أن نتائج التلاميذ كانت تقريبا إيجابية خلال سنة توظيف الأساتذة الجدد، ولم يؤثر إدراج الأساتذة على التحصيل الدراسي للتلميذ. ومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، تنظيم الوقت.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**:

أشارت الأستاذة يمينة بوجود صعوبة في تحقيق التوازن بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية ، وترى أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف من الظروف العائلية إلى حد ما، ولكنه لم يؤثر على إتمام البرامج السنوية ، وتشير إلى أن الأساتذة الجدد يواجهون نفس ضغوط العمل التي يواجهها أساتذة اللغة العربية ، ومن أبرز الضغوط التي تتعرض لها أستاذة يمينة بعد توظيف الأساتذة التربية البدنية واللغة الإنجليزية، توقيت الأسبوعي وإدراج **45** دقيقة للحصة الإنجليزية.

- **الحـالــة السادسة :**

الإســـم :	**إلهـــام**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**متزوجة**
الحالة المهنية	**أستاذة**
المستوى الدراسي	**ليسانس في العلوم الإسلامية**
الخبرة المهنية	**14 سنة**
القسم الذي تدرسه	**السنة الخامسة إبتدائي**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

إلهام هي أستاذة تدرس تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، متزوجة وحاصلة على شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية. تمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **14** عاما في مجال التعليم.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

تستغرق أستاذة إلهام حوالي ساعتين في تحضير دروسها، وهو وقت تراه كافيا ، حيث يبلغ حجم عملها الأسبوعي **25** ساعة ونصف تدريس ، وتجد الأستاذة إلهام صعوبة في تحضير دروسها للتلاميذ بسبب عدم تناسب البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة الجدد ، كما لا تتمتع بالحرية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف الجيدة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**:

ترى أستاذة إلهام أن أداء أستاذ اللغة العربية لا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد ، وتشير إلى أن بعض التلاميذ فقط يتجاوبون بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية ، كما أن نتائج التلاميذ كانت تقريبا إيجابية خلال سنة توظيف الأساتذة الجدد، ولم يؤثر إدراج الأساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية على التحصيل الدراسي للتلميذ ، ومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، تنظيم الوقت وإعطاء المواد الأساسية أكثر اهتماما.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**:

لا تجد أستاذة إلهام صعوبة في تحقيق التوازن بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية ، وترى أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف من الظروف العائلية، ولكنه لم يؤثر على إتمام البرامج السنوية ، وتشير إلى أن الأساتذة الجدد يواجهون نفس ضغوط العمل التي تواجهها أساتذة اللغة العربية ، ومن أبرز الضغوط التي تتعرض لها إلهام بعد توظيف الأساتذة التربية البدنية واللغة الإنجليزية، عدم القدرة على تكملة البرنامج وخاصة المواد الأساسية كالعربية وغيرها.

- **الحـالــة السابعة :**

الإســـم :	**صابرين**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**عزبـــاء**
الحالة المهنية	**أستاذة**
المستوى الدراسي	**ماستر 2 إتصال وعلاقات عامة**
الخبرة المهنية	**2 سنتين**
القسم الذي تدرسه	**السنة الثالثة إبتدائي**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

صابرين هي أستاذة تدرس لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، عزباء وحاصلة على شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة. تمتلك خبرة مهنية تمتد لعامين في مجال التعليم.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

تستغرق أستاذة صابرين حوالي ساعتين في تحضير دروسها، وهو وقت تراه كافيا ، حيث يتراوح حجم عملها الأسبوعي بين **21** و**30** ساعة تدريس ، لا تجد صابرين صعوبة في تحضير دروسها للتلاميذ، وترى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية تتناسب مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة الجدد ، ولكنها لا تتمتع بالحرية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف الجيدة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي:**

ترى أستاذة صابرين أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد من ناحية الحجم الساعي ، وتشير إلى أن التلاميذ يتجاوبون بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، وأن نتائجهم كانت إيجابية خلال سنة توظيف الأساتذة الجدد ، ولم يؤثر إدراج هؤلاء الأساتذة على التحصيل الدراسي للتلميذ ، ومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، إعادة النظر في المناهج والمواد.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية:**

تجد أستاذة صابرين صعوبة في تحقيق التوازن بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية ، وترى أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية لا يخفف من الظروف العائلية، بل يؤثر على إتمام البرامج السنوية، وتشير إلى أن الأساتذة الجدد يواجهون نفس ضغوط العمل التي تواجهها أساتذة اللغة العربية ، ومن أبرز الضغوط التي تتعرض لها أستاذة صابرين بعد توظيف هؤلاء الأساتذة، ضيق الوقت.

- **الحـالــة الثامنة:**

الإســـم :	**فاطمة الزهراء**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**متزوجة**
الحالة المهنية	**أستاذة مرسمة**
المستوى الدراسي	**ثانية ماستر حقوق**
الخبرة المهنية	**8 سنوات**
القسم الذي تدرسه	**السنة الثالثة إبتدائي قسم أ**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية:**

فاطمة الزهراء هي أستاذة مرسمة، متزوجة، وحاصلة على شهادة الماستر في الحقوق ، تمتلك خبرة مهنية تمتد لثماني سنوات في مجال التعليم، حيث تدرس تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي قسم أ.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس:**

تستغرق الأستاذة فاطمة الزهراء وقتا متفاوتا في تحضير دروسها حسب المادة المراد تحضيرها ، حيث يصل إلى نصف ساعة على الأكثر، وهو وقت تراه كافيا ، حيث يبلغ حجم عملها الأسبوعي **22** ساعة تدريس ، وقد أشارت الأساتذة فاطمة لوجود صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ، حيث ترى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية لا تتناسب مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة الجدد، مما لا يكفي لاستيعاب التلاميذ ، وعلى الرغم من تخفيف الضغط بعض الشيء، إلا أن الحجم الساعي لا يكفي لتقديم الدرس كما ينبغي بسبب كثرة الدروس.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي:**

ترى أستاذة فاطمة الزهراء أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد من ناحية الحجم الساعي ، وتشير إلى أن التلاميذ لا يتجاوبون بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، ولم تحدث نتائجهم أي تغيير ملحوظ خلال سنة توظيف الأساتذة الجدد ، كما أن إدراج هؤلاء الأساتذة لم يؤثر بشكل واضح على التحصيل الدراسي للتلميذ ، ومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، حذف بعض الدروس غير المناسبة لاستيعاب التلميذ، وحذف المواد مثل التاريخ والجغرافيا.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية:**

تجد أستاذة فاطمة الزهراء أحيانا صعوبة في تحقيق التوازن بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية ، وترى أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية خفف بعض الضغوط المهنية، لكنه أثر بشكل عام على إتمام البرامج السنوية ، كما أن أساتذة اللغة العربية يواجهون ضغوطًا أكبر في العمل مقارنة بالأساتذة الجدد ، ومن أبرز الضغوط التي تتعرض لها أساتذة فاطمة الزهراء بعد توظيف الأساتذة التربية البدنية واللغة الإنجليزية، عدم تناسب الوقت مع كثرة الدروس.

- **الحـالــة التاسعة:**

الإســـم :	**مريم**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**متزوجة**
الحالة المهنية	**أستاذة رئيسية**
المستوى الدراسي	**ليسانس أدب عربي**
الخبرة المهنية	**14 سنة**
القسم الذي تدرسه	**السنة رابعة إبتدائي قسم ج**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

مريم هي أستاذة رئيسية، متزوجة، وحاصلة على شهادة الليسانس في الأدب العربي ، تمتلك خبرة مهنية تمتد لأربع عشرة سنة في مجال التعليم، حيث تدرس لطلاب السنة الرابعة ابتدائي قسم ج.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

تستغرق أستاذة مريم وقتا متفاوتاً في تحضير دروسها، يتراوح بين ساعة أو أكثر أو أقل، حسب طبيعة الدروس، وهو وقت تراه كافيا إلى حد ما ، حيث يبلغ حجم عملها الأسبوعي **25** ساعة و**30** دقيقة تدريس ، في حين لا تجد الأستاذة مريم صعوبة في تحضير الدروس للتلاميذ، لكن الصعوبة تكمن في إيصال بعض الدروس التي تتجاوز مدركات التلاميذ العقلية ، كما ترى أن مناهج اللغة العربية لا تتناسب مع تقليص الحجم الساعي للمادة ، في حين أشارت الأستاذة لعدم وجود الحرية الكافية في تطبيق تلك المناهج بسبب المطالبة بإتمام البرنامج، والحجم الساعي غير الكافي مع دخول مواد جديدة مثل اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**:

لا ترى الأستاذة مريم أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد ، وتشير إلى أن التلاميذ لا يتجاوبون بالقدر الكافي بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، وعبرت عن نتائجهم بالمقبولة على العموم خلال سنة توظيف هؤلاء الأساتذة ، وترى أن تأثير الأساتذة الجدد على التحصيل الدراسي للتلميذ يعتمد على مستواهم وضميرهم المهني ، ومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى

الدراسي للتلاميذ، هي مراجعة البرامج لتتوافق مع الحجم الساعي، حيث لا تعتقد أن الإشكال يكمن في إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**:

تواجه الأستاذة مريم معوقات متفاوتة في التوفيق بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية ، ولا ترى بالضرورة أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف بدوره الظروف العائلية ، كما عبرت عن وجود أثر مباشر لتوظيف الأساتذة التربية البدنية واللغة الإنجليزية على إتمام البرامج السنوية ، وهي غير متأكدة من مدى تعرض الأساتذة الجدد لنفس ضغوط العمل التي يواجهها أساتذة اللغة العربية، حيث عبرت بكلمة "الله أعلم" ، ومن أبرز الضغوط التي تتعرض لها أستاذة مريم بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، هو عدم تناسب الوقت مع كثرة الدروس.

- **الحـالــة العاشرة:**

الإســـم :	بلخضر خضرة
الجنس	أنثـــى
الحالة المدنية	متزوجة
الحالة المهنية	أستاذة
المستوى الدراسي	الثانية ماستر تاريخ حديث ومعاصر
الخبرة المهنية	4 سنوات
القسم الذي تدرسه	الثالثة إبتدائي قسم ج

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

بلخضر خضرة هي أستاذة متزوجة، حاصلة على شهادة الماستر في التاريخ الحديث والمعاصر ، تمتلك خبرة مهنية تمتد لأربع سنوات في مجال التعليم، حيث تدرس تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي قسم ج.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

تستغرق أستاذة بلخضر وقتًا يتراوح بين ساعتين أو أكثر في تحضير دروسها، وهو وقت تراه كافيا إلى حد ما ، حيث يبلغ حجم عملها الأسبوعي **20** ساعة تدريس ، في حين أن الأستاذة لا تجد صعوبة في تحضير الدروس للتلاميذ، لكنها ترى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية لا تتناسب مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف

الأساتذة، خاصة وأن البرنامج يفوق قدرات المتعلمين ، وتجد الأستاذة بلخضر الحرية التامة في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف الجيدة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، حيث لا ترى أي إشكال في ذلك.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**:

لا ترى الأستاذة بلخضر أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد، على الرغم من وجود بعض الضغوطات المعرفية على التلميذ ، وتجد أغلبية التلاميذ يتجاوبون بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، حيث كانت نتائجهم جيدة جدًا خلال سنة التوظيف ، ومع ذلك تشير الأستاذة مواجهة بعض التلاميذ صعوبة بسبب تقليص الحجم الساعي الخاص بالمواد الأساسية بعد إدراج الأساتذة الجدد ، ومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ، هي وضع وسائل تعليمية للمادة في أشكال ألعاب تربوية وتعليمية في نفس التوقيت، إضافة إلى اقتراح وضع لغة واحدة بدلًا من اثنتين (الفرنسية أو الإنجليزية)

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**:

تجد الأستاذة بلخضر صعوبة في التوفيق بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية، وترجع ذلك إلى الحجم الساعي ، وترى أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف عليها الظروف العائلية في بعض الأحيان، لكن في أحيان أخرى قد يكون العكس عندما تتداخل ساعات عملهم مع وقتها الفعلي، ولا ترى الأستاذة أن توظيف الأساتذة الجدد أثر على إتمام البرامج السنوية، لكنها تشير إلى أن الأساتذة الجدد قد يواجهون نفس ضغوط العمل التي تواجهها أساتذة اللغة العربية، خاصة بسبب إسناد بعض الأقسام إليهم، وأحيانًا عدم إتمام البرنامج بالشكل المطلوب ، ومن أبرز الضغوط التي تتعرض لها الأستاذة بلخضر بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، هي صعوبة توزيع التوقيت، خاصة عندما يكون متزامنا في أوقات البرنامج المعد للمواد الأساسية، مما يعرقل إتمام الدرس.

- **الحـالــة الحادية عشر :**

الإســـم :	**كريمة ..ر**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**متزوجة**
الحالة المهنية	**أستاذة تعليم إبتدائي**
المستوى الدراسي	**ماستر أدب عربي**
الخبرة المهنية	**11 سنة**
القسم الذي تدرسه	**السنة الخامسة**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

تعمل كريمة .ر كأستاذة للتعليم الابتدائي، حيث تدرس تلاميذ السنة الخامسة ، وهي حاصلة على شهادة الماستر في الأدب العربي، وتمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **11** سنة في مجال التعليم ، متزوجة وتعيش حياتها العملية والأسرية بشكل متوازن.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

تستغرق أستاذة كريمة ساعة واحدة في تحضير دروسها، وهو وقت قد يكون كافيا أحياناً على حسب نمط الدروس وطبيعتها. يبلغ حجم عملها الأسبوعي **20** ساعة تدريس ، وتجد الأستاذة صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ، حيث ترى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية لا تتلاءم مع مستوى التلاميذ، على الرغم من تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة ، وتشير الأستاذة على أنها تتمتع بالحرية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف الجيدة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**:

لا ترى الأستاذة كريمة أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد ، ومع ذلك لا يتجاوب كل التلاميذ بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، حيث كانت نتائجهم مقبولة على العموم خلال سنة التوظيف ، وترى الأستاذة كريمة أن إدراج الأساتذة الجدد أثر على التحصيل

الدراسي للتلميذ، خاصة الفئة الضعيفة منهم، ومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ، هي توفير الوسائل البيداغوجية، والتخفيف من البرنامج، واختيار لغة واحدة فقط.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**:

تواجه الأستاذة كريمة صعوبة في التوفيق بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية، حيث تؤثر الظروف الاجتماعية على سيرورة العمل ، وترى أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف عليها الظروف العائلية نوعا ما، لأن ساعاتهم غالبا ما تكون في الوسط ، في حين لم يؤثر توظيف الأساتذة الجدد على إتمام البرامج السنوية، لكن الأستاذة ترى أن الأساتذة الجدد يواجهون نفس ضغوط العمل التي تواجهها أساتذة اللغة العربية ، ومن أبرز الضغوط التي تتعرض لها أستاذة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، هي أن الحجم الساعي غير كاف، وأن برمجتها للبرنامج تكون في أغلب الأحيان في الوسط.

- **الحـالــة الثانية عشر :**

الإســـم :	**سمية**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**متزوجة**
الحالة المهنية	**أستاذة مرسمة رئيسية**
المستوى الدراسي	**ليسانس علم النفس**
الخبرة المهنية	**12 سنة**
القسم الذي تدرسه	**السنة الثالثة إبتدائي قسم ب**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

سمية هي أستاذة مرسمة رئيسية، حاصلة على شهادة الليسانس في علم النفس. تمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **12** سنة، حيث تدرس للسنة الثالثة ابتدائي (قسم ب) ، متزوجة وتجمع بين حياتها العملية والأسرية.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس:**

تستغرق الأستاذة سمية نصف ساعة في تحضير كل درس، وهو وقت قد يكون كافيا أحياناَ حسب المادة وطبيعتها، لكنه غالبا ما يكون قليلًا ، حيث يبلغ حجمها الساعي للتدريس خلال الأسبوع **22** ساعة ، وتجد الأستاذة صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ، حيث ترى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية لا تتناسب مع استيعاب التلاميذ ولا مع الحجم الساعي المخصص للمادة بعد توظيف الأساتذة ، وعلى الرغم من وجود ضغط قليل جدًا، إلا أن الأستاذة لا تتمتع بالحرية الكافية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف الجيدة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، حيث لا يكفي الحجم الساعي لتقديم الدروس كما ينبغي بسبب كثرة الدروس.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي:**

ترى الأستاذة سمية أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر نوعا ما على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد، بسبب الحجم الساعي القليل مقارنة بكثرة الدروس يولد بعض الصعوبات، إضافة لعدم تقليص دروس اللغة العربية فقط، بل قل الحجم الساعي بسبب دخول المواد الإنجليزية والتربية البدنية، مما أثر على تجاوب التلاميذ بشكل مريح ، ولم تشهد نتائج التلاميذ تغييرا ملحوظًا خلال سنة التوظيف، وترى الأستاذة سمية أن إدراج الأساتذة الجدد لم يكن له تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للتلميذ ، ومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، هي حذف بعض الدروس غير المناسبة لاستيعاب التلاميذ، وحذف بعض المواد كالتاريخ والجغرافيا.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية:**

لا تجد الأستاذة سمية صعوبة بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية، بسبب توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية الدي بدوره قلل من الحجم الساعي للبرنامج المتعلق بالمادة، لكن أثر بوجه عام على إتمام البرامج السنوية، في حين أشارت الأستاذة أن الأساتذة الجدد لا يجدون نفس ضغوط العمل التي تواجهها أساتذة اللغة العربية ، في حين وضحت الأستاذة أن أبرز الضغوط التي تتعرض لها بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، هي قلة الوقت وشعورها بأنها في تسابق مع الزمن بسبب كثرة الدروس ونقص الحجم الساعي.

- **الحالة الثالثة عشر :**

الإســـــم :	**حمـــزة**
الجنس	**ذكر**
الحالة المدنية	**متزوج**
الحالة المهنية	**معلم إبتدائي**
المستوى الدراسي	**ليسانس علم الإجتماع**
الخبرة المهنية	**10 سنوات**
القسم الذي تدرسه	**القسم السنة الرابعة قسم أ**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

حمزة هو معلم ابتدائي متزوج، حاصل على شهادة الليسانس في علم الاجتماع. يمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **10** سنوات، حيث يدرس للسنة الرابعة ابتدائي (قسم أ). يجمع أستاذ حمزة بين حياته العملية والأسرية.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

يستغرق أستاذ حمزة ساعة في تحضير كل درس، وهو وقت قد يكون كافيا في بعض الأحيان ، حيث يبلغ حجمه الساعي للتدريس خلال الأسبوع **20** ساعة ، ويجد الأستاذ حمزة صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ، حيث يرى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية تحتوي على حشو ولا تتناسب مع الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة ، في حين أن الأستاذ لا يتمتع بالحرية الكافية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف الجيدة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**:

يرى الأستاذ حمزة أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر أحياناً على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد ، في حين لا يتجاوب جميع التلاميذ بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، حيث كانت نتائج التلاميذ مقبولة خلال سنة التوظيف ، ويرى الأستاذ حمزة أن إدراج الأساتذة الجدد له تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للتلميذ ، ومن المقترحات التي يقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، هي حذف بعض الدروس وبعض المواد كالتربية المدنية والتاريخ والجغرافيا.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**:

لا يجد الأستاذ حمزة صعوبة بين ظروفه الاجتماعية وظروف عمله المهنية، حيث صرح بعبارة الحمد لله. ، وبين أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية ساهم في التقليل من الظروف العائلية في بعض الأوقات ، لكن أشار إلى أن توظيف الأساتذة الجدد لم يؤثر على إتمام البرامج السنوية، حيث يواجه الأساتذة الجدد نفس ضغوط العمل التي يواجهها أساتذة اللغة العربية ، في حين لا يتعرض الأستاذ حمزة للكثير من الضغوط بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **الحالة الرابعة عشر :**

الإســـم :	**فاطمة الزهراء**
الجنس	**أنثـــى**
الحالة المدنية	**عـــــازبة**
الحالة المهنية	**أستاذة التعليم الإبتدائي**
المستوى الدراسي	**ثانية ماستر حقوق**
الخبرة المهنية	**10 سنوات**
القسم الذي تدرسه	**الخـــامسة إبتدائي**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

فاطمة الزهراء هي أستاذة للتعليم الابتدائي، عازبة، حاصلة على شهادة الماستر في الحقوق ، تمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **10** سنوات، حيث تدرس الصف الخامس ابتدائي، تجمع أستاذة فاطمة بين حياتها المهنية كمعلمة والدراسية في مرحلة الماستر.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

تستغرق أستاذة فاطمة حوالي **30** دقيقة في تحضير كل درس، وهو وقت كاف بالنسبة لها ، حيث يبلغ حجمها الساعي للتدريس خلال الأسبوع **20** ساعة ، حيث لا تجد أستاذة فاطمة صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ، وترى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية تتناسب مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة ، في حين لا تتمتع بالحرية الكافية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف الجيدة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**:

ترى أستاذة فاطمة أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد ، حيث لا يتجاوب التلاميذ بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، في حين أن نتائج التلاميذ كانت إيجابية خلال سنة التوظيف ، وترى أستاذة فاطمة أن إدراج الأساتذة الجدد أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ ، ومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، هي توفير الوسائل التعليمية المناسبة.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**:

تجد الأستاذة فاطمة صعوبة في الموازنة بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية ، في حين أن توظيف الأساتذة الجدد لم يؤثر على إتمام البرامج السنوية، حيث يواجه الأساتذة الجدد نفس ضغوط العمل التي تواجهها أساتذة اللغة العربية ، من أبرز الضغوط التي تتعرض لها أستاذة فاطمة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية هو عدم كفاية الحجم الساعي للتدريس.

- **الحالة الخامسة عشر :**

الإســـم :	**قويدر**
الجنس	**ذكر**
الحالة المدنية	**متزوج**
الحالة المهنية	**أستاذ التعليم الإبتدائي مكون**
المستوى الدراسي	**خريج المعهد التكنولوجي**
الخبرة المهنية	**34 سنة**
القسم الذي تدرسه	**الرابعة إبتدائي قسم ب**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

قويدر هو أستاذ للتعليم الابتدائي ومكون، متزوج، وخريج المعهد التكنولوجي. يمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **34** عاما، حيث يدرس للصف الرابع ابتدائي قسم ب. يجمع قويدر بين مهامه التدريسية وأنشطة التكوين والتأطير.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

يستغرق الأستاذ قويدر حوالي **20** دقيقة في تحضير كل درس، وهو وقت كاف بالنسبة له ، حيث يبلغ حجمه الساعي للتدريس خلال الأسبوع **18** ساعة و**4** دقائق ، في حين لا يجد قويدر صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ، لكنه يرى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية لا تتناسب مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة الجدد ، في حين يتمتع أستاذ قويدر بالحرية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف المناسبة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**:

لا يرى أستاذ قويدر أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد ، في حين أكد على أن التلاميذ لا يتجابون بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، حيث كانت نتائجهم متوسطة على العموم خلال سنة التوظيف ، في حين عبر قويدر على أن إدراج الأساتذة الجدد أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ ، ومن المقترحات التي يقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، هو تدعيم حصص القراءة والكتابة.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**:

يجد الأستاذ قويدر صعوبة في الموازنة بين ظروفه الاجتماعية وظروف عمله المهنية ، في حين يرى أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف إلى حد ما ظروفه العائلية ، وفي المقابل أشار على أن توظيف الأساتذة الجدد لم يؤثر بشكل أو بأخر على إتمام البرامج السنوية، حيث لا يواجه الأساتذة الجدد نفس ضغوط العمل التي يواجهها أساتذة اللغة العربية بالنظر إلى الحجم الساعي ، ومن أبرز الضغوط التي يتعرض لها أستاذ قويدر بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية هي برمجة حصص تكون فيها فترة فرغ بالنسبة للحصص الإنجليزية والتربية البدنية وزيادة تفاقم الحصص في المواد الأساسية للغة العربية .

- **الحالة السادسة عشر :**

الإســـم :	**نعيمة**
الجنس	**أنثى**
الحالة المدنية	**متزوجة**
الحالة المهنية	**أستاذة**
المستوى الدراسي	**ليسانس اللغة العربية**
الخبرة المهنية	**20 سنة**
القسم الذي تدرسه	**الثالثة إبتدائي قسم د**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

نعيمة هي أستاذة متزوجة تحمل شهادة الليسانس في اللغة العربية. تمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **20** عاما، حيث تدرس حاليا للصف الثالث ابتدائي قسم د. تجمع نعيمة بين عملها التدريسي وواجباتها العائلية كزوجة وربة منزل.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

تستغرق نعيمة حوالي ساعة في تحضير كل درس، بما في ذلك تحضير الدفتر، المذكرات، والمتفرقات الأخرى ، وهو وقت كاف بالنسبة لها. يبلغ حجمها الساعي للتدريس خلال الأسبوع **20** ساعة ، وتجد الأستاذة صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ، حيث ترى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية لا تتناسب مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة الجدد ، في حين تتمتع الأستاذة نعيمة بالحرية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف المناسبة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**:

لا ترى الأستاذة نعيمة أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد، حيث يتجاوب التلاميذ بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، وكانت نتائجهم إيجابية خلال سنة التوظيف ، ولا ترى الأستاذة نعيمة أن إدراج الأساتذة الجدد أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، وومن المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، هو التخفيف من بعض المواد مثل التاريخ، الجغرافيا، العلوم، والتربية المدنية.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**:

تجد الأستاذة نعيمة صعوبة نوعا ما في الموازنة بين ظروفها الاجتماعية وظروف عملها المهنية. ويخفف توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية من ظروفها العائلية إلى حد مالم يؤثر توظيف الأساتذة الجدد على إتمام البرامج السنوية، حيث قد يواجه الأساتذة الجدد نفس ضغوط العمل التي تواجهها أساتذة اللغة العربية ، من أبرز الضغوط التي تتعرض لها أستاذة نعيمة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية هي تباعد الحصص، خاصة في مادتي الرياضيات واللغة، بالإضافة إلى وجود فترات فراغ بين الحصص.

- **الحالة السابعة عشر :**

الإســـم :	**سالمي رقية**
الجنس	**أنثى**
الحالة المدنية	**عزباء**
الحالة المهنية	**أستاذة مكونة**
المستوى الدراسي	**ماستر علم النفس العيادي**
الخبرة المهنية	**17 سنة**
القسم الذي تدرسه	**السنة الخامسة قسم د**

- **أولًا : محور البيانات الشخصية**:

سالمي رقية هي أستاذة مكونة عزباء تحمل درجة الماستر في علم النفس العيادي. تمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **17** عاما، حيث تدرس حاليا تلاميذ الصف الخامس ابتدائي قسم د.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**:

تستغرق أستاذة رقية ساعة كاملة في تحضير كل درس، وهو وقت كاف بالنسبة لها. يبلغ حجمها الساعي للتدريس خلال الأسبوع **20** ساعة ، حيث لا تجد أستاذة رقية صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ، ولكنترى أن البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية لا تتناسب مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة الجدد، في حين توضح الأستاذة إنعدام الحرية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف المناسبة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي:**

ترى الأستاذة رقية أن أداء أستاذ اللغة العربية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد، وعبرت عن إنعدام تجاوب التلاميذ بشكل كبير بعد تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، حيث كانت نتائجهم متوسطة إلى ضغيفة خلال سنة التوظيف ، وترى الأستاذة رقية أن إدراج الأساتذة الجدد أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، لأن التلميذ أصبح يدرس أكثر من لغة، مما عقد من سيرورة استيعابه للمواد المقررة في البرنامج ، من المقترحات التي تقدمها للإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، هو تحديد تدريس التلميذ لغة واحدة مع اللغة العربية لاكتسابها بطريقة مفيدة أكثر وعدم تشويشه، وبالنسبة للتربية البدنية توفير إمكانيات لممارستها وتدريسها في قاعات مخصصة.

- **رابعًا : محور الضغوط المهنية:**

تجد الأستاذة رقية صعوبة فيما يخص التوقيت الأسبوعي، خصوصا في إعادة توزيع الحصص، في حين عبرت قائلة بأنه لا يخفف توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية من ظروفها العائلية، ولم يؤثر توظيف الأساتذة الجدد على إتمام البرامج السنوية ، ووضحت أيضا أن الأساتذة الجدد ليس لديهم نفس ضغوط العمل عند أساتذة اللغة العربية، بسبب كون اللغة العربية مادة أساسية ومهمة، حيث أن عدد ساعاتها كبير وبرامجها طويلة ، ومن أبرز الضغوط التي تتعرض لها الأستاذة رقية بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية هي صعوبة توزيع حصص التوقيت الأسبوعي، حيث أن حصص هذه المواد الجديدة تفرض عليها إعادة توزيع حصص اللغة العربية، مما يسبب عرقلة في تسيير الدروس.

- **الحالة الثامنة عشر :**

الإســـم :	**مومية**
الجنس	**أنثى**
الحالة المدنية	**متزوجة وعندها أربعة أطفال**
الحالة المهنية	**أستاذة مكونة**
المستوى الدراسي	**ليسانس أدب عربي**
الخبرة المهنية	**17 سنة**
القسم الذي تدرسه	**السنة الخامسة قسم ج**

- **أولًا : محور تحضير الدروس:**

يعتبر تحضير الدروس من أهم الجوانب التي يواجهها المعلم في عمله اليومي، تحتاج هذه العملية إلى وقت كاف وجهد مضاعف للتأكد من جودة المادة التعليمية وتقديمها بشكل مناسب للتلاميذ في حالة الأستاذة مومية، تستغرق عملية تحضير الدروس من **30** دقيقة إلى ساعة واحدة، وهذا الوقت يعتبر كافيا بالنسبة لها نظرا لخبرتها الطويلة في مجال التدريس والتي بلغت **17** عاما ، ومع ذلك فإن الحجم الساعي للتدريس الذي يبلغ **20** ساعة في الأسبوع، إلى جانب البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية التي تم تقليصها بعد توظيف أساتذة جدد للغة الإنجليزية والتربية البدنية، يشكل تحديا كبيرا للأستاذة مومية ، إذ أصبح من الصعب عليها تحضير دروس متكاملة ومناسبة للتلاميذ بسبب عدم توافق الوقت المتاح مع عدد الدروس المطلوبة ، وعلى على الرغم من ذلك، لا تزال الأستاذة مومية تتمتع بحرية معينة في تطبيق هذه المناهج حسب الظروف المتاحة، إلا أن هذه الحرية تبدو محدودة بسبب الضغوط الناجمة عن تقليص الحجم الساعي للغة العربية.

- **ثانيًا : محور التحصيل الدراسي:**

لا شك أن أداء أستاذ اللغة العربية له تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للطلاب، خاصة بعد توظيف أساتذة جدد للغة الإنجليزية والتربية البدنية ، في حالة الأستاذة مومية، أثر توظيف هؤلاء الأساتذة سلبا على تحصيل التلاميذ بسبب عدم معالجة توزيع الحصص بشكل مناسب للجميع ، نتيجة لذلك لم يتجاوب التلاميذ بشكل مريح مع دروس اللغة العربية بعد تقليص الحجم الساعي لها، حيث أصبح هناك حشو كبير في المواد، والمعلم أصبح همه الوحيد هو محاولة التدرج بشكل سريع دون التركيز على فهم التلاميذ للمادة ، هذا الوضع انعكس سلبا على نتائج التلاميذ خلال سنة التوظيف، حيث لم تكن النتائج إيجابية نوعا ما بسبب نقص الحجم الساعي للمواد الأساسية مثل اللغة العربية ، ودق أثر إدراج الأساتذة الجدد على التحصيل الدراسي للتلميذ بشكل كبير، وذلك بسبب زيادة عدد المواد ودراسة لغتين في نفس الوقت، إلى جانب عدم دراسة ترتيب الحصص بشكل جيد ، لمعالجة هذه المشكلة، تقترح الأستاذة مومية على الإدارة زيادة الحجم الساعي للغة العربية وتقليص مواد الحفظ غير الأساسية، وحذف الحشو من المناهج المدرسية، إضافة إلى تقسيم الحصص بطريقة منطقية أكاديمية تراعي احتياجات التلاميذ التعليمية.

- **ثالثًا : محور الضغوط المهنية**:

تواجه الأستاذة مومية صعوبة في الموازنة بين الظروف الاجتماعية وظروف العمل المهنية، وذلك بسبب عدم توزيع المهام بين الأساتذة بشكل عادل، حيث يعمل بعض الأساتذة عددا أقل من الساعات مقارنة بآخرين يعملون ضعف ذلك ، في حين لم يخفف توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية من الظروف العائلية للأستاذة مومية، بل على العكس، زاد الضغط في العمل بسبب عدم دراسة البرامج وتوزيع الحصص بشكل جيد خلال التوزيع الأسبوعي ، وعلى الرغم من ذلك، لم يؤثر توظيف الأساتذة الجدد على إتمام البرامج السنوية، حيث لا يزال الأستاذ ملزما بتقديم الدروس حتى لو كان ذلك على حساب فهم المتعلم ، وتختلف ضغوط العمل التي يواجهها الأساتذة الجدد عن تلك التي يواجهها أساتذة اللغة العربية مثل الأستاذة مومية ، فبينما يعاني الأساتذة الجدد من ضغوط التنقل بين المدارس والمسافات البعيدة في بعض الأحيان، تواجه الأستاذة مومية ضغوطًا أكبر ناجمة عن التوزيع الأسبوعي غير المناسب للحصص بعد توظيف الأساتذة الجدد، هذا التوزيع أثر على جميع المستويات، حيث فُرضت على أستاذ اللغة العربية حصص معينة وأُجبر على تكييف وقته على حسب حصص المواد الجديدة، رغم أن حجمها الساعي لا يتعدى **100/1** من الحجم الساعي لأستاذ اللغة العربية.

- **الحالة التاسعة عشر :**

الإســـم :	**فتيحة**
الجنس	**أنثى**
الحالة المدنية	**متـزوجـة**
الحالة المهنية	**أستاذة مرسمـة**
المستوى الدراسي	**ليسانس إعـــلام وإتصـال**
الخبرة المهنية	**06 سنوات**
القسم الذي تدرسه	**الثـالثة إبتـدائي**

- **أولا : محور البيانات الشخصية.**

الأستاذة فتيحة هي أستاذة مرسمة متزوجة تحمل درجة ليسانس في الإعلام والإتصال ، تمتلك خبرة مهنية تمتد لـ **06 سنوات** ، حيث تدرس حاليا تلاميذ الصف الثالث ابتدائي.

- **ثانيا : محور تحضير الدروس**:

تحظى الأستاذة فتيحة، الأستاذة المرسمة للغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي، بخبرة مهنية تمتد لست سنوات ، ورغم حصولها على شهادة الليسانس في الإعلام والاتصال، إلا أنها تواجه تحديات كبيرة في تحضير دروسها ، في حين تقضي الأستاذة وقتا طويلًا في إعداد الدروس نظرا لكثافة المواد والدروس، ومع ذلك لا تزال تشعر بأن هذا الوقت غير كاف للتحضير الجيد ، حيث يبلغ حجم ساعات التدريس الأسبوعية للأستاذة **30** ساعة، وهو عبء ثقيل يضاف إلى مسؤولية التحضير الدقيق للدروس ، في حين تجد صعوبة بالغة في تحضير دروس مناسبة للتلاميذ، خاصة مع البرامج والمناهج الجديدة للغة العربية التي لا تتناسب مع تقليص الحصص الساعية للمادة بعد توظيف أساتذة جدد في مواد أخرى مثل اللغة الإنجليزية والتربية البدنية ، على الرغم من هذه التحديات، لا تتمتع الأستاذة بالحرية الكافية في تطبيق المناهج بما يتناسب مع الظروف الجديدة بعد توظيف الأساتذة الجدد ، ومن منطلق هذا الوضع زاد من الضغط عليها وعلى تلاميذها، وحد من قدرتها على تقديم تعليم فعال وممتع.

- **ثالثا : محور التحصيل الدراسي**:

لا شك أن أداء أستاذ اللغة العربية له تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للتلاميذ، خاصة بعد توظيف أساتذة جدد في مواد أخرى ، وكمثال لاحظت الأستاذة فتيحة أن التلاميذ يتجاوبون بشكل أفضل بعد تقليص الحصص الساعية للغة العربية، وأن نتائجهم كانت إيجابية خلال سنة التوظيف ، ومع ذلك ترى فتيحة أن إدراج الأساتذة الجدد أثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ولكن بشكل طفيف ، ولتحسين المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج مواد جديدة مثل اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، تقترح فتيحة على الإدارة تقليص الحجم الساعي والبرنامج الدراسي المكثف الذي يرهق التلاميذ والأساتذة على حد سواء.

- **رابعا : محور الضغوط المهنية.**

تواجه الأستاذة فتيحة صعوبة في الموازنة بين ظروفها الاجتماعية كزوجة وأم وظروف عملها المهنية كأستاذة بسبب ضغط العمل الشديد، حيث أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية ساعد في تخفيف بعض الضغوط العائلية عليها، ولكنه لم يؤثر على إتمام البرامج السنوية المكثفة للغة العربية ، وعلى عكس الأساتذة الجدد، وقد أشارت الأستاذة فتيحة لضغوط عمل كبيرة بصفتها أستاذة للغة العربية ، حيث تتحمل وحدها العبء الأكبر من المسؤوليات والمتطلبات، في حين لا يواجه الأساتذة الجدد نفس الضغوط بعد توظيف هؤلاء الأساتذة، حيث لم تلاحظ الأستاذة

فتيحة أي تغيير إيجابي في ضغوط العمل التي تتعرض لها ، تكشف تجربة الأستاذة فتيحة عن التحديات الجمة التي يواجهها أساتذة اللغة العربية في النظام التعليمي الحالي، و من الضروري إعادة النظر في البرامج والمناهج وتوزيع الأعباء بشكل أكثر عدالة لضمان تعليم فعال وبيئة عمل صحية للجميع.

- **الحالة العشرون :**

الإســـم :	**نور الدين**
الجنس	**ذكـــر**
الحالة المدنية	**متـزوج**
الحالة المهنية	**أستاذ التعليم الإبتدائي مرسم**
المستوى الدراسي	**السنة الثانية ماستر**
الخبرة المهنية	**10 سنوات**
القسم الذي تدرسه	**الـــرابعـــة إبتدائـــي**

- **أولا : محور البيانات الشخصية .**

نور الدين هو أستاذ التعليم الابتدائي المرسم في السنة الرابعة ابتدائي. بخبرته التي تمتد لـ **10** سنوات وبعد حصوله على شهادة الماستر، نجده يواجه تحديات متعددة في عمله. فلنتعمق في تفاصيل كل محور من محاور عمله.

- **ثانيا : محور تحضير الدروس:**

يخصص الأستاذ نور الدين وقتاً متفاوتاً لتحضير دروسه حسب مستوى تعقيدها، ما بين **15** و**45** دقيقة ، وبالرغم من أن هذا الوقت قد يكون كافياً في بعض الأحيان، إلا أنه غير كاف في حالات أخرى بسبب انشغالاته المتعددة ، في حين يدرس **6** ساعات أسبوعيا، وهو حجم ساعي متوسط لكنه يرى أن صعوبة تحضير الدروس تنبع أساسا من البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية التي لا تتناسب مع التقليص الحالي للحجم الساعي للمادة بعد توظيف أساتذة للغة الإنجليزية والتربية البدنية ، ومع ذلك، يتمتع الأستاذ نور الدين بحرية التطبيق البيداغوجي المسؤول لهذه المناهج حسب الظروف الراهنة، وهو ما يسميه "**الحرية البيداغوجية المسؤولة**" ، وهذه الحرية تمنحه مرونة أكبر في التعامل مع التحديات المطروحة.

- **ثالثا : محور التحصيل الدراسي**:

لا شك أن أداء الأستاذ نور الدين كأستاذ للغة العربية له تأثير مباشر على تحصيل تلاميذه الدراسي، خاصة بعد توظيف أساتذة جدد في مواد أخرى ، ويرى أن تأثير توظيف هؤلاء الأساتذة كان إيجابيا من ناحية تخصص أستاذ التربية البدنية، ولكن سلبيا بالنسبة للغة الإنجليزية ، وبالرغم من تقليص الحجم الساعي لدروس اللغة العربية، لاحظ الأستاذ نور الدين تجاوبا جيدا من التلاميذ، لكن هذا التجاوب كان محدودا بسبب الاكتظاظ وعدد التلاميذ الكبير في الصف الواحد ، أما نتائج التلاميذ خلال سنة التوظيف، فكانت مقبولة ولم تتأثر سلبا إلا من ناحية حصص المعالجة ، وللرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، يقترح الأستاذ نور الدين على الإدارة تنظيم دروس الدعم والمعالجة أيام السبت.

- **رابعا : محور الضغوط المهنية**:

يعاني الأستاذ نور الدين من صعوبة في الموازنة بين ظروفه الاجتماعية كزوج وأب، وظروف عمله المهنية كأستاذ، فضغط العمل المتزايد يؤثر على علاقته وسلوكه مع أبنائه وعائلته، حيث يصبح أكثر عصبية وضيق البال، ورغم أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية خفف بعض الضغط العائلي عليه من خلال تقليص الحجم الساعي، إلا أنه لم يؤثر على إتمام البرامج السنوية المكثفة للغة العربية ، حيث يرى الأستاذ نور الدين أن محتوى البرنامج أكبر بكثير من الحجم الساعي الأسبوعي والسنوي ، بخلاف أساتذة اللغة العربية، لا يتعرض الأساتذة الجدد لنفس ضغوط العمل، خاصة أساتذة التربية البدنية الذين لا يعتبرون مادتهم أساسية ، أما أهم الضغوط التي يواجهها نور الدين بعد توظيفهم فهي برمجة حصص هؤلاء الأساتذة واستكمال النصاب في مؤسسات أخرى.

5.2. عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة .

بعدما قمنا بدراسة وتحليل الحالات المعروضة، والتي تصف تجارب عدد من الأساتذة في التعليم الابتدائي في عدة مدارس مختلفة ، مع التركيز على تأثير توظيف أساتذة جدد للغة الإنجليزية والتربية البدنية على عملهم وظروفهم، تمحور لدينا ملخص عام وتحليل للنتائج العامة:

- **أولاً : البيانات الشخصية**: تتنوع خلفيات الأساتذة في هذه الدراسة، فمنهم من يحمل شهادة مختلفة في عدة مسارات جامعية منها الليسانس والماستر في تخصصات مختلفة مثل العلوم الاقتصادية، والأدب الحديث، والعلوم الإسلامية، واللغة العربية، وعلم الاجتماع، والحقوق، والتاريخ، وعلم النفس، والإعلام والاتصال، كما تتراوح

خبراتهم المهنية بين سنوات من **4** سنوات إلى أكثر من **30** سنة ويشترك معظمهم في مواجهة تحديات الموازنة بين حياتهم الاجتماعية والمهنية.

- **ثانيًا : محور تحضير الدروس**: يختلف الوقت الذي يقضيه الأساتذة في تحضير دروسهم، ولكنه يتراوح بشكل عام بين نصف ساعة إلى ساعتين أو أكثر من ذالك ، ويشير معظمهم لوجود صعوبات كبيرة في تحضير الدروس، خاصة مع تقليص الحجم الساعي لمادة اللغة العربية بعد توظيف الأساتذة الجدد ، كما يعبر الكثيرون عن شعورهم بعدم الحرية الكافية في تطبيق المناهج التعليمية بالشكل المطلوب.
- **ثالثًا : محور التحصيل الدراسي**: تتباين آراء الأساتذة حول تأثير أداء أستاذ اللغة العربية على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد توظيف الأساتذة الجدد ، فيرى بعضهم أن التحصيل لم يتأثر بشكل مباشر، بينما يعتقد آخرون أن تقليص الحجم الساعي للغة العربية أثر سلبا على تجاوب التلاميذ ونتائجهم ، كما يلاحظ الأساتذة أن إدراج اللغتين الإنجليزية والفرنسية في نفس المستوى ، يكون له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- **رابعًا : محور الضغوط المهنية**: يواجه معظم الأساتذة صعوبات في تحقيق التوازن بين حياتهم الاجتماعية وظروف عملهم المهنية ، وعلى الرغم من أن توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية قد ساعد في تخفيف بعض الضغوط العائلية، إلا أنه لم يخفف بالضرورة من الضغوط المهنية ، ويشير العديد من الأساتذة إلى أن الأساتذة الجدد يواجهون ضغوطًا مماثلة لتلك التي يواجهها أساتذة اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتوزيع الحصص الأسبوعية وإتمام البرامج السنوية.

6. عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة :

- **الفرضية الأولى: إدراج أساتذة التعليم الابتدائي للغة الإنجليزية والتربية البدنية يساعد أساتذة اللغة العربية على تحضير الدروس"**.

فيما يخص الفرضية الأولى، والتي تفترض أن إدراج أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يساعد أساتذة اللغة العربية على تحضير دروسهم، فقد بينت غالبية الشهادات أن العكس هو الأقرب للواقع. إذ أشارت أغلب الحالات إلى أن تقليص الحجم الساعي لمادة اللغة العربية دون مراجعة محتوى البرنامج أو تكييفه مع الزمن الجديد، أدى إلى صعوبات حقيقية في التحضير الفعال، وجعل من مهمة إتمام المقرر الدراسي سباقًا ضد الزمن، حتى الأساتذة الذين اعتبروا أن الوقت المخصص للتحضير كاف (مثل أستاذة صابرين وفاطمة الزهراء الثانية)، لم يشيروا إلى تحسن في جودة التحضير، بل أكدوا على غياب المرونة البيداغوجية والحرية في التكيف مع احتياجات المتعلّمين.

- **الفرضية الثانية: يوجد تأثير إيجابي لإدراج مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الابتدائي".**

أما الفرضية الثانية، التي تفترض وجود تأثير إيجابي لإدراج المادتين الجديدتين على التحصيل الدراسي للتلاميذ، فقد لاقت دعماً ضعيفًا في المعطيات الميدانية، فرغم أن بعض الأساتذة (مثل سعيدة ونعيمة) وصفوا نتائج تلاميذهم بـ"المقبولة" أو "الإيجابية"، إلا أنهم لم ينسبوا هذا التحصيل إلى إدراج اللغة الإنجليزية أو التربية البدنية، بل إلى كفاءة الأستاذ أو تكيف التلميذ، في حين أبدى عدد كبير من الأساتذة (مثل فتيحة، رقية، مومية، حمزة، وسمية) قلقًا صريحا من تأثير تدريس لغتين أجنبيتين (الفرنسية والإنجليزية) في نفس المستوى على تركيز التلميذ واستيعابه للغة العربية، معتبرين أن هذا التعدد اللغوي يربك المتعلم ويضعف أداؤه، وعليه، فإن النتائج لا تدعم وجود تأثير إيجابي مباشر، بل تشير إلى تأثيرات سلبية أو محايدة، خصوصا في غياب تخطيط تربوي مسبق.

- **الفرضية الثالثة: يساهم ترسيم أساتذة مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية في الطور الابتدائي جزئيًا في تخفيف الضغوط المهنية على أساتذة اللغة العربية.**

وبالنسبة للفرضية الثالثة، التي تفترض أن ترسيم أساتذة المادتين الجديدتين يخفّف جزئيًّا من الضغوط المهنية على أساتذة اللغة العربية، فقد تأكدت جزئيًّا، فقد أشارت فئة من الأساتذة (مثل مباركة، فاطمة، يمينة، بلخضر، ونور الدين) إلى أن تقليص الحجم الساعي الكلي ساعدهم في التوفيق بين الالتزامات العائلية والمهنية، خاصة عند وجود توزيع منطقي للحصص، لكن أعتبر هدا التخفيف ظل سطحيًّا، إذ إن الضغوط الجوهرية—مثل صعوبة إتمام البرامج، وتكدّس الدروس، وعدم توافق الحجم الساعي مع المحتوى—ظلت قائمة، بل وتفاقمت في بعض الحالات. كما أشارت العديد من الشهادات (خاصة مومية، فتيحة، رقية، وقويدر) إلى أن أساتذة اللغة العربية يتحملون عبئا غير متكافئ مقارنة بالأساتذة الجدد، نظرا لطبيعة مادتهم الأساسية وكثافة مناهجها.

7. الإستنتاج العام للدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج وتأثيرات لتوظيف أساتذة جدد للغة الإنجليزية والتربية البدنية على عمل وأداء أساتذة اللغة العربية في المدارس الابتدائية، وتم إستنتاج بعض من النقاط التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة أن إدخال أساتذة متخصصين في مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية في الطور الابتدائي لم يكن له تأثير مباشر في تحسين ظروف عمل أساتذة اللغة العربية ورفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، فرغم

وجود بعض الجوانب الإيجابية، مثل تخفيف جزئي للعبء المهني وتوزيع أفضل لعدد الحصص الأسبوعية، إلا أن التغيرات أتاحت بيئة عمل لا تزال تعاني من ضغوط جديدة ومتشابكة.

- **من جهة أولى** : لم يترجم توظيف الأساتذة الجدد لتحسين ملموس في جودة تحضير الدروس لدى أساتذة اللغة العربية، بسبب تقليص الحجم الساعي للمادة وعدم مرونة المنهاج، وبالتالي تسبب في شعور بعدم الاستقرار المهني وصعوبة التكيف مع المتطلبات الجديدة.
- **ومن جهة ثانية:** ظل تأثير إدراج اللغتين الإنجليزية والفرنسية في المرحلة الابتدائية على التحصيل الدراسي غير واضح المعالم، إذ تراوحت الآراء بين عدم وجود تغير ملحوظ وأثر سلبي محتمل على المهارات الأساسية في اللغة العربية، وبالتالي يستدعي إعادة النظر في طريقة تنفيذ هذا الخيار البيداغوجي، خاصة في غياب تكوين كاف للأستاذة وغياب أدوات دعم عملية، وإن كان قد تم تسجيل تخفيف جزئي للضغوط العائلية، فإن الضغوط المهنية ظلت مرتفعة لدى جميع الفئات التعليمية، سواء القديمة منها أو الجديدة، نتيجة تحميل الأساتذة أعباء إدارية وبيداغوجية زائدة دون توفير البنية التحتية اللازمة من دعم مهني وتنظيم عادل للعمل.

وعليه يمكن القول إن الفرضيات الثلاث لم تتحقق بالكامل ، بل جاءت نتائجها لتؤكد أن أي تدخل تربوي أو تنظيمي في قطاع التعليم يتطلب دراسة شاملة مسبقة، ومراعاة السياق المهني والاجتماعي للمدرسين، وتوفير الشروط الواقعية التي تضمن استدامة الإصلاح وفعاليته على المستويين القصير والطويل.

خـــاتمـــة

خـــــــاتمة .

في رحلتنا البحثية، استكشفنا جوانب متعددة للنظام التعليمي في الجزائر وتعمقنا في مفهوم الأداء الوظيفي ، وفي الفصل الثاني، سلطنا الضوء على الرحلة الديناميكية للنظام التعليمي في الجزائر، وكيف ساهم في بناء مجتمع متعلم ومستنير ، حيث مر النظام التعليمي بمراحل متعددة، من انتشار التعليم قبل الاحتلال الفرنسي إلى جهود إعادة البناء والإصلاحات الحديثة حيث شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة، إصلاحات في التعلم ، وقد ركزت بدورها في تحسين المرحلة الابتدائية وإدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية.

وفي الفصل الثالث، غصنا في أعماق مفهوم الأداء الوظيفي، حيث اكتشفنا عناصره الأساسية ونظريات تفسيره، و قد أدركنا أن الأداء الوظيفي يتجاوز في طياته مجرد إنجاز المهام، فهو يشمل الأهداف والمهارات والإنجازات والسلوكيات. وقد برزت النظريات، مثل نظرية التوقع ونظرية العدالة، دورا حيويا في فهمنا للأداء الوظيفي وتأثير الدوافع والحوافز على الأداء الوظيفي لدى الأستاذة بصفة خاصة وعلى المنظومة التعليمية بصفة عامة.

وفي الفصل الرابع، قمنا بتجميع النتائج العامة لدراستنا ، حيث وجدنا أن توظيف معلمين جدد للغة الإنجليزية والتربية البدنية كان له تأثيرات مختلطة على أداء معلمي اللغة العربية ، حيث واجه المعلمون تحديات في تحضير الدروس وضغوطًا مهنية، بينما كانت هناك آراء متباينة حول تأثير هذه التغييرات على التحصيل الدراسي ، وقد اقترح المعلمون إعادة النظر في توزيع الحجم الساعي للمواد لضمان التوازن.

- **الإقتراحات :**

- تشجيع وزارة التربية والتعليم على توفير المرونة في المناهج التعليمية، والسماح للمعلمين بالتكيف والإبداع في طرق تدريسهم ، ويشمل ذلك تخصيص وقت للتعلم التجريبي والمشاريع، مما يعزز مشاركة التلاميذ النشطة.
- ينبغي أن تضمن المناهج المرنة توازناً بين مختلف المواد الدراسية، مع التأكيد بأهمية كل مادة في النمو الشامل للتلاميذ.
- إنشاء برامج دعم وإرشاد مهني للمعلمين، خاصة الذين يواجهون تحديات في تحضير الدروس أو الضغوط المهنية.
- تعزيز ثقافة التعاون وتبادل أفضل الممارسات بين المعلمين، من خلال ورش العمل واللقاءات المنتظمة.
- إنشاء مجتمعات تعلم مهنية افتراضية أو مباشرة، حيث يمكن للمعلمين مشاركة الأفكار والموارد.

- إعادة تقييم توزيع الحجم الساعي للمواد الدراسية، مع مراعاة ملاحظات المعلمين حول الوقت اللازم لتحضير دروس فعالة.
- ضمان تخصيص وقت كاف لتحضير الدروس، خاصةً للمعلمين الذين يتعاملون مع مواد متعددة.
- مراجعة الجداول الزمنية وتوزيع الحصص لتخفيف الضغوط المتعلقة بإتمام البرامج السنوية.
- تشجيع المدارس على تعزيز ثقافة التوازن بين الحياة الاجتماعية والمهنية للمعلمين.
- تضمين أنشطة وبرامج تهدف إلى تقليل الضغوط المهنية وتعزيز الصحة العقلية والبدنية.
- توفير موارد وورش عمل حول إدارة الوقت والتعامل مع الضغوط بشكل فعال.
- توفير فرص تدريب وتطوير مهني منتظمة للمعلمين لتعزيز مهاراتهم ومواكبة أفضل الممارسات التعليمية ، ويشمل بذألك الموضوعات التدريبية مثل إحداث أساليب تدريس حديثة، وإدارة الفصل الدراسي، واستراتيجيات التعليم الشامل.
- تشجيع المعلمين على المشاركة في المؤتمرات والندوات التعليمية لتبادل الأفكار والتعلم المستمر.

- **أفاق الدراسة :**

- يمكن توسيع نطاق الدراسة لتشمل مدارس ابتدائية أخرى في مناطق مختلفة، مما يوفر فهما أعمق لتأثير التغييرات في المناهج الدراسية على الصعيد الوطني.
- يمكن إجراء دراسات طويلة الأجل لمتابعة تأثير التغييرات في المناهج الدراسية على أداء المعلمين والتلاميذ على المدى الطويل.
- يمكن إجراء دراسات مستقبلية تركز على فهم وجهات نظر التلاميذ وتجاربهم مع التغييرات في المناهج الدراسية.

قائمة المراجع

قائمة المراجـــع :

- **أولا : المراسيم التنفيذية .**

1. المرسوم التنفيذي **12-240** المؤرخ في : **29** ماي **2012** يعدل و يتمم المرسوم التنفيذي رقم **08-315** المؤرخ في : **11** أكتوبر **2008** يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظّفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية.

- **ثانيا : الكتب**

2. أبو منصور عبد المالك بن محمد بن إسماعيل ، فقه اللغة وسر العربية ، مكتبة الحياة ، بيروت ، **2018.**

3. أحمد بن حماد الحمود ، تقييم الأداء الوظيفي ، الطرق ، المعوقات ، البدائل ، الإدارة العامة) الرياض (، المجلد **34** ، عدد **2**، **1994.**

4. أنور أمين الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، ط**1** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، **1998.**

5. الخولي ، محمد علي ، أساليب التدريس اللغة ، ط**3** ، الرياض ، **1998.**

6. الخزامي، عبد الحكيم، تكنولوجيا الأداء من التقييم إلى التحسين ،تقييم الأداء ، الجزء الأول ، مكتبة إبن سينا ،القاهرة–مصر، **1999.**

7. الصباغ، زهري، ودرة، عبد الباري، إدارة القوى البشرية: منحى نظمي، الطبعة الأولى، دار الندوة للنشر والتوزيع ، عمان –الأردن،**1986.**

8. الصريفي، محمد، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، دار قنديل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،عمان –الأردن ، **2003**.

9. الطاهر زهوني ، التعليم في الجزائر قبل الإستقلال وبعده ، دار موفم للنشر ، الجزائر ، **1993**.

10. الثعالبي ، أبو منصور عبد المالك بن محمد بن إسماعيل ، فقه اللغة وسر العربية ، مكتبة الحياة ، بيروت ، **2018.**

11. اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، **2005.**

12. الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.ج **3** ، **1999.**

13. جان، بياجيه، اللغة والفكر عند الطفل، ترجمة: محمد صبحي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، **2001.**

14. جونز، كنيث إم ، تعليم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية، ترجمة مركز القعيد ، الرياض: دار المعرفة ، **2002.**

15. حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، الطبعة الرابعة، **2000.**

16. حسن عبد البارة عصر ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، مصر ، **2000.**

17. حكيم ، عبد الحميد بن عبد الحميد ، نظام التعليم وسياسته ، ط**1** ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، **2012.**

18. حاتم عماد ، في فقه اللغة وتاريخ الكتاب ، طرابلس ليبيا ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع وبالإعلان ، **1982.**

19. راتب قاسم عاشور ، أساليب تدريس اللغة العربية، ط**1**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، **2003.**

20. كريائ إسماعيل أبو الضبعات، المناهج أسسها ومكوناتها ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط**1** ، **2007.**

21. سارلز بيوكر ، أسس التربية البدنية ، ترجمة حسن كمال ،ط**1** ، دار الفكر العربي ، دت ، القاهرة ، **1964.**

22. سعد حامد عدوان ، التربية الرياضية والبدنية ، كنسق تطوري في الحياة التعليمية ، أفاق للنشر والتوزيع ، مصر ، **2010.**

23. سعدات ، محمود فتوح محمد، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية ، ط**2** ، القاهرة ، مصر ، عالم الكتب، **2013.**

24. سيد حسن حسين ،دراسات في الإشراف الفني ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، **1969.**

25. سهيلة الفتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال ، الشروق دار للنشر والتوزيع ، عمان ، ط**1** ، **2005** .

26. طه حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ، **2004.**

27. عيادي سعيد ، أثريات المسألة اللغوية في الجزائر ، دار بن مرابط للنشر ، الجزائر ، **2014 .**

28. علي محمد الطاهر ، التعليم التبشيري في الجزائر من **1830** إلى **1904** ، منشورات دحلب ، الجزائر ، **1992**.

29. عبد الفتاح محمود أحمد ، الأساليب الحديثة في التعامل مع ضغوط العمل ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، **2013.**

30. عضاضة ، التربية التطبيقية في المدارس الإبتدائية والتكميلية ، بيروت ، لبنان ، مؤسسة الشرق الأوسط ، **1962.**

31. غانم ، بسام عمر وأبو شعيرة ، خالد محمد ، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية ، ط**1** ، مكتبة المجتمع العربي ، **2008.**

32. غنيم ، كارم السيد ، اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة ، مكتبة إبن سينا ، القاهرة ، **2000.**

33. فريحة أنيس ، نظريات في اللغة ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ط**2** ، **1981.**

34. فكرى حسن ريان ، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، **1984.**

35. قاسم حسن البدري ، نظرية التربية البدنية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، **1979.**

36. كارل روجرز ، الحرية والتفويض في التعليم ، ترجمة: محمد يونس، دار الفكر، عمان، **1998.**

37. محمد إسماعيل ظافر ، ويوسف الحمادي ، التدريس في اللغة العربية ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، **1948.**

38. محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية والمنهاج الرسمية ، دار الهدى ، عين أمليلة ، الجزائر ، **2012.**

39. محمد الطيب العلوي ،التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية ، دار البعث ، الجزائر ، قسنطينة ، **1982.**

40. محمد زياد حمدان ، أدوات ملاحظة التدريب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر **1983.**

41. محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ط**2** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، **1992.**

42. محمد محمد الشحات ، التربية الرياضية نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، المنصورة ، **2007.**

43. مصطفى نجيب شاويش ، إدارة الموارد البشرية ، إدارة الأفراد ، ط**3** ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، **2004.**

44. موسى، محمود، والصباغ، زهريي ، إدارة الأداء"، الإدارة العامة للنشر، الرياض ،السعودية **1989.**

45. هاينز، ماريون، إدارة الأداء دليل شامل للإشراف الفعال"، ترجمة محمد موسى، وزهري الصباغ، الإدارة العامة للنشر، الرياض– السعودية ، **1984."**

46. هلال، محمد عبد الغني، ،مهارات إدارة الأداء، ط**2**، مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة ، مصر،**1999.**

47. وزارة التربية ، لجنة المناهج الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، **2011**

48. يونس، محمد، تعليم اللغة العربية، دار الفكر، عمان، **1998.**

ثالثا : المجلات العلمية .

49. أحمد البنيان، "مستوى الطلاب السعوديين في اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية و الإدارية)، المجلد الرابع، العدد الأول ، **2003.**

50. العمرى ، محمد مصطفى عبد الرزاق ، ضغوط العمل وآثارها ، مجلة الدبلوماسي ، معهد الدراسات الديبلوماسية بوزارة الخارجية السعودية ، العدد **37، 2007.**

51. الغيث، محمد عبدالله ،فاعلية الأداء في نظرية الإدارة العامة"، معهد الإدارة العامة ،المجلد 5، العدد 4، الرياض – السعودية **1990.**

52. بوساق بدرالدين ،خلادي مراد ،حويش علي، واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 5 ، العدد 1 ، 2020

53. جابر نصر الدين وإبراهيمي الطاهر ، النظام التعليمي في ظل متغيرات الشأن الداخلي وتحديات العولمة ، في العولمة والنظام التربوي في الجزائر وباقي الدول العربية ، ع**01** ، دفاتر مخبر، المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ديسمبر **2005.**

54. ربوحي سليم . قية رفيق . واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط من خلال تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه،دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية خنشلة ، مجلة الدراسات، منشورات جامعة قسنطينة **2**، عبد الحميد مهري ، المجلد **13** ، العدد **1** ، جوان **2022**

55. ربيع بلالية ، تحسين الأداء الوظيفي من منظور نوعية بيئة العمل ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، جامعة الشريف مساعدية ، سوق الأهراس ، الجزائر، المجلد **04** ، العدد **01** ، جوان **2017.**

56. زايد، محمد حسن ، "أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة العربية على التحصيل لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، الرياض، **2002.**

57. سهيل فهد سلامة ، فعالية تقويم الأداء الوظيفي وتطبيقاته بالأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية ، الإدارة العامة – الرياض(عدد **55** ، **1987.**

58. شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، الطبعة الرابعة، **2000.**

59. عائشة أحمد الحسيني ، شذا عبد المحسن الخيال ، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي ، دراسة ميدانية على موظفات العمادات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة ، جامعة الأزهر ، العدد **10** ، مصر ، **2013.**

60. عبد الشافي القوصي، محمد، عبقرية اللغة العربية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط ، المملكة المغربية ، **2016.**

61. مُحَمَّد طياب . إسماعيل عمراني .تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الشلف ، المجلد **4** ، العدد **1** ، **2012 .**

رابعا : مذكرات

62. أسامة مندورة، دراسة اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية وعلاقتها بمستوى تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مقرر اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير ،كلية التربية،مكة المكرمة: جامعة أم القرى، **1994.**

63. باسم محمد حسن الزغول، العلاقة بني خصائص الهيكلة والأداء في الجهاز الحكومي الأردني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكراك – الأردن ، **2001.**

64. بهناس حفصة ، الرقابة الإدارية ودورها في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين ، دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية حمادو حسين ، سيدي علي مستغانم ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، شعبة علوم التسيير ، تخصص التسيير الإستراتيجي ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، **2020-2019.**

65. بلهوان هجيرة ، دور رقابة الموارد البشرية في تحسين الأداء المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة شركة الجزائرية عمانية للأسمدة ***AOA*** ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص التسيير ،جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، **2018 – 2019.**

66. صلاح عبدالله، فعالية تقييم الأداء، بحث مقدم لندوة: المدير الفعال، معهد الإدارة العامة ، صلاح ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،**1999.**

67. مصداق فاروق ، بن بعزيز عبد الرحمان ، يوسف سفيان ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة ، جوان **2005** ، الجزائر.

خـــــامسا : المواقع الإلكترونية.

68. أحمد فال بن أحمد "مكانة اللغة العربية وأصالتها"، ***www.islamweb.net***، اطّلع عليه بتاريخ **2025/20/07.**

69. رابعة حمو ، "اللغة العربية : هوية أمة وذاكرة تاريخ"، ***www.diwanalarab.com***، اطّلع عليه بتاريخ **2025/20/07**

70. فرحان السليم، "اللغة العربية ومكانتها بين اللغات"، ***www.saaid.net***، اطّلع عليه بتاريخ **2025/20/07.**

71. محمد لعلامة ، تعديلات جديدة على مناهج الابتدائي بدءا من سبتمبر القادم **2025**، الموقع الإلكتروني الأوراس ، تم الإطلاع عليه يوم **2025/07/20 .**

سادسا : المراجع الأجنبية .

72.Arnold. H. J & Feldman .D.C. "Organizational Behavior", New York: McGrew –Hill Book Co, . (1983)

73.Benoune Mahfoud, Education, culture et développement en Algérie: Bilan et perspectives du système éducatif, tome 01, édition ENAG, Algérie, 2000,

74.Castka P., C.J. Bamber, J.M. Sharp, P. Belohoubek, Factors Affecting Successful Implementation of High Performance Teams, Team Performance Management, Vol. 7, Issue. 7/8, (2001)

75.H. John Bernardin and Patrica, Cain Smith., A Clarification of Some Issues Regarding The Development and Use of Behaviorally Anchored Rating Scales (BARS), Journal of Applied Psychology, Vol. 66, No 4, 1981.

76. *John.M. Ivancevitch., A longitudinal Study of Behavioral Expectation Scales: Attitudes and Performance, Journal of Applied psychology, Vol. 65, No. 2, 1980,*
77. *Labidi Djamel, Science et pouvoir en Algérie, T02, OPU, Alger, 1993.*
78. *Ruth Mayhew "Employee Performance Evaluation Criteria and Template", www.optimusperformance.ca, Retrieved 9-2-2019.*
79. *SUSAN M. HEATHFIELD (4-11-2018), "Employee Evaluation*

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامعة غـــرداية
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.
قسـم علـم الإجتمـاع
تخصص علم الإجتمـاع تنظيم وعمـل

مقـــابلـــة

إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية وإنعكاساتها على الأداء الوظيفي لأستاذ اللغة العربية في التعليم الإبتدائي ، دراسة حـــالة : إبتدائيتين الحاج ابراهيم دادي واعمر حي بن إسمارة - إبتدائية عائشة أم المؤمنين الثنية مخزن غرداية

مدكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع تخصص تنظيم وعمل

أخي المتعلم ، أختي المتعلمة ، تحية طيبة وبـعد .

نضع بين أيديكم دليل المقابلة ، هدا راجيين منكم التعاون معنا بغرض إفادتنا في جمع ادلة ذات صلة ببحثنا ، فالرجاء التكرم بالإجابة عن هده الأسئلة ، وذالك بالتحاور معنا في الوقت المناسب ، علما أن إجاباتكم سوف تحاط بالسرية التامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي شاكرين لكم حسن تعاونكم وثقتكم .

- **أولا : محور البيانات الشخصية :**

الإســـم :	.....
الجنس	.....
الحالة المدنية	.....
الحالة المهنية	.....
المستوى الدراسي	.....
الخبرة المهنية	.....
القسم الذي تدرسه	.....

- **ثانيا : محور تحضير الدروس :**

1- كم تستغرق من الوقت عند تحضير الدرس ؟

.....

2- هل هدا الوقت كافي؟

.....

3- ما هو الحجم الساعي للتدريس خلال الأسبوع ؟

.....

4- هل تجد صعوبة في تحضير دروس للتلاميذ وهل البرامج الجديدة ومناهج اللغة العربية تتناسب مع تقليص الحجم الساعي للمادة بعد توظيف الأساتذة ؟

.....

5- هل لديك الحرية في تطبيق تلك المناهج حسب الظروف الجيدة بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية .

.....

- **ثالثا : محور التحصيل الدراسي :**

6- هل يؤثر أداء أستاذ اللغة العربية على التحصيل الدراسي بعد توظيف الأساتذة الجدد؟

.....

7- هل يتجاوب التلاميذ بشكل مريح بعد تقليص الحجم الساعي للدروس اللغة العربية ؟

.....

8- هل كانت نتائج التلاميذ إيجابية خلال سنة التوظيف ؟

.....

.....

9- هل أثر إدراج الأساتذة الجدد على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟ كيف ذالك ؟

.....

.....

.....

10- ماهي المقترحات التي تقترحها على الإدارة للرفع من المستوى الدراسي للتلاميذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية والتربية البدنية ؟

.....

.....

- **رابعا : محور الضغوط المهنية .**

11- هل تجد صعوبة بين الظروف الاجتماعية وظروف العمل المهنية؟

.....

.....

12- هل توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية يخفف عليك الظروف العائلية ؟

.....

.....

13- هل توظيف الأساتذة أثر على إتمام البرامج السنوية؟

.....

.....

14- هل للأساتذة الجدد نفس ضغوط العمل عند أساتذة اللغة العربية ؟

.....

.....

15- ماهي أغلب الضغوط التي تتعرض لها بعد توظيف أساتذة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية ؟

.....

.....

.....